الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No : 5047 - TUESDAY - 7 - 8 - 1979

جريمة صهيونية بشعة ضد عائلة عربية في يافا

تل ابيب — افب — اعترف ناطق بلسان قوات الاحتلال الصهيوني بوقوع جريمةبشعة اقدمت عليها سلطات الاحتلال ضد عائلة فلسطينية في يافا امس .

واعترف الناطق ان الاسرةالمشكلة من أب وام واطفالهما الصغار الاربعة تعرضوا للضرب المبرح وهم في حالة ميئوس منها .

وحاول الناطق تغطية الجريمة

البقية على ص ١١ —

● دعم التوجه الصهيوني الساداتي لتصفية القضية الفلسطينية
● القيام بحملة تضليل مخادعة لقطع الطريق على الموقف العربي

بدأت الاهداف الحقيقية للتحرك الامريكي الجديد تنكشفمع استمرار المفاوضات لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي والتي تجري هذه المرة في حيفا المحتلة .. ويهدف التحرك الامريكي المزدوج الى دعم التوجه الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية واجهاض نضال شعبها بالتامر معنظام السادات واطلاق التصريحات المخادعة لتضليل الامة العربية ولقطع الطريق على الموقف العربي وكسب الوقت لصالح المؤامرة في مراحلها المتتالية .

وقد اكدت مصادر امريكية مطلعة ان الاهتمام السياسي الامريكي مركز اليوم على حمل الاردن للانضمام الى المفاوضات مع مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، وان الضجة المتزايدة عن حوار امريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو تحقق فليس سوى تكتيك امريكي لكسر الجمود الحالي وتخفيف حدة الرفض العربي وتامين البترول السعودي لامريكا وعلمت صحيفة القبس الكويتية التي اوردت النبا ان هناك تفاهما تاما بين امريكا ومصر واسرائيل على عدم قيام دولة فلسطينية

وقالت المصادر ان العالم العربي يتعرض الآن لحملة تضليل سيكولوجية لا مثيل لها وان واشنطن تفكر في تشكيل وفد اردني فلسطيني يضم عناصر من الضفة الغربية المعروفة بتاييدها للمنظمة وهذا يفسر مواصلة المباحثات التي ستجري في واشنطن مع عدد من رؤساء البلديات الفلسطينيين هذا الاسبوع .

واضافت هذه المصادر ان الولايات المتحدة تتحدث اليوم بلغتين ،واحدة خاصة باسرائيل ومصر والاخرى بالدول العربية المعارضة ومنظمة التحرير فهي تؤكد لمصر واسرائيل ان الوطن الفلسطيني معناه الانضمام الى الاردن وان الدولة الفلسطينية يجب ان تكون شرقي نهر الاردن وفي نفس الوقت تقول واشنطن للعرب ومنظمة التحرير ان الطريق الذي تسير فيه هو البداية نحو انشاء دولة مستقلة .

وقد اوضحت اسرائيل لامريكا انها لن تتردد في مهاجمة الاردن وفرض الامر الواقع أي انشاء دولة اردنية فلسطينية شرقي الاردن اذا تعرضت لضغوط شديدة في الاسابيع المقبلة .

وتاتي هذه الانباء عن الدور المزدوج الذي تحاول الولايات المتحدة الامريكية ان تلعبه في وقت بدات فيه في مدينة حيفا بفلسطين المحتلة الجولة الخامسة من مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي

بحضور وفود كل من النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية ، وقد عقدت اطراف المؤامرة امس ثلاث جلسات من المباحثات الاولى صباحية والثانية بعد الظهر والثالثة مسائية تم خلالها استعراض ما انجزته مجموعتا العمل المشتركتان في سلسلة اجتماعاتهما المشتركة في الاسكندرية قبل عشرة ايام اضافة للافكار المقترحة التي قدمتها مجموعات العمل المشتركة ولجنة الصياغة التي تم الاتفاق على تشكيلها في الجلسة الصباحية بهدف بلورة الامور التي اتفقت عليها وفود النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة ، ووصف يوسف بورغ وزير داخلية العدو ورئيس الوفد الصهيوني الى هذه المفاوضات وصف هذه الجلسة بانها

البقية على ص — ١١ —

خليل يساوي بين العمل الفدائي والعدوان الصهيوني على لبنان

حيفا — وكالات — ربط مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري بين الغارات العدوانية التي تشنها قوات العدو الصهيوني على مخيمات الفلسطينيين ومناطق الجنوب اللبناني وبين العمليات الفدائية التي ينفذها الثوار الفلسطينيون داخل فلسطين المحتلة . واوضح خليل في تصريح له

البقية على ص — ١١ —

شرف : الامريكيون يفتقرون للرؤية الواضحة للمستقبل في المنطقة

عمان — سانا — اكد الشريف — عبد الحميد شرف — رئيس الديوان الملكي الاردني ان المفاوضات الجارية بين ممثلي السادات واسرائيل حول الحكم الذاتي لن تؤدي الى اي نتيجة لحل قضية الشرق الاوسط وعلى الولايات المتحدة ان تتجاوز اتفاقيات كامب ديفيد اذا كانت تسعى لايجاد سلام شامل وعادل .

البقية على ص — ١١ —

فتح مكتب لمنظمة التحرير في انقرة

انقرة — سانا — قررت الحكومة التركية السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في انقرة .

وذكرت — وأس — ان وزارة الخارجية التركية اصدرت بيانا قالت فيه ان الاتفاق على ذلك جاء عقب المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي بين المسؤولين الاتراك ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ومن المنتظر

البقية على ص — ١١ —

الرئيس اليمني في رسالته للرئيس الأسد : نقف إلى جانب سورية لأنها القلعة العربية الحصينة نشجب جريمة مدرسة المدفعية واغتيال الشهيد محسن

دمشق — سانا — اكد المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة في رسالة تلقاها منه امس السيد الرئيس حافظ الاسد وقوف الجمهورية العربية اليمنية بكل ما تملك الى جانب سورية الصمود بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

واشاد الرئيس اليمني في رسالته بصمود سورية في وجه كل المؤامرات التي تحيكها الدوائر الاستعمارية والصهيونية .

وقال اننا نعرف ان سورية هي القلعة الحصينة والصخرة العاتية التي تتحطم على صلابتها كل امواج الحقد والكراهية الموجهة نحو امتنا العربية .

وشجب الرئيس علي عبد الله صالح جريمة مدرسة المدفعية وجريمة اغتيال الشهيد زهير محسن ومحاولات التحرش بقوات الردع العربية في لبنان التي تشكل ادلة على شراسة الهجمة الامبريالية على سورية وشعب فلسطين والامة العربية وعلى مدى المخاطر التي تتعرض لها سورية بصمودها في وجه العدوان . وقال أن جميع هذه المؤامرات هدفها اخضاع الامة العربية للحلول الاستسلامية ولمشيئة اعدائها ولكننا على ثقة بان سورية بما تملك من حصانة قومية وبما يختزنه شعبها من رصيد نضالي لقادرة على تحدي هذه المخاطر ومجابهتها والتغلب عليها والخروج من كل معاركها منتصرة باذن

البقية على — ص ١١ —

المجلس المركزي لمنظمة التحرير يجتمع السبت المقبل لبحث التطورات المستجدة

دمشق — سانا — يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا برئاسة السيد — خالد الفاهوم — رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق يوم السبت القادم بحضور السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح السيد — الفاهوم — ان المجلس سيبحث التطورات المستجده على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية .

التطورات المستجدة بين المقدمات والنتائج

الوطن العربي معرض الآن لحملة تضليل كبيرة تنفذها امريكا ويسهم في رسم الاطار لها النظام المصري واسرائيل كل حسب الدور المرسوم له ..

ففي الوقت الذي جمع فيه ممثلو نظام السادات مع ممثلي العدو الصهيوني في حيفا المحتلة لاستكمال مؤامرة الحكم الذاتي وصولا الى تصفية القضية الفلسطينية واجهاض نضال شعبها برز اهتمام امريكي مفاجىء بالفلسطينيين واطلاق التصريحات المضللة والمخادعة بهدف اظهار الموقف الامريكي وكأنه قد بدأ يتحول او هو في طريقه الى التحول وذلك بهدف ايجاد الغطاء المناسب لتمرير الفصل الجديد من المؤامرة .

وفي مواجهة هذا الواقع يجد الوطن العربي ، وهو مطالب بالانتقال الى مواقع اكثر عمقا وحزما في مواجهة المؤامرة والتصدي لاطرافها ، معرض لحملة تضليل لا مثيل لها تحاول القوى الامبريالية والصهيونية من خلالها الالتفاف على المواقف وشق قوى الثورة العربية للاستفراد بها وضربها ، بعد ان تعذر على الامبريالية والصهيونية زحزحة سورية العربية قاعدة الصمود والمواجهة عن موقفها ، وبعد ان فشلت الضغوط الخارجية في التأثير على التزامها القومي وتحطمت على صخرة وعي شعبها مختلف اشكال التآمر على جبهتها الداخلية

من هنا تبرز خطورة التوجه الامريكي الجديد والذي تبرز مؤشراته من خلال ما يلي :

اولا : تحاول امريكا التحدث عن حوار مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية لاستدراج المنظمة وشقها من الداخل

ثانيا : تريد امريكا كسب الوقت لاعطاء فرصة اكبر لاسرائيل ولنظام السادات يستطيعان من خلالها استكمال مؤامرة الحكم الذاتي ، تحت غطاء ((الجهد)) الامريكي المبذول للضغط على اسرائيل والتحول الامريكي المفاجىء لتأييد حقوق شعب فلسطين بينما تكون النتيجة اغتيال حقوق هذا الشعب والتمكين لاحتلال اسرائيل واستيطانها ..

ثالثا : تريد امريكا ان تعطي ((مبررات)) لمطبعة واعلامية لقوى عربية تعرض فيها ان تظل صامتة بعد ان اصبح الموقف يتطلب وضوحا في المواقف والاجراءات ، كما ان امريكا تحاول ان توجد مبررات اكبر لاستمرار نهبها للنفط العربي ولتحاشي ما احدثته التهديدات العسكرية الامريكية باحتلال منابع النفط من اصداء وردود فعل مستنكرة لامريكا وسياستها ..

واذا كانت هذه هي بعض مؤشرات السياسة الامريكية وتوجهها ، فان المطلوب عربيا ادراك هذه الحقائق واستيعاب متطلبات مواجهتها ، فقد الصمود والالتزام بالاهداف النضالية للامة العربية ، وغير ذلك الثبات ، والانصهار الكامل في الجهد القومي تبقى اي قوة عربية مالم تأخذ دورها العملي في المواجهة والتصدي عبئا على النضال العربي وعونا لاعدائه .

((الثورة))

حسن مكي بعد اجتماعه مع خدام : سورية الرمز الحقيقي للنضال العربي



دمشق — سانا — استقبل السيد — عبد الحليم خدام — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية صباح امس الدكتور — حسن مكي — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية .

وقد ادلى الدكتور — مكي — بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية اثر انتهاء الاجتماع قال فيه ان هذه المقابلة كانت ناجحة جدا ومفيدة وقد تناولنا خلالها القضايا الثنائية بين القطرين الشقيقين وكذلك القضايا العربية المصيرية التي تهمنا جميعا والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .. واضاف قائلا : لقد نقلنا راي الجمهورية العربية اليمنية في وقوفها الى جانب الشقيقة سورية

البقية على الصفحة — ١١ —

الرفيق قانصوه : الشهيد محسن كان التجسيد الحي لعلاقة البعث بفلسطين

بيروت — سانا — القى الرفيق — عاصم قانصوه — امين سر قيادة منظمة حزب البعث في لبنان كلمة في مهرجان تابيني اقيم احياء لذكرى اسبوع الرفيق الشهيد زهير محسن قال فيها — يعز علي ان اقف هنا وفي هذه اللحظات مؤبنا رفيقا واخا كان مثال الرفيق ونعم الاخ . .

واضاف لقد اختار العدو زهير محسن ليوجه الرصاص الى راسه — لانه ادرك ان زهير كان التجسيد الحي لعلاقة البعث بفلسطين فهو قائد في البعث ومناضل من مناضليه الاشداء

البقية على الصفحة — ١١ —

لبنان : غداً مناقشة البيان الوزاري والاقتراع على الثقة بحكومة الحص

بيروت — سانا — يعقد مجلس النواب اللبناني جلسة يوم غد الاربعاء لمناقشة البيان الوزاري والاقتراع على الثقة بالحكومة . وتتوقع الاوساط النيابية والسياسية اللبنانية ان تفوز الحكومة بثقة نيابية كبيرة هذا وسيراس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اليوم الثلاثاء اجتماع التكتل النيابي المستقل لمناقشة الوضع في الجنوب والثقة بالحكومة .

على صعيد اخر عقد الرئيس الياس سركيس امس اجتماعا مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة عرضت خلاله الاوضاع العامة في لبنان ... كما تناول البحث ايضا نتائج الاتصالات الدبلوماسية التي اجرتها الحكومة لمعالجة الوضع في الجنوب والخطوات المقبلة التي تعتزم الحكومة اتخاذها لتنفيذ القرارات الدولية التي تؤمن الانتشار العسكري اللبناني في كامل المنطقة الجنوبية وتعيد اليها الشرعية والسيادة اللبنانية

وقد توقعت اوساط لبنانية ان يتلقى الرئيس سركيس خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة رسالة من الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — ردا على الرسالة التي بعث بها الرئيس سركيس ..

وذكر راديو بيروت ان الرسالة ستلقي الاضواء على التطورات التي تشهدها المنطقة وتحدد بوضوح ماهية التعهدات الامريكية للحفاظ على سيادة ووحدة لبنان في مواجهة اي مخطط يستهدفه ..

وقالت هذه الاوساط أن الرسالة ستتعهد امام عهد القمة اللبنانية الفلسطينية الموقعة .

من جهة ثانية تراس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة امس اجتماعا اقتصاديا حضره السيد — طلال المرعبي — وزير الاقتصاد والصحة ..

البقية على ص — ١١ —

مكي يلتقي بابو ميزر

دمشق — سانا — التقى مساءامس الدكتور حسن مكي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربيةاليمنيةبدمشق بالسيد عبدالمحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الناطق الرسمي باسم المنظمة .

وقد جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول قضايا الساعة وانعكاساتها على القضية الفلسطينية وثورتها كما نقل الدكتور مكي للسيد أبو ميزر رسالة شفوية من المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

بيروت — سانا — واع — واصل العدو الصهيوني اعتداءاته الوحشية المتكررة ضد قرى المدنيين العزل في جنوب لبنان في الوقت الذي اطلق فيه العميل سعد حداد المزيد من التهديدات ضد قرى الجنوب لارغامها على الانضمام الى دويلته المزعومة .

فقد وجه العميل حداد تهديدا الى بلدة — قليلة — في القطاع الغربي من جنوبي لبنان بقصف القرية ان لم تنضم الى الكيان الانفصالي الذي اعلنه على الشريط الحدودي .

وذكرت — واع — ان العميل حداد هدد سكان القرية التي تبعد حوالي خمسة كيلو مترات عن مدينة صور بالانضمام اذا لم ترسل وفدا يمثلها لمقابلته خلال — ٢٤ — ساعة ..

البقية على ص — ١١ —

تقرير عن تجارة السلاح الأمريكي : اسرائيل الزبون الأول والسادات مرشح للعب دور الشاه المخلوع

نيويورك — سانا — نشرت مجلة كارينت هيستوري الامريكية بحثا حول البرامج العسكرية للولايات المتحدة الامريكية جاء فيه ان الولايات المتحدة تعتبر أكبر مصدر للسلاح في العالم .

وذكرت على سبيل المثال ان واشنطن صدرت من عام ١٩٦١ الى عام ١٩٧٥ الى البلدان المطبعة لواشنطن والانظمة الرجعية اضافة الى البلدان الاخرى انواعا حديثة من الاسلحة بمبلغ يربو على اربعين الف مليار دولار وفي الاونة الاخيرة بلغت قيمة ارساليات الاسلحة المصدرة سنويا ٩—١٣ مليار .

وتقول — تاس — عن المجلة ان نظام الشاه البائد كان قد استورد من الولايات المتحدة اسلحة بمبلغ ستة مليارات دولار كما تجاوزت مبيعات الاسلحة الى دول الخليج العربي عموما الستة مليارات دولار .

واضافت المجلة تقول ولاتزال اسرائيل المركز الهام جدا للمصالح الامريكية وهي تحصل على الاصناف الحديثة من الاسلحة الامريكية ومنها احدث المقاتلات من طراز — ف ١٦ —

كما سيحصل النظام المصري على أسلحة وتكنولوجيا حربية امريكية وتدل هذه الحقيقة كما تقول المجلة على أن النظام المصري هو اكبر منافس محتمل في تنفيذ الدور الذي كان يلعبه

البقية على ص — ١١ —

هزة ارضية قوية تضرب سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو — سانا — ضربت اقوى هزة ارضية وقعت خلال العشرين سنة الماضية القطاع الاكبر من شمالي كاليفورنيا ومنطقة سان فرانسيسكو امس دامت لمدة ثلاثين ثانيه وادت الى اهتزاز ناطحات السحاب وتحطم بعض النوافذ وتعطل خطوط الطاقة الكهربائية والاتصالات الهاتفية .

البقية على ص — ١١ —

هكذا من الأصل

اضراب عمال شركة الغزل في مصر يتحول الى انتفاضة ضد السادات
الطبقة العاملة العربية تعلن دعمها لانتفاضة عمال المحلة الكبرى

تحول اضراب عمال شركة مصر للغزل والنسيج الى انتفاضة تطالب بسقوط النظام المصري الذي وقع الصلح المنفرد مع العدو .

كما اعلنت الطبقة العاملة العربية دعمها وتاييدها المطلقين للانتفاضة الثورية التي قام بها عمال الشركة في مصر العربية مؤكدة ان هذه الانتفاضة تجيء ردا ثوريا من الطبقة العاملة المصرية على ردة النظام المصري واتفاقية الخيانة التي وقعها مع العدو الصهيوني .

ومن جهة ثانية ذكر مراسل الثورة ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اعلن في تصريح صحفي صدر امس في دمشق دعمه وتاييده لعمال شركة الغزل والنسيج في المحلة الكبرى في جمهورية مصر في اضرابهم العام لتحقيق مطالبهم العادلة والتعبير عن رفضهم للسياسة الخيانية التي ينتهجها حاكم مصر والتي اباحت للراسمالية الاحتكارية بالتسلط على مقدرات الشعب العربي في مصر والاثراء على حساب مجموع الفقراء والكادحين مما ادى الى تدهور المستوى المعيشي والحياتي لجموع العاملين والشعب المصري .

وناشد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كافة المنظمات النقابية والديمقراطية العربية والعالمية بالاعراب عن تضامنها بشتى الوسائل مع عمال المحلة الكبرى لتحقيق مطالبهم واهدافهم العادلة .

فقد قالت صحيفة الوطن الكويتية امس ان اضرابا قام به عمال شركة مصر للغزل والنسيج يوم الخميس الماضي تحول الى تجمع ينادي بسقوط النظام المصري .

وتقول - كونا - ان الصحيفة اوضحت في نبا لها من لندن ان جميع عمال وموظفي الشركة البالغ عددهم حوالي - ٣٠ - الفا اضربوا عن العمل مطالبين بزيادة الاجور وتحسين اوضاعهم المعيشية .

واضافت الصحيفة ان هؤلاء العمال تجمعوا امام مقر الشركة بالمحلة الكبرى حيث القى زعماؤهم خطبا بدات بالتنديد بسياسة الانفتاح الاقتصادي التي ينتهجها الرئيس المصري انور السادات انتهت بالتنديد بسياسة الصلح مع الكيان الاسرائيلي التي ابعدت مصر عن شقيقاتها الدول العربية .

وذكرت الصحيفة ان قوات النظام المصري اعتقلت بعض المشاركين في التجمع وقامت بتفريق العمال المتظاهرين .

كما اعلن الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج تاييده المطلق للموقف المشرف الذي يقفه عمال الغزل والنسيج في المحلة الكبرى بجمهورية مصر العربية وضد النظام الحاكم في مصر .

واكد الاتحاد في بيان اصدره امس في دمشق تاييده للمطالب العادلة والحقة للعاملين في شركة مصر للغزل والنسيج في المحلة الكبرى .

وقال البيان ان هذه الانتفاضة لعمالنا الاحرار تاتي ردا على اتفاقية الذل والعار والاستسلام التي وقعها حاكم مصر الخائن مع العدو الصهيوني

وناشد البيان جميع المنظمات النقابية العربية في الوطن العربي الوقوف بحزم الى جانب عمال الغزل والنسيج في المحلة الكبرى في نضالهم ضد الخيانة والاستسلام .

ودعا عمال الغزل والنسيج في مصر للتضامن مع رفاقهم عمال الغزل والنسيج في المحلة الكبرى لتحقيق مطالبهم العادلة .

من ناحية اخرى وجه الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج نداء الى كافة المنظمات النقابية العربية والعالمية في قطاع الغزل والنسيج للوقوف الى جانب عمال الغزل والنسيج في المحلة الكبرى الذين يناضلون ضد الخيانة والاستسلام والدفاع عن مكاسبهم

ترحيب عمالي عربي واسع بالافراج عن عاشور ورفاقه

دمشق - لمراسل الثورة - اصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب امس في دمشق بيانا صحفيا رحب فيه بقرار الرئيس الحبيب بورقيبه القاضي بالافراج عن الاخ الحبيب عاشور ورفاقه النقابيين

وطالب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بان يشمل الافراج كافة النقابيين والمعتقلين احتراما للحقوق والحريات النقابية وللدور البارز الذي لعبه الاتحاد التونسي للشغل في الدفاع عن حرية واستقلال تونس والمساهمة الفعالة في بناء وتطوير المجتمع التونسي .

كما اعلن الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج عن ترحيبه بالقرار الذي صدر بالافراج عن الحبيب عاشور ورفاقه النقابيين في تونس .

وطالب الاتحاد في بيان اصدره امس بان يشمل القرار جميع النقابيين المعتقلين .

الرئيس العراقي يستقبل المبعوث الاردني

بغداد - سانا - استقبل الرئيس العراقي - صدام حسين - امس المبعوث الشخصي للملك حسين ملك الاردن الشريف عبد الحميد شرف - رئيس الديوان الملكي الاردني الذي وصل الى بغداد يوم امس .

وتقول - واع - ان المبعوث الاردني ابلغ الرئيس - صدام حسين - رسالة شفوية من الملك حسين تتعلق باخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية وخطوات تدعيم النضال العربي في مواجهة العدو الصهيوني .

من عواصم الوطن العربي

● بغداد :

غادر الدكتور مسارع حسن رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بغداد امس الى تونس في زيارة تستغرق عدة ايام ..

وصرح الدكتور حسن قبيل مغادرته انه سيتشاور مع المسؤولين في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول الامور المالية والادارية للجهاز وبرامج عمله في المرحلة المقبلة ..

واشار الى أن الجهاز اعد خطة جديدة لعمله تنسجم مع التطورات والمنطلقات الاستراتيجية لعمله ..

● العين :

اعلن الشيخ طحنون بن محمد رئيس شركة النفط الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة انه تم اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي في منطقة على شواطىء الامارات .

● جدة :

ابرمت المملكة العربية السعودية مؤخرا مع شركات ثلاث دول هي اليابان والسعودية وكوريا الجنوبية عقدا لبناء مجمع في الرياض يكون مقرا للبعثات الدبلوماسية الاجنبية في المملكة .

وسوف يتم بناء هذا المجمع الذي تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار تقريبا خلال اربع سنوات لاستيعاب السفارات الموجودة حاليا بجدة وعددها - ١٢٠ سفارة - .

من جهة ثانية تقرر انشاء مطار جديد في جدة يضم اثني عشر مطعما وفندقا ومساجد ومستشفى به مائتا سرير وقاعات للراحة واخرى للعمل وسوبر ماركت ومحطة ركاب الطائرات - الفخمة - الخاصة ملحق بها - قاعة انتظار متحركة بها مائة وخمسون مقعدا يصعدون وهم بها الى طائرتهم مباشرة .

وعندما تنتهي اقامة المطار سنة ١٩٨٥ ستصبح مساحة مطار جدة اكبر من مساحة مطار هيثرو - لندن ودلاس فورت ورث وكيندي نيويورك مجتمعة .

رأي

مناورة في سياق المؤامرة الاستسلامية ..

استجابة لضرورات المناورة في المرحلة الجديدة من مؤامرة الاستسلام عمدت اجهزة الاعلام الصهيونية الى الترويج لما وصف بانه موقف اسرائيلي تضمنته مذكرة سلمت الى واشنطن مفادها (ان اسرائيل ستعتبر نفسها غير مرتبطة بالالتزامات الناجمة عن معاهدة الصلح مع مصر وباطار السلام الموقع في كامب ديفيد اذا ادخلت تعديلات على قرار مجلس الامن ٢٤٢) وتستكمل الدور اجهزة السادات وواشنطن ..

وقبل مناقشة وكشف وجه المناورة في هذا ((الموقف)) المروج له يجدر ان نذكر ان ماقيل حتى الان حول تعديل قرار مجلس الامن لايتعدى الاشارة الى حق الفلسطينيين في اقامة كيان مستقل ... لا اكثر

وهكذا نجد ان التعديل المطروح ((شوشرة)) حتى الان ولايتناقض مع الموقف الصهيوني الذي طرح شرقي الاردن لاقامة كيان فلسطيني ولو انه مرفوض عربيا منذ سنوات ولايضاح الصورة يجب ان نؤكد الحقائق التالية :

١ - ان اسرائيل بفضل استسلام السادات حصلت على اعتراف رسمي من رئيس نظام يدعي تمثيل مصر العربية وهي حريصة على بقائه

٢ - ان اتفاقات كامب ديفيد حققت للصهيونية والامبريالية حلم عزل مصر العربية عن امتها واخرجتها من خندق النضال ضد المغتصب لفلسطين واحتلالها لاراضي دول عربية اخرى .

٣ - ان مايسمى باطار السلام الموقع في كامب ديفيد هو الذي اوصل السادات الى مرحلة توقيع معاهدة الصلح المنفرد ووضع الاساس لمؤامرة مسخ الحقوق الفلسطينية الى حكم اداري ذاتي للفلسطينيين .

٤ - ان اتفاقيات كامب ديفيد هي التي ضمنت لاسرائيل بقاء كيانها الجنوبية مفتوحة عبر سيناء عسكريا حتى ضفة القناة دون تهديد مهما كان مبرره .

٥ - وبالصلح المنفرد حققت اسرائيل فتح اسواق مصر والدول الافريقية عبرها لكسر طوق المقاطعة العربية .

ولو صدقنا صحة ما يشاع عن ((الموقف الاسرائيلي)) لكنا مصدقين ان الصهيونية والامبريالية مستعدة للتضحية بكل هذه المكاسب وهو امر لايقبله منطق ، ولكن مايجب ان ندركه هو ان الصهيونية والامبريالية مازالت تتعامل مع العرب بمنطق الفعل ورد الفعل حيث ترفض امرا تسارع الى اعلان رفضها حتى يكون رد فعلهم عليه هو القبول بما تريده هي وتخطط لفرضه عليهم بايسر وسيلة ..

سهيل زيدان

مع الصحافة العربية

الوافقف : العرب لايعارضون حبا بالمعارضة

قالت مجلة - المواقف - البحرينية ان الدول العربية المعارضة لاتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني لاتعارض حبا بالمعارضة لان العرب ليسوا دعاة حرب بل هم دعاة سلام وامن واستقرار .

وجاء في افتتاحية المجلة التي نشرت امس - ان مفهوم العرب للسلام يتلخص في جلاء اسرائيل من كل الارض العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس واقامة الدولة الفلسطينية وتاييد الحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وطالبت المجلة الدول العربية استخدام عامل الضغط على الدول الاوروبية وامريكا في تدعيم الحق العربي خاصة وان العرب يملكون مصدرين من مصادر القوة وهما النفط وراس المال المستثمر في الغرب .

وطالبت المجلة الولايات المتحدة والدول الغربية اظهار نواياها تجاه الدول العربية والقضية الفلسطينية خاصة بعد ان عملت المملكة العربية السعودية على زيادة انتاجها من النفط بمقدار مليون برميل يوميا لتخفيف ازمة الطاقة في الغرب .

واختتمت المجلة تعليقها قائلة - ان قضية السلام في الشرق الاوسط هي في كل ابعادها قضية الحقوق العربية في الارض المحتلة والحقوق الفلسطينية في العودة الى فلسطين وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الحرة .

الوحدة : هدف الحلول الغربية انقسام الفلسطينيين

وحذرت صحيفة الوحدة اللبنانية من ان الحلول الغربية للقضية الفلسطينية التي راجت مؤخرا تهدف الى احداث انقسام داخل القيادة الفلسطينية .

وقالت ان اي انقسام من هذا النوع سيكون البداية الحقيقية لتدمير الشعب الفلسطيني وتمرير اتفاقيات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية الامريكية .

وقالت الصحيفة في تعليق على اقتراحات امريكية اوروبية تدعو الى اجراء حوار فلسطيني امريكي او الى تعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ - ان هذه الحلول لن تكون ذات جدوى لانها لن تغير من القناعات الامريكية الاساسية تجاه العرب والصهاينة وهي تهدف الى تنفيذ المرحلة الثانية من المخطط المشبوه في المنطقة بعد عزل مصر عن العرب ومن احداث انقسام داخل القيادة الفلسطينية حول الموافقة او عدم الموافقة على الاقتراحات .

البلاد : المطلوب تحقيق وحدة الثورة الفلسطينية

اما صحيفة - البلاد - السعودية فقد دعت فصائل الثورة الفلسطينية الى الوحدة الكاملة في هذه المرحلة الحاسمة والخطيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية حاليا .

اعداد التقارير الخاصة باستئناف الحوار العربي الاوروبي

تونس - سانا - بدات سبع لجان مركزية في الامانة العامة للجامعة العربية بتونس امس اعداد التقارير الخاصة باستئناف الحوار العربي الاوروبي .

وذكرت - واع - ان مصادر في الجامعة العربية توقعت أن يتم عقد اجتماع تمهيدي لمجموعة الخبراء العرب ولجان العمل المتخصصة خلال الشهر الحالي للاعداد لاستئناف الاجتماعات المشتركة مع مثيلاتها من الجانب الاوروبي .

واشارت الى ان الامانة العامة للجامعة بدات بترجمة المشروع العربي لاتفاقية ضمان وحماية الاستثمارات المشتركة لبحثه في الاجتماع الاول للجنة التعاون المالي الذي سيعقد في تونس في نطاق هذا الحوار قريبا .

اتفاق موريتانيا والبوليساريو على وقف الحرب واقامة السلام بينهما

الجزائر - سانا - تم في الجزائر مؤخرا التوصل الى اتفاق بين الوفدين الموريتاني وجبهة البوليساريو المجتمعين في الجزائر منذ ثلاثة ايام لبحث كيفية خروج موريتانيا من حرب الصحراء الغربية .

وتقول - واج - ان الاتفاق ينص على خروج موريتانيا نهائيا من الحرب واقامة سلم دائم مع جبهة البوليساريو والعدول عن المطالبة بالجزء من الصحراء الغربية الذي تديره منذ عام ١٩٧٦ .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب الموريتاني المقدم - احمد ولد سيدي - نائب رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وعن جبهة البوليساريو السيد مصطفى بشير السيد - الامين العام المساعد للجبهة .

القذافي يتسلم رسالة زايد

طرابلس - سانا - تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

ولم يشر البيان الذي نشر امس في طرابلس الى محتويات الرسالة التي قام السيد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات بتسليمها .

رسالة لزايد من امير البحرين

ابو ظبي - سانا - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة خطية من الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

ونسبت - وام - الى مصدر مطلع قوله - ان الرسالة كانت ردا على رسالة كان الشيخ زايد قد بعث بها الى امير البحرين ..

من جانب اخر بعث السيد - عبد الرحمن سالم العتيقي - وزير المالية الكويتي برسالة امس الى السيد - احمد خليفة السويدي - وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالتعاون بين البلدين .

وتقول - كونا - ان السيد عبد الله عبد العزيز الدويخ القائم بالاعمال الكويتي في الامارات قام بتسليم الرسالة التي لم تتوفر تفصيلات اخرى عنها الى - يعقوب الكندي - وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات .

الامارات تؤكد انباء احتمال عقد اجتماع قريب بين اقطار الخليج العربي والسوق الاوروبية

ابوظبي - الحب - اكد سعيد مانع العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة امس - ان المسؤولين عن الطاقة في الدول الاعضاء في الجماعة الاقتصادية الاوروبية وفي الخليج العربي سيجتمعون قريبا .

لكن العتيبة لم يحدد في تصريح ادلى به للصحفيين موعد ومكان عقد هذا الاجتماع الذي لايتعين وفقا لما يراه ان يقتصر على بحث مشكلات الطاقة وحدها ولكن عليه التصدي للمجالين السياسي والاقتصادي اللذين يهمان الجانبين .

وقد اعلن نبا عقد مثل هذا الاجتماع يوم الخميس الماضي في باريس حيث اشير الى ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت قام بهذه المبادرة في شهر ايار الماضي في رسالة بعث بها الى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

كما نفى العتيبة - الذي يشغل ايضا منصب الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول - اوبك - الانباء التي ذكرت ان اعضاء منظمة - الاوبك - قد يجتمعون في شهر ايلول القادم لبحث العواقب المترتبة على انخفاض سعر الدولار .

واستبعد الوزير احتمال عقد اي اجتماع بين جميع الدول الاعضاء في منظمة - اوبك - وفي السوق الاوروبية المشتركة - في الوقت الراهن - .

[redacted]

«المعراخ» يستثمر الأزمة الاقتصادية لتحقيق مكاسب سياسية

«الأمن» الاستراتيجي هدف سياسي لجميع القــادة الصهاينــة

حكومة بيغن مهددة بالسقوط ... كيف ولماذا ؟ ومتى ؟ هل الازمة الاقتصادية هي السبب ام هناك اسباب اخرى ؟ وماعلاقة السياسة والصراع العربي – الصهيوني بمثل هــذا السقوط اذا حصل ؟

منذ نصف شهر والحديث الهام في داخــل اسرائيل هو حديث الازمة الاقتصادية الاخــذة في التدهور والتفاقم . منذ نصف شهر واكثر والتفاعــلات الناجمــة عن هذه الازمــة تهـدد حكومة بيغن بالســقوط ، بل وتهدد تكتـــل الليكود الذي يتزعمه حزب حيروت بالانقســام والانشقاق واذا كان بيغن وتكتله يصران علــى حصر هذه الازمة بطابعها الاقتصادي ، الا ان تجمع المعراخ المعارض يستند الى الاسبـــاب الاقتصادية للازمة من اجل اثارتها سياسيا ، وتوظيفها لمحاولات حجب الثقة – عن حكومــة بيغن في الكنيست او للدعوة الى اجــراء انتخابات جديدة بعد حل الكنيست

لافصل بين السياسة والاقتصاد

من جهتنا لن ندخل في تفصيلات وجزئيــات الجدل الاخذة في التزايد داخل اسرائيل حــول الازمة الاقتصادية واثارها السياسية . لكــن من المهم جدا التاكيد على انه لا يمكن فصل الواقع الاقتصادي في اسرائيل عن التوجهات السياسية للكيان الصهيوني ولا سيما وان الاقتصاد برمتــه هناك موظف لصالح الامن الاستراتيجي الــذي هو هدف سياسي لدى جميع القادة الصهاينــة على اختلاف انتماءاتهم السياسية والتنظيميــة سواء اكانوا من حزب حيروت او في تكتل الليكود، او من حزب العمل – مباي – او في تجمع المعراخ وسواءاكانوا في السلطة او في المعارضة

الازمة الاقتصادية في اسرائيل تتلخص فــي كونها ازمة بعثرة الامكانات وتبديد المساعــدات في غير ما جاءت من اجله ، وهذا ما يفسره الواقع الاسرائيلي بالتزام كل شيء من اجل سياســة الامن والقضايا الاستراتيجية .

الامر الذي يؤدي تلقائيا الى عدم تناسب النفقات مع الواردات والى عجز كبير في الميزانية والى تضخم عال والى بطالة متزايدة ، والــى انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية بشكل مستمر ودائم .

وذلك كله هو مظاهر للازمة لكن بواعثهـــا واسبابها الحقيقية تكمن في الارضية والدعائم التي يقدم عليها الكيان الصهيوني . وهي ارضية عسكرة الاقتصاد والمجتمع وتسييس كل شــيء من اجل الشؤون الامنية والعدوانية والتوسعية.

ماهو الحل عند الليكود

ان حكومة بيغن وللخروج من هذه الازمـــة والحالة السيئة اقتصاديا طرحت حلا يتلخــص برفع الدعم الرسمي عن المواد والسلع ممـــا ادى الى ارتفاع كبير في الاسعار تصل نسبتـه الى ١٦٠ بالمئة .

وذلك كمحاولة لوقف التضخم الذي قفزت نسبته الى ما يزيد عن ٧٠ بالمئة مع احتمـــال زيادته بنسبة ١٠٠ بالمئة خلال السنة المالية القادمة .

وربطت حكومة بيغن تنفيذ حلها بالخروج من الازمة الاقتصادية ايضا بالدعوة الى تشكيـــل حكومة ائتلافية يشارك فيها المعراخ ويتقاســـم السلطة مع الليكود .

فماذا كانت النتيجة ؟

اولا :

لم يوافق وزير المالية سمحا ايرليخ على هذا الحل فطلب اعفاءه من منصبه ، لكن بيغن رفض حتى لا يتهدد الليكود بالانقسام فلجا ايرليخ الى اقصاء نائبه من منصبه وتحميله مسؤولية الفشل في تطبيق سياسة اقتصادية سليمة .

ثانيا :

رفض المعراخ المشاركة في حكومة ائتلافيـــة ودعا الى العمل على حجب الثقة عن حكومة بيغن واجراء انتخابات جديدة .

ثالثا :

ازداد التذمر في كافة الاوساط الاسرائيلية لما سيحدثه اجراء رفع الدعم الرسمي عن السلع والمواد الغذائية من ازمة سياسية وازمـــات اجتماعية داخل اسرائيل .

رابعا :

قطع بيغن التفاعلات والمضاعفات الاقتصاديــة والسياسية بالاعلان عن مرضه ودخوله المستشفى بحجة اصابته بجلطة تاركا كافة الاحتمالات معلقة الى حين بلورة معالجة ما للازمة الاقتصاديـــة تؤمن له عدم السقوط وتبقيه في السلطة علـــى رأس التكتل الليكود .

الازمة .. والصراع العربي الاسرائيلي

ونتساءل هنا الى اي مدى سينجح بيغن ؟ وكيف سيتعامل مع الازمات الاخذة في الاشتداد؟ سؤالان ترتبط الاجابة عليهما بتطورات الواقع السياسي الراهن في المنطقه وبالصراع العربي – الاسرائيلي، على اعتبار انه لا يمكن ان نفصل ابدا بين المجريات الداخلية في اسرائيل سلبا او ايجابا عن عداون اسرائيلي على العرب كما لا يمكن أن نفصل الازمة الاقتصادية في اسرائيل عن بواعثها ودلالاتها السياسية والامنية للكيـــان الصهيوني .







لقد جاء – الليكود – الى السلطة متسلحا ببرنامج سياسي متطرف جدا ، يقوم على اعتبار: قطاع غزة والضفة الغربية اراضي – محررة – وهي جزء من ارض – اسرائيل – وعلى عدم التفريط باي – حق من حقوق اليهود في ارضهم التاريخية – ! على حد تعبير الصهاينـــــة ، وعلى عدم احداث اي خلاف مع الولايات المتحدة .. الخ ..

هذا البرنامج وبعد حوالي ثلاث سنوات ،كما يقول المعراخ ، اهتز ولم يلتزم الليكود ببنوده. ويستند المعراخ في ذلك ، كحجة ، الى التطورات السياسية التي أدت الى ان يدخل الليكود دائرة الحل والصلح مع النظام المصري . ويتهم المعراخ الليكود بانه لم يحافظ على ما كان قد اعلنــه في برنامجه الانتخابي السياسي حول الصــراع العربي الاسرائيلي ، بعد استلامه السلطة .

المعراخ يستعد للعودة الى السلطة

اضافة لذلك ... هناك الانقسام الذي مني به الليكود حيث دعت جيئولا كوهين الى تشكيل تجمع سياسي داخل الليكود ضد سياسة بيغن ، وبخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي-الاسرائيلي متهمة بيغن ايضا بالتخلي عن برنامجـــــه السياسي .

ان المعراخ لا يلغي امكانية عودته للسلطـــة في ضوء جملة الاتهامات التي يوجهها لبيغن وحكومته ، والازمات التي يتعرض لها الليكـود او التي شهدها الكيان الصهيوني ، وحسب، وانما ايضا يستند اضافة لذلك الى فشل الليكود بتامين مظلة مناسبة على المستوى الدولي ، وبخاصة الامريكي لجملة من المسائل والتــــي اثيرت على انها – خلافات – بين اسرائيـــل وامريكا .

ولا شك ان المعراخ حين يطرح ذلك كله علنا الان فانه يتحين الفرص المناسبة لتجميع قواه ومن جديد للقيام بحركة تصنف الليكود من جهته وتوفر له ظروف تقويته من جهة ثانية . والى حين الاتفاق على اجراء الانتخابات في موعدهـا المحدد او حل الكنيست واجراء انتخابـــات جديدة يبقى السؤال الاساسي هو :

الى اي مدى سينجح المعراخ في اضعـــاف الليكود .

احمد صوان

مجلس الأمن يناقش القضية الفلسطينية ماذا حدث قبل المناقشة؟

في ٢٣ اب الحالي سيعقد مجلس الامــن جلسته المؤجلة لكي يناقش في القضيـــة الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين .

هذا هو المقرر مبدئيا وما اتفق عليه اعضاء المجلس بعد جلســة التاجيل المشهورة التي اعلــن عنها في ٣١ تموز الماضي .

أجتهادات واراء كثيرة قيلت في جلسة مجلس الامــن هذه .

ومن أهم هذه الاجتهادات تلك التــي تقول بان طعما اميركيا يصنع باتقان شديد لوضعه في الساحة الفلسطينية خلال الفتره القريبة القادمة .

ويعزز مثل هذا الراي ،، كلام لا يمكن تكذيبه لانه جاء بروح التاكيد على لســان مسؤول اميركي قال فيه :

ان واشنطن تتوقع دخول فلسطينيين معتدلين في المباحثات المصرية الاسرائيلية خــلال الستين يوما القادمة . كذلك من ضمن ما قيل في جلســة مجلس الامــن هذه ، هو ان الولايات المتحدة الاميركية كانت اكثر المتحمسين لهذا التاجيل وانها كـانـت ستستخدم حق النقض لوان مشــروع القرار الفلسطيني المقدم لمجلس الامن تحدث عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

واخيرا وليس اخرا شيء قيل ان من بين أسباب التاجيل الرئيســـة كان موضــوع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ بعد عدوان حزيران ، اذ ان القرار المذكور بالنسبة لواشنطن بشكــل خاص ، هو كل شيء ، الاساس والقرار والارضية لاي قرار او عمل لاحق .

حتى هذا الوقت لم يسرب او لم ينشر شيء واضح عن مشروع قرار فلسطينــي يحتمل تقديمه الى مجلس الامــن في جلسته القادمة سوى بعض الجمل عن التمسك بالحقوق المشروعة لشعب فلسطيـــن وبالقرارات الدولية التي تحدد هــذه الحقوق ، في حين صدر كلام في الصحف يتحدث عن تعديلات يمكن اضافتها للقرار – ٢٤٢ – وكلام ايضا عن قرار يستعد مجلس الامن لدراسته وربما لاصداره في اواخر اب ، يكون ابنا للقرار – ٢٤٢ – او مستندا بمعظم بنوده للقرار ٢٤٢ .

يصعب حصر كل ما يقال وتصديقه تماما ، خاصة في قضية كبيرة مثل القضية الفلسطينية وتزداد الصعوبة اكثــــر عندما يلاحظ ان هناك ربطا بين جلسة مجلس الامــن وبين المناقشة التي جرت في فيينا في منتصف تموز الماضي بين السيد ياسر عرفات وبين مستشار النمســـا والمستشار السابق لالمانيا الغربية ،فهذه المحادثات تمت بناء على مبادرة فيينـــا ولم يذع عنها الا القليل وما اذيع ونشر لا يمكن اعتباره وثيقة معتمدة وخاصـــة ما يتعلق منه بالفقره الخاصة بالحضــور المعنوي الاميركي في محادثات فيينا كما فهم من كلام المستشار كرايسكي مستشـــار النمســا ، اذ نقل عنه اي المستشار في حينها انه اطلع واشنطن على ما دار فــي المحادثات وان واشنطن كانت تعلم بهـــا مسبقا .

ومن الامور التي يصعب معرفة مبرراتها الوجيهة دون الادعاء بالمعرفة الكاملة هو هذا التكتم او الغموض الذي يكتنـــف المشاورات والاتصالات المعنية ، والتــي سبقت قرار تاجيل جلسة لمجلس الامــن والتي اعقبت قرار التاجيل .

والذي يزيد الامر استغرابا لهـــذا التكتم ما يقال عن نجاحات جديدة حققتها القضية الفلسطينية اوربيا .

اذ ما مبرر التكتم ما دام النجـــاح تضاعف والتاكيد يتزايد للقضية ولحقوق شعب فلسطين في اوربا الغربية ؟

اسئلة وتساؤلات كثيرة يمكن طرحها ، وعندما يصعب اعادة طرح الاسئلـــة الملحة او يصعب الحصول على اجابات عليها ، تكون حكمة الانتظار افضل حكمة، خاصة عندما يكون الوقت ضيقا والاحداث من الكثافة بحيث يصعب احصــاء عدد الاعضاء والاوراق القديمة والاوراق التي تنبت بسرعة والتي تتساقط ، ومــع ذلك تثير تاكيدات واشنطن – الواثقة والواعدة حول مفاوضين فلسطينييـــن معتدلين شهية بعضهم لتفسيرات وشكوك كثيرة لا مبرر لبعضها وتثير ايضا جلسة مجلس الامــن تساؤلات مشروعة عن جدوى القرارات الدولية الجديدة ما دامت القديمة نفسها لم تنفذ ومادامت واشنطن مصرة على اعتبار القرار – ٢٤٢ – هو المبدا والمنطلق والاساس .

– محمد زعيتر

هــل ستنجح التهديدات الامريكية لمنابع النفط العربية ؟!

على الرغم من مواصلة امريكا تهديداتهـــا بين وقت واخر حيال دول النفط العربية .

فان دول العالم الصناعي الراسمالي لم تتفق بعد على صيغة الخطة مع واشنطن بخصـــوص هذه المسالة بالذات رغم تعدد اللقـــاءات والمؤتمرات فيما بينهم ووضوح مختلف وجهـــات النظر حيال الاسلوب الامريكي ضد دول النفط العربية .

ومنذ فترة عقد وزراء اقتصاد دول السوق الاوروبية اجتماعا لهم وقدمت فرنسا مقترحات لمعالجة قضية تتضمن :

تحديد سقف الكميات المستوردة من النفط . ووضع ما يشبه برونامجا لتخفيض الاستهلاك تدريجيا على المدى الطويل . واعادة تنظيـــم السوق الحرة للنفط وعدم ترك السوق خاضعــة لمبدا العرض والطلب وللقوى الاحتكارية المسيطرة عليها . ووضع برامج للتوفير والاقتصاد فــي استهلاك النفط واستخدام مصادر بديلة واخيرا اجراء مشاورات مع الدول المنتجة والمصــــدرة للنفط . وفق اسس جديدة .

ومع وجود فوارق في المواقف الاوروبيـــة حول المسائل التفصيلية لهذه النقاط وغيرها الا ان هناك اتفاقا عاما على وجـــوب معالجة هذه القضية بمختلف ابعادها في ضوء الظروف الاقتصادية والسياسية وباسلوب موضوعي .

الا ان واشنطن لم ترتاح لمثل تلك المقترحات ولا لغيرها . وهي ما زالت تواصل نهجها في اتباع سياسة متشددة ازاء دول الاوبك وبالاخص عرب النفط .

في حين تسعى من جانب اخر لحث الدول الاوروبية بالوقوف الى جانبها في تهديد دول هذه المنظمة للحيلولة دون رفع الاسعار . الامر الذي حدا بكارتر نفسه بتهديد حلفائه بالانفراد باتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة والضرورية اذا ما رفضوا مقترحاته حول اسعار النفط . يقول دبلوماسي كبير في هذا الصدد ومشيـرا الى الدول الغربية بالذات : (ان على هذه الدول ان تفهم بان مصالح امريكا فوق مصالحهم، لكن يطرح هنا السؤال نفسه :

ماذا تريد امريكا من هذه الخطـــوات الاستفزازية والى اية اهداف تريد ان تتوصل من ورائها .

الجميع يقولون بانها تريد استمرار تدفــق النفط عليها ، وعلى حليفاتها بالدرجه الثانيــة وباسعار محددة وشبه ثابتة . بينما في الوقت ذاته لا تبدي اي استعداد من جانبها لاتخـــاذ اية اجراءات معقولة للحد من اسلوبها المبذر والمسرف في استهلاك الطاقة . وهي ايضا لا تريد الاعتراف اما منفسها والعالم بان النفط الرخيص قد انتهى عهده الى غير رجعة .

كذلك واشنطن من جانبها ما زالت تنظر بعيــن الامتعاض الى الموقف الاوروبي المتردد لخططهـــا واهدافها حول هذه المسالة بالذات

وحول ترددها بالذات في تاييدها ومساندتهـــا لمعاهدة الاستسلام بين السادات والعــــدو الصهيوني .

– ومن هنا اشتد الخلاف الامريكي – الاوربي على النفط العربي من هذه الزاوية حيث ترى الدول الاوروبية ان الهستريا الامريكية تلك وتهديداتهـــا المتكررة لا داعي لها بل ان هذه الدول تحمـــل واشنطن المسؤولية الكاملة لانفجار ازمة الطاقة وذلك لعدة اسباب اقتصادية وسياسية .

فاوروبا ترى ان واشنطن طالما استمرت فـــي سياستها في الاسراف بتبديد الطاقة من دون ضوابط او رقابة صارمة . فان جهود هـــذه الدول بهذا الشان والتي تشمل الجهـــــود التقشفية لتوفير الطاقة . ستبوء بالتاكيـــد بالفشل .

وقد زاد هذا الخلاف حد عندما اخفق الرئيس كارتر في اقناع الكونغرس والامريكيين باتبـــاع التقشف والتقنين في استخدام الطاقة ، بــل انه شجع كارتر شركات النفط الامريكيــــة على شراء النفط من السوق الاوروبية الحـــرة باي سعر كان .

في حين اعتبرت اوربا الغربية مثل هذا الاجراء بمثابة محاولة لاقتناص وتهريب النفط مــــن اوربا ودول الاوبك الى امريكا .

اما دول الاوبك فهي من جانبها تجري حاليـــا مشاورات لاتخاذ موقف مشترك من قضيـــــة التسعير وقد استطاعت في مؤتمرها الاخير مـــن فرض سعر جديد الذي اعتبر من قبل الشركات النفط الاحتكارية بمثابة ضربة قاصمة للهيمنة الامريكية المتزايدة لفرض الحد الادنى للسعـــر الحقيقي للنفط قياسا مع موجة التضخم العالمية وارتفاع أسعار المواد المصنعة التي تشتريهـــا من الدول الصناعية .

وكذلك تدهور أسعار الدولار بين حيـن واخر الامر الذي يسبب لها انخفاضا ملموسا فـــي وارداتها النفطية حيث ينعكس مثل هـــذا الامر على ميزان مدفوعاتها وخططها الانمائية .

وشعرت دول الاوبك في مؤتمرها الاخير وخاصة منها دول النفط العربية بقضية تلاعب الاسعار النفطية في الاسواق الحرة الامر الذي يؤدي بشكل كبير الى جعل هذه المادة عرضة للسياســــة التنافسية والمضاربة الحرة بين الشركات والدول النفطية

ان مثل هذه المواقف التي دفعت الدول الغربية وبقيادة واشنطن بان تقود اليوم لواء الهجوم والداعي الى الدخول في مواجهة ساخنة مع دول الاوبك ، وتطالب بمعاقبتها باعتبارها المسؤولة على حد زعمها عن تلك الازمات التي تختنـــق بها مجتمعاتهم الصناعية .

وانطلاقا من ذلك سارع المسؤولون الامريكيون في اطلاق التهديدات المتنوعة لاخضاع العـــرب لمطالبهم والتي تعدت التهديدات الاقتصاديـــة والغذائية والصناعية وتجميد ودائعهم في المصارف الامريكية والتي تقـــدر بخمســة وثلاثين بليون دولار . الى التهديد بوقف جميع المساعــدات العسكرية والامتناع عن تقديم او تصدير التكنولوجيا اليها .

ونحن هنا لا بد للاشارة الى الكيفية التــي ستنتهجها واشنطن بتنفيذها لهذه التهديدات ومن سيخسر حسب التقديرات التي اعلنها المراقبين.

ان مثل هذا الامر في الواقع اي القيـــام بتنفيذ تلك التهديدات ليس بالامر السهـــل والذي يتصوره الحاقدون وفي مقدمتهم الصهاينة ونفوذهم المسيطر في الاوساط الاعلامية الامريكية والغربية دون استثناء .

ففي عملية وقف المواد الغذائية والاقتصاديــة مثلا فان واشنطن ستخسر سوقا رائجا لصادراتها الغذائية بما قيمته مبلغ مليون ونصف بليـــون دولار وستحل محلها في هذا السوق الضخـــم دول اخرى منافسة بالاساس .

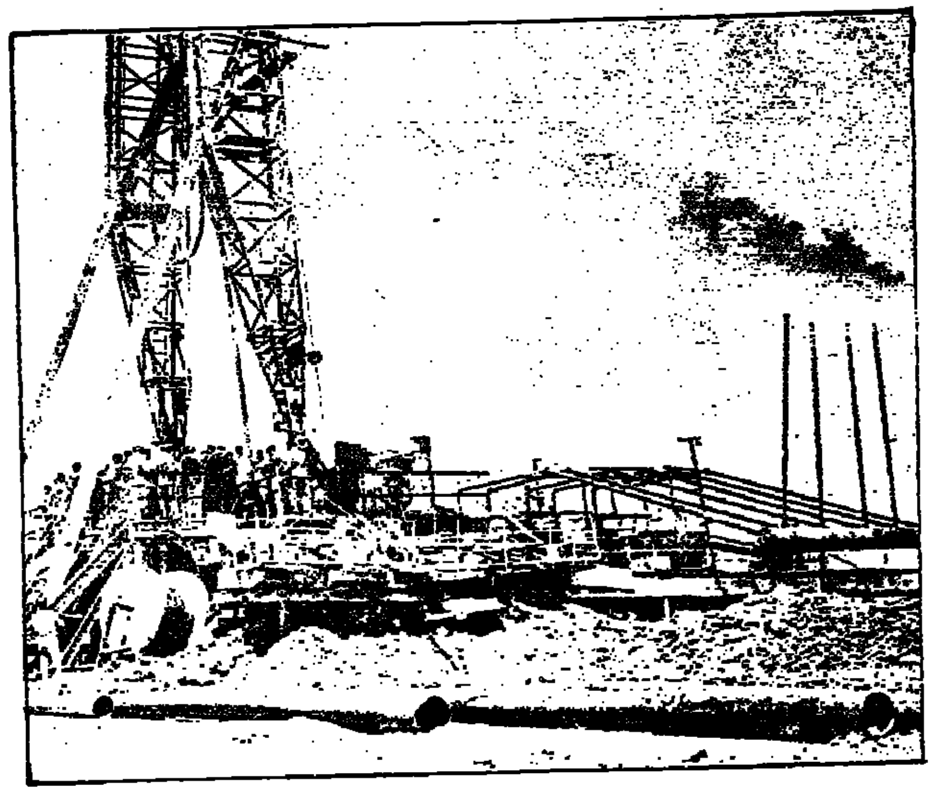
وفي هذا الامر ايضا خسرت واشنطن مبدئيـا جميع المحاولات التي قامت بها لانشاء كارتـــل غذائي لفرض سعر معين على الحبوب والمـــواد الغذائية .

وذلك لعدم استجابة الدول المنتجة لرغبـــات واشنطن بهذا الخصوص .

ورغم كل المخاطر والمخاوف والمحاذير التـــي ترافق عمليات تهديدات واشنطن للدول العربية المنتجة للنفط فان الامر ليس بالمستحيل خاصة لدى مغامري البيت الابيض ويجب ان لا نسلم الامور لاقدارها . الى ابد تحيط بنا وبمصيرنا وفي هذه المرحلة بالذات بعد أن اصبحت الامة العربية مطوقة و منتهكة بواسطة الكيـــان الصهيوني وحاكم مصر انور السادات ومـــا على امريكا الا ان تستكمل هذا الحائط بتواجدها العسكري في منابع النفط العربية لاحكام قبضتها بشكل كامل ومباشر . وخاصة بعد اعلان القادة العسكريين في واشنطن بصورة علنية على تشكيل قوة الطوارىء الامريكية المؤلفة من مائـــــة الف رجل للتدخل السريع في اية منطقة مـــن العالم .

ومن هنا يبقى الامن العربية تنتظر الموقـــف العربي الموحد والفعال بصورة سريعة ونافذة لكي يجعل واشنطن وغيرها ان يحسبوا الف حســـاب لاية خطوة عسكرية عدوانية على منطقتنا العربية.

علي سواحة



من «ثلاجة» كمب ديفيد الى شمس المنطقة الحارقة!

لنفرض جدلا بان الادارة الامريكيـــة (جادة في ايجاد تسوية شاملة ودائمــة لازمة الشرق الاوسط) ولنفرض ايضا بان الرئيس كارتر يريد ان يحقق هذه التسوية قبل ان يدخل في معركة الانتخابات القادمة في الولايات المتحده .

ولنفرض ثالثا بان العودة الى مؤتمر جنيف يمكن ان تخلق بديلا لمعاهده الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل .

ولنفرض ، ولكن اليس من الضروري التاكيد بان مضمون السلام العــادل والحقيقي ما يزال حتى الان بعيد في غياهب – المطورات الجاريه في المنطقه؟

ان هذه الافتراضات التي سوقها على عجل ، قصد بها وضع النقاط علــى الحروف ، والاقناع من ثم بعــد لان الموقف الامريكي لم يتغير ولم يتبـــدل منذ عده سنوات وبالتحديد منذ ان وضعت حرب تشرين التحريريه نتائجها الايجابية لصالح العرب .

وبوضوح ادق فان الاسلوب الامريكـــي هو الذي تغير فقط .

فالولايات المتحده تحاول اليوم ان تمنع الامه العربيه من الاستمرار في طريق الرفض والنضال . وهي ستحول هذا الفرض كل ما لديها من وسائل تضليل وخداع . لتعزف على الوتر الطائفي والمنطقة مرة اخرى تحاول العرب ان تحدد ابديه ماذا يريدون :

ومره ذاته تهدد باحتلال منابع النفط. وتظل الهدف في كل هذه المراحل هو دعم سياسه السادات وشد ازر – اسرائيل – ووضع الشرق الاوسط برمته في (ثلاجه) كمب ديفيد .

ومع ذلك يوجد في المنطقه من يصدق هذه الدعايات الامريكيه المضلله – عن حسن نية – طبعا ، وعن اصرار غيـــر عادي على مسايرة الرئيس كارتر حتـــى النهايه .

والغرب في هذا الموقف ان اصحابـــه يرفضون المنطق الاخر الذي يستند – الامه العربيـه ، وغير معني بتصميم النضال وينظرون اليه ، وكانه – من قبيل الرجم في الغيب – وفوق هذا وذاك نجد بان اصحاب القضية الاساسيه فارقـــون في نشر هذه المناورات الامريكيه المكشوفه.

فبعض العرب على سبيل المثال لا الحصر، ما يزالون يعتقدون حتى الان بان الموقف في الشرق الاوسط يحتاج الى – فهم جديد – .

وبعضهم الاخر يعبر بان هذا الموقف محسوم سلفا ، بعد ان دخلت الولايات المتحده الامريكيه طرفا مباشرا في الصراع.

ويبدو ان المسافه بين العربين ليست طويله جدا ، ولكنها بحاجه ماسه الــى تفهم وتفاهم ، اي الى اقناع جماعـــي ومشترك بان السلام الحقيقي في الشرق الاوسط – سمه اراده الامه العربيه .

ان الافتراضات التي يمكن ان تطرح من قبل اي مراقب بعيش الاحداث ويتابعها ، ليست في الواقع سوى وجهه نظر لجانب محدد من ازمة المنطقه ، وهي تعبر بالنتيجه عن التفاعلات التي تجري داخل هـــذا الجانب .

اما الجوانب الاخرى فانها تحتاج الى متابعه خاصه ، لان السقوط في – طاحونه – الاحداث اليومية ، معناه السقوط غير المباشر في المكان الذي تعبر السياسي الرؤية السياسيه الشامله .

وبهذا المعنى يمكن القول :

ان ما يجري حاليا في الشرق الاوسط لا يعكس بالضروره مواقف وتطلعات كل القوى والاطراف المتواجده على الساحه .

وهذا كله يشير بوضوح الى ان المساله ما تزال تنتظر الفعل الارادي للعرب ، اي الفعل القادر في نهايه المطاف علــى اخراج الازمه من (ثلاجه) كمب ديفيد ، ووضعها بالتالي تحت شمس المنطقـــة الساخنه والحارقة ايضا .

والى ان يتم هذا الخروج فاننا سنظل نشهد المزيد من – المعجزات ، والمزيد من – الطفرات – التي تبدو قاصرة تماما على البرهنة على حيوية الامة العربية .

– محمد ظروف

هكذا من الأصل

إعادة تسجيل الراسبين في امتحانات الشهادتين

إنجاز خمس مدارس جديدة في قرى درعا

دمشق - سانا - اصدرت وزارة التربية امس التعليمات الخاصة باعادة تسجيل الراسبين في الامتحانات العامة لشهادتي الدراسة الاعدادية والثانوية العامة .

وقد اشترطت الوزارة لاعادة التسجيل في الثالث الاعدادي ان يكون الراسب من مواليد عام ١٩٦٠ فما بعد وان يكون من مواليد ١٩٥٩ فما بعد للتسجيل في الثالث الثانوي وذلك في المدن اما في المناطق والنواحي فيكون من مواليد ١٩٥٨ .

كما اعلنت الوزارة بان الراسبين في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية الفنية يعاد تسجيلهم وفق احكام النظام الداخلي للمدارس الفنية .

من ناحية اخرى انجز مؤخرا بناء خمس مدارس جديدة في محافظة درعا شيدت في حي حطين من المدينة وقرى الكرك وفرقة والغارية الشرقية ونامر.

وبلغت كلفة هذه المدارس اكثر من مليون ليرة سورية ويجري العمل حاليا في بناء واكمال مدارس جديدة في المحافظة ضمن خطة فرع هيئة ابنية التعليم وذلك من قبل جهات متعددة تقوم باعمال التنفيذ وضمن كلفة تبلغ - ١١ - مليون ليرة سورية .

هذا ومن المنتظر ان يسلم لمديرية تربية درعا المزيد من المدارس المنجزة لاستخدامها في العام الدراسي القادم

النشاط الرسمي



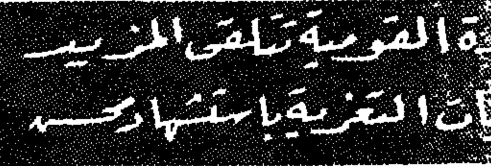

■ ... الرفيق عبد الله الاحمر الامين ... المساعد لحزب البعث العربي ... [الاشترا]كي في مكتبه قبل ظهر امس ال... [ي]وخين فلاديمير ايفانوفيـ[تش] ... [سف]ير الاتحاد السوفييتي بدمشق ... [لز]يارة وديةبمناسبة تسلم السيد ... [ت]سلمه مهام عمله الجديد كسفير ... [لب]لاده لدى الجمهورية العربية ... [السو]رية .

■ ... السيد محمد زهير مشارقة ... التربية قبل ظهر امس السيد ... [عبد] العزيز الزين رئيس مكتب ال... السعودي والسيد صالح مد... [ال]قائد رئيس لجنة تعاقد الاثات ... [ال]لذين يزوران القطر حاليا .

وتم في هذا اللقاء استعراض شؤون الاعارة للعام الدراسي الحالي والتعاقد مع المدرسين والمدرسات في القطر العربي السوري .

■ - بحث السيد معاون وزير السياحة قبل ظهر امس مع السيد عبد الله السيلي المدير العام للمؤسسة العامة للسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطيه الشعبيه موضوع نقل مركز اللجنة الاقليمية لمنظمة السياحة العالمية من القاهرة الى عمان واتخاذ الاجراءات اللازمة عن طريق المنظمة العالمية للسياحة .

كما جرى بحث موضوع توقيع اتفاق تعاون سياحي بين القطرين الشقيقين .



دمشق - [س]انا - ما تزال القيادة القومية [لحز]ب البعث العربي الاشترا[كي تتلقى] المزيد من برقيات التعزية [باست]شهاد الرفيق المناضل زهير محسن .

[و]قد [تلقت] القيادة برقيات تعزية امس من ... [م]ن السفراء العرب السوريين ... [الع]رب في عدد من الاقطار العربية ... [الو]طنية ومن الرابطة اللبنانية في مدينة برلين بالمانيا الاتحادية ومن مدير مكتب زانو بدمشق .

وقد اعرب مرسلو هذه البرقيات عن شجبهم وادانتهم للمؤامرة التي اغتالت الشهيد مؤكدين ان كل مؤامرات الصهيونية وعملائها ستتحطم على صخرة الصمود العربي وستنتصر الارادة العربية .

توفير [ال]سلع التموينية والاستهلاكية في الاسواق

حلب - [س]انا - بلغ عدد الضبوط التموينية [الت]ي سجلها رجال الضابطة التموينية [خلا]ل الشهر الماضي في حلب ٢٣٨ ضبـ[طا م]نها ما يتعلق برفع الاسعار وعدم الا[علان ع]نها في المحالات و ١٥ ضبطا بـ[بيع] ... من المواد والسلع الغذائية [المغش]وشة وقد تمت احالة هذه الضبوط الى القضاء العسكري.

وذكر السيد مدير التموين ان المديرية قد وضعت برنامج مراقبة خلال شهر رمضان يهدف الى تغطية كافة اسواق المدينة وريف المحافظة وذلك لتأمين المواد والسلع التموينية والاستهلاكية للاخوة المواطنين .

كميات من الحديد تصل حلب

حلب - سانا - وصلت الى حلب مؤخرا كميات كبيرة من الحديد بمختلف انواعه اعلن ذلك امس السيد محمد الياسين مدير فرع مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء بحلب ..

واضاف ان هذه الكميات سيتم توزيعها قريبا على الاخوة المواطنين بينما تستمر شحنات بقية مواد البناء بالوصول بشكل دائم الى المحافظة .

قبول طلبات الاحالة على الاستيداع لموظفي التربية

دمشق - سانا - اعلنت وزارة التربية انها ستقبل طلبات الاحالة على الاستيداع لموظفي التعليم حتى موعد - ١٥ - اب من كل عام .

وأكدت الوزارة في تعليماتها الصادرة بهذا الشأن انه يستثنى من شرط المدة هذه طلبات الموظفات المتزوجات اللواتي يرغبن الالتحاق بازواجهن الموجودين خارج القطر شريطة ارفاق الوثائق المثبتة لذلك .

استئناف أعمال التنقيب الأثري في منطقة تل مرديخ

دمشق - سانا - بدأت امس البعثة الايطالية برئاسة الدكتور باولو ماتييه في استئناف اعمال التنقيب الاثري في مواقع تل مرديخ ايبلا بمحافظة ادلب وذلك ضمن مواسم الحفريات التي تقوم بها البعثة سنويا لمتابعة الاكتشافات الاثرية في هذا الموقع وستستمر البعثة في اعمالها لهذا الموسم حتى نهاية تشرين الاول المقبل .

وصرح الدكتور ماتييه لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء عقب مقابلته امس للسيد الدكتور عفيف البهنسي المدير العام للاثار والمتاحف بان بعثته ستركز تحرياتها في هذا الموسم للبحث عن قبور جديدة في المقبرة التي تم اكتشافها اواخر العام الماضي في ايبلا اثناء الحفريات التي كانت تجري اسفل القصر الملكي المكتشف عام ١٩٦٨ .

كما ستتابع البعثة اكتشاف بقية اجزاء القصر الملكي الذي تبين انه موجود تحت المقبرة والذي يرجع الى حقبة تاريخية ابعد من عهد القبور المكتشفة والتي ترجع الى عهد حمورابي عام ١٨٥٠ قبل الميلاد والتي اثبتت ان مملكة ايبلا عادت الى الظهور مرة اخرى بعد الحريق الشامل الذي اصابها على يد الملك الاكادي نارام سن عام ٢٢٥٠ قبل الميلاد .

هذا وكان الدكتور ماتييه قد استعرض مع السيد المدير العام للاثار والمتاحف مجمل الاعمال التنفيذية التي تجريها البعثة في موقع تل مرديخ وبرنامجها العلمي في متابعة البحث عن بقية المعالم الاثرية في حاضرة ايبلا الزاهرة .

افتتاح دورة تدريبية للطيارين الزراعيين

دمشق - سانا - افتتحت امس في مقر المديرية العامة للطيران المدني الدورة التدريبية امس للطيارين الزراعيين العاملين بالوحدة الجوية التي نظمتها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالتعاون مع المديرية العامة للطيران المدني .

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر عدد من الطيارين العاملين بالوحدة الجوية بوزارة الزراعة

وذلك بغية اطلاعهم على قوانين الجو والانظمة المحلية والدولية للطيران

واصول الاتصالات السلكية المختلفة المتعلقة بالطيران المدني بهدف تأهيلهم للحصول على شهادة طيار تجاري .

الاعداد لمعرض الزيتون القادم

ادلب - سانا - شكل السيد محافظ ادلب سبع لجان متخصصة للاعداد لمعرض الزيتون الذي سيقام في العاشر من تشرين الاول القادم وتضم هذه اللجان في عضويتها عددا من المهندسين الزراعيين وممثلين عن الحزب والمنظمات الشعبية .

وذكر السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بان المعرض يهدف الى تطوير زراعة الزيتون من خلال اطلاع المزارعين على افضل اساليب الزراعة وكيفية الاعتناء بشجرة الزيتون وسيشارك بهذا المعرض اضافة لمديريات الزراعة في المحافظات المنتجة للزيتون عدد من البيوت الزراعية المهتمة بهذه الزراعة .

حديث الناس

أين رياض الاطفال للمرأة العاملة ..؟؟

ان تحرر المرأة هو مقياس لتحرر الشعوب او الكفاح لتحرير المرأة اجتماعيا هو جزء لايتجزء من كفاح الشعوب .

فالمرأة في قطرنا تمتلك جميع الامكانيات وتشارك بصورة فعالة في جميع المجالات اذ استطاعت ايضا ان تشق الطريق وتعمل في مختلف الميادين جنبا الى جنب مع الرجل على الرغم من الظروف القاسية التي تعترضها في بعض الاحيان .

لو القينا نظرة الى النشاطات الثقافية والاجتماعية في القطاع النسائي لشاهدنا وصول المرأة الى مستوى لاباس به من الوعي ، وانها بدأت تطمح الى الوصول الى مراكز قيادية وتسعى الى اخذ المزيد من الحقوق والمكتسبات

فالمرأة العاملة هي المظلومة احيانا على الرغم من المكاسب المتميزة التي منحها اياها قانون العمل .. فهي تحتار دائما في تربية اولادها كما تحتار بايجاد المكان لترك طفلها او اطفالها خلال اوقات عملها .. فشركاتنا ومعاملنا ماتزال محرومة من دور الحضانة ومن رياض الاطفال .. علما بان في ميزانية عام ١٩٧٨-١٩٧٩ المبالغ الكافية المخصصة لمعظم هذه المعامل والشركات لتحقيق هذه الغاية !!

لذلك فان المرأة العاملة تحتاج الى مزيد من العطاء ومزيد من العناية لتستطيع ان تعطي المزيد من الانتاج وتعطي ابناءها كل الرعاية والحنان .. وتقدم لهذا الوطن المناضل ابناء صالحين .

مظفر شاكر

تصدير الخضار والفواكه الى الاردن

حلب - سانا - باشرت شركة الخضار والفواكه بحلب بتصدير كميات من الخضار والفواكه الى القطر الاردني الشقيق .

وصرح السيد مدير فرع الشركة ان الشركة تقوم حاليا بتصدير حوالي اربعين طنا من البطاطا المحلية وعشرين طنا من الجبس يوميا الى الاردن .

وقال ان الشركة عممت كتبا على الجمعيات الفلاحية والمنتجين بضرورة تسويق الخضار والفواكه عن طريق الشركة ووفق الاسعار الرائجة في الاسواق .

اعلانات

رمضان والدخول الجميل إلى العيد

دمشق التي تربط الفارق بالجذور وتراها بعينين كبيرتين دمشق الماشية دون توقف لا تفتأ تدعونا للاستجابة اليها والانغماس في طقوسها الخاصة . وفي عاداتها وتقاليدها . التي فيها من الحلوة بقدر ما فيها من الراحة والبعد عن كوابيس جهنم .

هذه الطقوس التي لم تتفتت مع الايام بل ازدادت اعلانا عن نفسها واصرارا على الحفاظ على اطرها الخاصة . لطالما وفرت السعادة للعديد من الرجال والنساء الشيوخ والاطفال تبدت في رمضان بشكلها الواسع .

رمضان هذا الشهر الاكثر تألقا والاكثر ضياء . والابعد عن الفراغ .

يمد بقلوه فينا لكل يوم فيه نكهة خاصة ونبض جديد يتكرر بفرح . انه المعلم الاول للصبر .

والشهر الاكثر التصاقا وانهماكا بالطقوس الخاصة .

تتوضح فيه ابجدية الجوع ، ابجدية جوع طوعي تزيدنا احساسا بجوع الفقراء وتزيل الفروق فتنبسط اليدالمنقبضة وتكثر الاعطيات ويدخل الفرح وحلم الاراجيح الى عيون الصغار .

ونحن لو اردنا الوقوف امام بعض الايجابيات المتوضحة في هذا الشهر اذن لتمنينا لو انه يمتد اكثر ليخفف من حيرة الفقر وذل الحاجة . ولوقفنا طويلا امام البطون المنتفخة . والمتخمة لطالبناها بالاعتدال .

ورمضان لو اردنا ان نتناوله من زاوية واحدة زاوية فرح الاطفال وابتهاجهم به . اذن لا بد لنا من المرور برؤية الهلال ، فكم من عيون امتدت محاولة ان تنال قصب السبق في رؤيته ويبدأ الفرح من ضرب أول مدفع يصيح الاطفال فرحين بهذا الصوت القوي .. صوت مدفع حقيقي ومع هذا فهو لايدعو للقلق لانه مدفع سلم ومحبة وامان .

وتحلو السهرات ، وبرامج التلفزيون والاذاعة ومع زيارات الاهل والجيران وتبادل الاطعمة بحيث تبدو المائدة منوعة ، السلطة واللبن التمرهندي او العرقسوس او القمر الدين ، ثم الشيشبرك او الملوخية ، الكوسا المحشي والرز بحليب او الفاصولية الخ ... وعند السحر .. تسمع ايقاعا جديدا صوت طبلة



في رمضان: الفرح والمحبة يزوران قلوب الجميع

صغيرة ، ورجل راح يوقظ النيام بكلمات طوية ناعسة :

يا نايم وحد الدايم .
يا نايم وحد الله
قوم لطاعة الله .

يستيقظ الصغار ويلفهم الكبر . انها المشاعر الاولى بالشباب تنتابهم ، ولا سيما عندما يتسحرون مع اسرتهم ناوين الصيام .

وفي اليوم التالي يسأل الاطفال بعضهم بعضا معيبين المفطر منهم ويأخذ كل منهم برد التهمة عنه بسحب لسانه الصغير . فان كان ابيض فهو صائم وان كان احمر فهو مفطر ويرددون لصاحب اللسان الاحمر .

يا مفطر يا بم
يابزا في الدم

ويأخذ الاهل باقناع طفلهم اذا ما كان ضعيف البنية . بأن الصيام لم يكتب الا على المقتدر لكن الطفل الذي احب الدخول السريع في عالم الكبار كثيرا ما كان يرفض ويكابر على جوعه . كيلا يهزأ اطفال الحارة منه ويعتبرونه ضعيفا امام اغراءات الطعام هذا ولو الحت الام باقناع طفلها اذن لاستطاعت ان تقنعه بالصيام نصف نهار وهذا ما درجت تسميته - بدرجات المأذنة - او بان يصوم اليوم الاول والخامس عشر والاخير . وكأنه قد صامه جميعا .

اما بائع الناعم :

ان تذكر هذا البائع يبعث بالنفوس الرضا ونوعا من الشفافية . والدعة . انه على علاقة وثيقة بالاطفال فهو يناديهم بـ - يللي رماك الهوى آه يا ناعم -

- رمضان بستناك يابياع الناعم -

لا ادري لم هو محبوب لدى الاطفال اكثر من بقية الباعة .

كذلك الامر بالنسبة لخبز رمضان انهم يتناولونه بقابلية مختلفة .

وكم من طفل وقف صائما امام طبق من الناعم وامام رغيف من ارغفة الرمضانية . فنسي واكل ويذكره الاطفال بشهقة فيها من الخبث اللذيذ بقدر ما فيها من التذكير له .

فيلفظ بسرعة ما تبقى في فمه من طعام ويقول والله غصب عني لقد نسيت . ويتقرب اخر ليبرر له لا باس - ان الله قد اطعمك -

وهكذا النهار حافلا بالاحاديث . والفرح فلرمضان جوه الخاص . مهابة . وقداسة واي الذكر الحكيم تبثه الاذاعات .

كل ذلك يحقق انتصارهم وصمودهم امام الجوع بصبر مقاومين اهواء النفس واغراءات الاطايب

وعند المساء .. يجلس الاطفال وقد تحلقت الاسرة كباقة من الزهر . فيدركون قيمة النعمة التي يقدمها لهم الله فيزدادوا حبا واعترافا بالجميل .

وهكذا تفرغ الشوارع وتضج البيوت بالحركة والفرح . وتشعر النفوس بالامان والاطمئنان فرمضان يضرب الخناق على اللصوص .

فلا وجود للص. ما دامت الشوارع اشبه بشعلة ممتدة على طول دمشق وعرضها . ومادامت النوافذ مضاءة هي الاخرى . فرمضان وحده مؤدب اللصوص الاكبر .

ولكن لا بد من بعض المنغصات التي يتمنى بعض الاطفال لو انها تشكل قضية ابدا . وهي ..عدم الدقة في الساعات التي يؤدي الى ضرب مدفع قبل اخر .

او اعلان الاذان في مئذنة قبل اخرى مما يوقع الاطفال بنوع من الشعور بالذنب لماذا فطروا مع الاذان الاول مثلا ولم ينتظروا الثاني

واعتقد أن المسؤول عن هذا الموضوع هو ساعة دمشق الدقيقة . والتي تشابه الى حد كبير ساعة بيتغ بنك

هذا وينبغي الا يغيب عن البال بان الدخول برمضان هو الدخول بمقدمات العيد الذي ينتظره الصغار بحب واشتياق .

فاديا المحشن

لقطات

ينقصنا اطباء يا وزارة التعليم العالي

لا نقرأ تحقيقا عن المشافي والوضع الصحي في محافظة اومنطقة من مناطق القطر ، الا وتسوره الشكوى من قلة عدد الاطباء .

- مشفى يتسع لـ ١٠٠ سرير يشرف عليه طبيب واحد خلال ساعات الدوام الرسمي فقط .

- مشفى يتسع لـ ١٥٠ سريرا وليس فيه طبيب مختص .

- نسبة الاطباء في هذه المحافظة لاتتناسب مع الكثافة السكانية ، ولهذا فان الخدمات الصحية متردية فيها .

- مدينة نائية تفتقر الى طبيب مختص بامراض القلب والرئة والاعصاب . واذا ما مرض احد سكانها باحدى هذه الامراض اضطر الانتقال الى العاصمة ، حتى ولو كانت حالته الصحية لا تسمح بذلك .

اذا نحن نعرف ونعترف باننا نعاني من قلة عدد الاطباء ، الامر الذي يترتب عليه واقعا صحيا لا نحسد عليه .

والسؤال الان هو : لماذا نواجه مشكلة النقص الكبير في الاطباء بالاعتراف بالمشكلة فقط ؟.

ترى هل حاولت وزارة التعليم العالي أن تزيد عدد المقبولين في كلية الطب ، ولو بتخفيض معدلات القبول ؟

هل حاولت وزارة التعليم العالي ان تقنع نفسها بان الطالب الذي تنقصه درجة او خمس درجات عن معدلات القبول في كلية الطب قد اصبح ضحية لنظام الامتحانات المعمول به في الثانوية العامه ؟

ان وزارة التعليم العالي تدرك قبل غيرها ان العشرات من الطلاب الذين لا يقبلون بكلية الطب هنا ، ويدرسون في الخارج يحصلون على الدرجات الاولى في كليات الطب هناك . ويصبحون امهر اطبائنا .

فهل يكون الحصول على علامات المجتمع والنحو والصرف و .. و .. في الثانوية العامة - الفرع العلمي - هذا العام هو مقياس القبول في كلية الطب ؟ ام ستكون حاجة القطر لمزيد من الاطباء هي المقياس ، طالما أن النتائج في كثير من الاحيان لا تدل على سوية الطالب وكفاءاته العلمية . وطالما أن معدلات القبول قاسية جدا لا تسمح الا للقليلين بدخول حرم كلية الطب .

فلتكن معدلات القبول هذا العام هي معدلات قبول الاطباء ، وليكن العام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ عام الترحيب باطباء المستقبل .

● **رياض درويش**

مشفى البوكمال ينتظر الإسعاف !

أجهزة المشفى معطلة والفنيون مرضى وغير أخصائيين

تظل قضايا الصحة ، وتقديم الخدمات الصحية لمواطنينا أحد همومنا الكبيرة سواء على مستوى الدولة او على المستوى الشعبي .

ففي محاولة الدولة المستمرة زيادة خدماتها الصحية عن طريق افتتاح المراكز الصحية وزيادة عددها في قرانا المنتشرة على امتداد القطر وكذلك افتتاح المشافي وتوسيعها ، وفي تامين حاجة هذه المشافي وتلك المراكز من الكوادر الفنية من اطباء وممرضين واجهزة متطورة . كل ذلك شاهد على اهتمام الدولة بصحة مواطنينا .. الا ان الحاجة تصبح اكثر الحاحا لتقديم خدمات اكبر من هذه نظرا للتوسع السكاني الحاصل في قطرنا ..

ويأتي صدور قانون الضمان الصحي اشراقة امل في نفوس مواطنينا الذين باتوا يشعرون قبل صدور ، ان مؤسسات الدولة الصحية غير معنية بامورهم ، . وعلى الرغم مما تبذله الدولة ، ووزارة الصحة على وجه الخصوص من جهود في سبيل تقييم الخدمات الصحية وتعميمها فان هذه الجهود تظل ناقصة عن الحد الادنى المطلوب وقاصرة عن ان تشمل كل مناطق قطرنا وقراه .. ولدينا من واقع مستشفياتنا ومراكزنا الصحية العديد من الامثلة (الحية.) التي تبرهن على ان وجود هذه المراكز والمستشفيات وعدمه سواء بسواء وذلك بالنسبة لمواطنينا وخصوصا سكان المحافظات الشرقية والشمالية الشرقية .

ففي هذه المحافظات العديد من المشافي والكثير من المراكز الصحية الا انها تبقى وباختصار بدون اية فعالية تذكر .. فهي عاطلة او معطلة عن العمل بفعل هذا النقص الهائل في كوادرها الفنية من اطباء اختصاصيين وعامين وممرضين وفي اجهزتها الفنية .

في هذا التحقيق سنتناول مثالا حيا من هذه الامثلة هو (مشفى البوكمال) يمكننا ان نعتبره نموذجا ، لهذه المشافي .

فماذا عن مشفى البوكمال ؟

الوحدة الارشادية أصبحت مشفى

يقول المدير الاداري للمشفى الاستاذ محمد ابراهيم المشهد : البوكمال منطقة ذات تجمع سكاني كبير اذ يبلغ عدد السكان في المدينة ذاتها ما يزيد على ٣٥ الف مواطن ويحيط بها عدد من القرى يصل عددها الى ٢٤ قرية تضم حوالي ٨٠ الف نسمة وبهذا يصبح تعدادالسكان اكثر من ١٢٠ الف مواطن .

ونتيجة للحاجة الماسة لاقامة مشفى في المدينة ونظرا لبعدها عن مركز المحافظة دير الزور ، وكذلك للطلب المستمر من قبل المواطنين قررت وزارة الصحة افتتاح مشفى في مدينة البوكمال .. ويضيف (باختصار تم الاتفاق على تحويل بناء الوحدة الارشادية لصناعة البسط والسجاد في المنطقة الى مشفى .. فاجريت التعديلات على البناء بحيث اصبح معدا ليكون كذلك وفي الشهر الرابع من عام ١٩٧٢ اعلن النبأ السار المتضمن افتتاح مشفى البوكمال الذي يضم ٥٠ سريرا بشكل اولي) .

ويضم مشفى البوكمال جناحين واحد للرجال ويتسع لـ (٢٥) سريرا وآخر للنساء ويضم عددا مماثلا من الاسرة بالاضافة الى الاقسام الاخرى كالديوان والمحاسبة والمطابخ .. وغيرها .

ملاك نظري وحسب

اما عن ملاك المشفى فيحدثنا الدكتور فارس عبد الله العكل مدير المشفى فيقول (في مشفانا طاقم كامل من الاطباء والمرضين والقابلات وكذلك من الاداريين لكن هذا الطاقم متوفر في الملاك النظري للمشفى .. اما على الصعيد العملي فلا ترى الا العدد القليل من هؤلاء !!) .

ويذكر على سبيل المثال انه يفترض ان يكون هناك كما هو وارد في ملاك المشفى النظري طبيبان اختصاصيان ، وعلى الرغم من توفرهما في المدينة الا انه لم يتم التعاقد معهما !! اما لماذا فعلم ذلك وخبره لدى مديرية الصحة بدير الزور ولدى الطبيبين نفسيهما .. ويعتقد الدكتور فارس العكل ان الطبيبين الموجودين في المدينة لا يرغبان في التعاقد مع مديرية الصحة نظرا لقلة الاجر الممنوح لهما !!

يقول الدكتور مدير مشفى البوكمال (..اما عن غير الاختصاصيين من الاطباء ففي المشفى طبيب عام واحد هو انا .. وطبيب اسنان .. وعلينا ان نقوم بكل واجبات الاطباء الاخرين الذين يفترض أن يكونوا موجودين على رأس عملهم .))

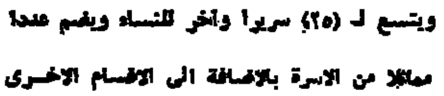
عن العاملين في المشفى يذكر الدكتور فارس ان توزيعهم في المشفى هو كالتالي :

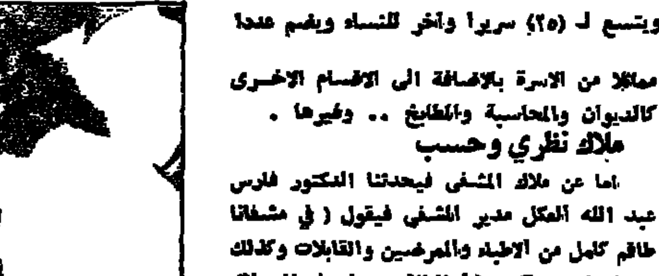
١ - اداريين (رئيس ديوان ومحاسبة) ٢ اثنان وهما موجودان على رأس عملهما .
٢ - ممرضين ٥ خمسة واحد موجود فعلا واربعة يؤدون الخدمة الالزامية .
٣ - ممرضات : ١ واحدة فقط .
٤ - قابلات : ٣ ثلاثة
٥ - زائرة صحية : ١ واحدة
٦ - مساعدات ممرضات : ٤
٧ - مراقب صحي : ١ يؤدي الخدمة الالزامية
٨ - محضر مخبري : ١
٩ - صيدلي : لا يوجد
١٠ - مساعد صيدلي : ١ وهو يؤدي الخدمة الالزامية ايضا .. ويسير اعمال صيدلية المشفى الان موظف عمله الاصلي (مساعد مخابر) ندب من مديرية الصحة وهو غير مقتنع بعمله الحالي في صيدلية المشفى .. ويخشى (حسب ما ذكر هو) ان يخطىء في اعطاء الدواء للمرضى حسب وصفة الطبيب .

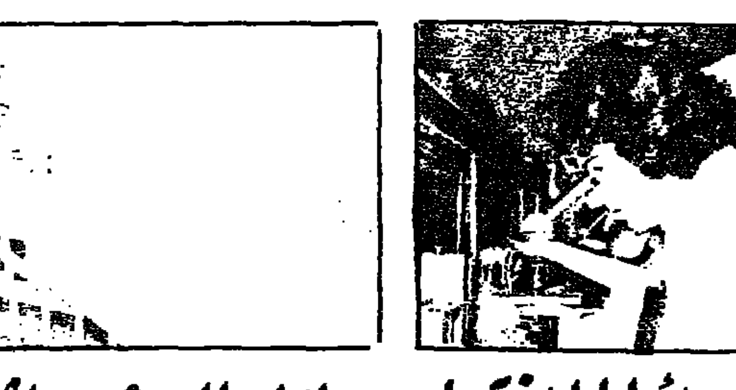
واجهزة معطلة

في مشفى البوكمال عدد قليل من الاجهزة الطبية يفترض أن تتوفر في أي مشفى لكن هذه الاجهزة للاسف ليست في حالة احسن من حال المشفى مع الأطباء والمرضين .. فهي معطلة عن العمل .. ونذكر من هذه الاجهزة على سبيل المثال لا الحصر طبعا جهازين اثنين اولهما جهاز الاشعة ، وهو معطل منذ ما يزيد عن ١٠ شهور ورغم المكاتبات مع مديرية الصحة بدير الزور لم يتم اصلاحه !! [illegible] الى دير الزور [illegible] الاجهزة الطبية .

اما الجهاز الثاني [illegible] سواء من مدير المشفى او من مديرية صحة المحافظة [illegible] ان مؤسسة [illegible] هكذا كي [illegible] في حالة جيدة نظرا لعدم [illegible] فلا قامت مؤسسة كهرباء دير الزور [illegible] الجهاز مرمي في العراء ولن [illegible] القادمة اكتشافه لانه سيهترئ بفعل عوامل الجو المختلفة !







لا وجود للأطباء الاختصاصيين والطبيب الوحيد هو مدير المشفى

هل يجوز إحداث مشفى دون قسم للإسعاف ؟!

هكذا يشخص المرض

عندما يحضر مريض ما الى مشفى البوكمال لا بد من معاينته كي يتخذ الطبيب قراره بادخاله المشفى او عدمه .. فكيف تتم عملية تشخيص المرض ..؟

يقوم الطبيب الذي هو بنفس الوقت يؤدي الاعمال التالية فقط لا غير : (مدير مشفى + طبيب شرعي + طبيب ادارة + طبيب اسعاف + رئيس فريق مكافحة البلهارسيا) يقوم هذا الطبيب بفحص المريض فحصا سريريا فقط نظرا لتعطل جهاز الاشعة في المشفى. ثم يطلب اجراء فحوص مخبرية له وبالمناسبة لا بد من الاشارة الى ان المحضر المخبري الموجود في مشفى البوكمال مريض بالاساس ولا يستطيع تادية المهام الموكلة اليه فقد ادخل المشفى لمدة شهرين من اصل اربعة اشهر هي فترة وجوده في ذلك المشفى.. وبعد هذه الفحوص التي يجريها المحضر المخبري المريض وحسب امكاناته الصحية والفنية يشخص حالة المريض ويتخذ القرار بادخاله المشفى اولا.

المشفى بحاجة للاسعاف الفوري

يقول الدكتور فارس مدير المشفى (هل يمكن ان يصدق احد ان هناك مشفى بدون قسم للاسعاف ؟) ويجيب هو نفسه : (نعم هناك مشفى اسمه مشفى البوكمال .. فمنذ تأسيس المشفى ونحن نطالب باحداث قسم للاسعاف في المشفى ولا احد يرد .. حتى سيارة الاسعاف الموجودة بحاجة الى اسعاف وكثيرا ما يحدث أن نضطر الى نقل مريض ما وبحالة خطرة الى دير الزور التي تبعد ١٢٠ كم عن البوكمال وقد ذكر لي احد المواطنين انه تم نقل احد المرضى وهو بحالة خطرة بواسطة السيارة المتوفرة في المشفى فلم يصل الى دير الزور الا بعد ٣ ساعات فقط كان خلالها قد فارق الحياة .

يقول الدكتور فارس (انا شخصيا غير مقتنع بالتسمية الحالية على أن هذا مشفى .. الحقيقة انه مركز صحي ليس غير .. والا فكيف يمكن تسميته بمشفى وهو بحاجة الى ابسط المستلزمات لتسميته كذلك .. هل يعقل أن يكون هذا مشفى وهو مقتصر على طبيب عام واحد وطبيب اسنان وعلى مجموعة من الفنيين المرضى واجهزة مهترئة ومعطلة !؟)) .

ويؤكد الدكتور فارس بأن المسح الصحي اثبت ان هناك نسبا عالية من الاصابات بمختلف الامراض في ريف المنطقة وأن علاج ذلك يقتضي ان يكون المشفى مجهزا بالكثير من الاجهزة الفنية اللازمة وبالاطباء من مختلف الاختصاصات ويذكر على سبيل المثال ان المشفى يحتاج اولا وقبل كل شيء الى :

١ - أطباء اختصاصيين في الامراض النسائية والاطفال والجراحة العامة وامراض العيون .
٢ - اطباء عامين وخصوصا الطبيب المقيم وطبيب الاسعاف .
٣ - احداث قسم للاسعاف ، وهذا مطلب عاجل جداً .
٤ - أجهزة مخبرية وشعاعية غير الاجهزة المعطلة الموجودة حاليا .
٥ - عدد كاف من المرضين والمرضات والفنيين غير المرضى .
٦ - صيدلي .

وفي حال توفر هذه الامور نستطيع ان نقول : ان هذا البناء الجميل الذي تحف به الاشجار اليانعة قد اصبح مشفى حقيقيا بدون ان نخجل من تسميته كذلك .

حكايات

(١) أصيب احد مواطني مدينة البوكمال بلدغة عقرب ، وعجل ذووه بنقله للمشفى المذكور لم يجدوا احدا هناك سوى المستخدم الذي طلب اليهم الاسراع بتأمين الزرقة اللازمة للمريض من اقرب صيدلية نظرا لعدم توفرها لديه .. ثم بعد ان احضروا المطلوب طلب اليهم المستخدم نقل المريض الى اقرب طبيب في المدينة !؟!

يبدو ان هذا المستخدم قد تعلم كثيرا واكتسب خبرة خلال وجوده في هذا المشفى ؟

(٢) اصيب احد الاطفال بحرق من الدرجة الثالثة .. فاحضره والده للمشفى وبعد ان فحصه الطبيب طلب الى ذويه الاسراع بنقله الى دير الزور ، نقل الاهل طفلهم الطبيب ولكنهم سرعان ما عادوا بطفلهم دون ان يعالج هناك .

(٣) تعسرت ولادة احدى النساء ، ونقلت الى مشفى البوكمال ، أصيبت بنزف داخلي وبتمزق في الرحم ، ثم ... فارقت الحياة لعدم توفر قسم للاسعاف أو طبيب اختصاصي في التوليد والامراض النسائية .

(٤) جميع مرضى المشفى يتناولون طعاما واحدا موحدا !!

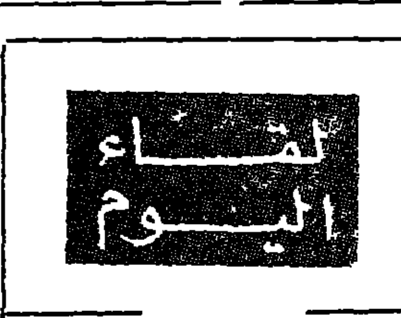
هذه الحكايات وحكايات أخرى غيرها سمعناها جميعا من السنة سكان المدينة ونحن نرويها على ذمتهم .

تساؤل أخير

وليس اخيرا من تساؤل سوى التساؤل الذي طرحه الدكتور فارس عبد الله العكل مدير المشفى والذي هو :

- ترى هل يمكن أن نسمي هذا مشفى ؟..

● **عصام قدوري**



رمضان

كان ابراهيم الفلاح في طريقه الى المنزل . وبيده كيس يحتوي بعض الخضار وكان يبدو متعبا :

- هل انت صائم ؟

● نعم ، الحمد لله ، بقي على موعد الافطار ساعتين وانا اعاني من عطش شديد ، رمضان هذا العام جاء في عز الصيف .

- وماذا ايضا عن رمضان ؟

● انه شهر مختلف ، الاحظ الاختلاف في كل شيء ، في السوق مثلا ، الازدحام قبل الافطار ، السحور ، السهر الطائفة .. ان لرمضان صداقة قديمة معي منذ ان كنت طفلا .

- نحس انك سوف تلتهم كل ما على المائدة من طعام هل ذلك صحيح ؟

● صحيح ، ولكن صدقني انني لا اكاد انهي شرب كاس الماء واكل بعض الطعام حتى احس انني شبعت ، استمتع بعد ذلك بفتح علبة الدخان واشعال السيجارة ، هنا احس انني مخدر وعلى وشك النوم .

- الراي الطبي في الصيام واضح ، وهو في مصلحة الصائم ما رايك ؟

● صحيح ، انك تريح معدتك طيلة النهار المعدة بحاجة للراحة ولكن الايام الاولى من الصيام أصعب من بقية ايام الشهر .

- ما هي ذكرياتك عن رمضان ؟

● ذكريات كثيرة ، قبل الافطار كنت احمل سطلا واتوجه الى بائع العرقسوس ، حيث ينتظرونني في البيت ، كنت استمع الى حكايات الكبار ، وكنت احاول ان ابقى مستيقظا حتى السحور واستمع الى الراديو ، فهم يغيرون البرامج في رمضان كثيرا .

- والان ؟

● كبرنا ، كما ترى ، يوما ما سيكون احد الصغار ذاهبا بسطل فارغ الى بائع العرقسوس بينما والده الفلاح ينتظره في البيت .. هكذا الحياة .

● **مأمون ضويحي**

هكذا صدر الأصل

وقفة

هذا زمن لنفاق المنابر

ان الكتاب السوفياتيين شان كل الناس السوفياتيين يتابعون بشعور من المشاركة العميقة ، تطور الاحداث في بلادكم ، ونحن على ثقة بان قضايا العرب العادلة ستنتصر وان السلام سيسود بلدان الشرق الاوسط

هذا مقطع صغير من البرقية التي أرسلها اتحاد الكتاب السوفيات الى اتحاد الكتاب اللبنانيين مستنكرا اعمال القرصنة الاسرائيلية المدعومة عربيا .. وهنا ينهض في الذهن سؤال اكثر حرارة . عن احوال اولئك الكتاب الذين كانوا يعتبرون ان مصر العربية هي منبر الفكر الحر منبر الديمقراطية الابداعية ، ومنبر العمالقة الكبار ، الذين استطاعوا ان يكونوا واجهة عالمية للفكر العربي .

● أهم الحكيم ، والقدوس ومنصور والامينين ؟؟ أهم كتبة المقالات المدبجة في اكتوبر وروز اليوسف ، والطليعة ؟

أم ان الشرفاء ، والمنابر الحقيقية في الادب المصري اصبحوا موزعين على شتى بقاع العالم يبحثون عن متنفس الحرية .

● ليس المهم ان يبحث المبدع عن مناخ حقيقي للحرية ، وليس مهما ان تضيق مصر العربية بأدبائها الحقيقيين لمرحلة معينة . انما الذي يبعث على القرف ان المنابر الادبية يعلوها المنافقون والمالئون وصغار المرتزقة واللااخلاقيون بينما الكتاب العالميون يستنكرون البربرية الاسرائيلية، وبينما كتاب ــ الشركة الاسرائيلية المصرية للسلام يبحثون عن صيغة مثلى للاعلانات والترويج لبضاعتهم الادبية

فاي زمن للمنابر هذا ؟ وعلى شرفاء مصر المبدعين السلام ، الان

حيدر علي .

حوار مع الاديبة دلال حاتم رئيسة تحرير مجلة أسامة

حول صحافة الطفل والمشكلات التي تواجهها المجلة

كيف يمكن أن تقوم مجلة بدون هيئة تحرير متفرغة ؟

● متى تأخذ الرقابة دورها في منع مجلات مثل تان تان . طرزان سوبرمان من دخول القطر ؟

ان نطمح لخلق اجيال واعية ، تحمل راية البلاد في المستقبل القريب وتعمل على اخضاع الظروف الصعبة التي تواجه امتنا العربية ، لصالحنا فهذا طموح مشروع والى ابعد حد .

وان نحاول ويصدق ، ان ننصر الحلم النقي على الواقع المزيف والسيء الذي يعيشه طفلنا العربي فهذا ايضا طموح مشروع ويجب ان نعيشه . لكننا نخطىء جدا عندما لا نأخذ احلامنا وطموحاتنا مأخذ الجد ، ونسعى بايمان مطلق للانتقال من حيز الحلم الى حيز الواقع ومن دائرة الانفعال الى دائرة الفعل .

نخطىء عندما نترك لحظة واحدة من حياتنا ، تمر دون أن نحملها طموحا جديدا ، نصل من خلاله الى خلق استراتيجية ثقافية لطفلنا العربي .

ومما لا شك فيه ان ثقافة الطفل لا تنحصر في الكتب والمجلات التي يطالعها ، بل تتعدى ذلك الى كل ما يمكن ان يصل اليه من افكار سواء عن طريق الاغنية ــ البرامج الاذاعية ــ البرامج التلفزيونية ــ السينما ــ الحكاية الشعبية ــ الرحلات .. الخ .

وسوف احاول في مقال آخر ان اقدم قراءة مستفيضة اتحدث فيها عن ثقافة الطفل من كافة جوانبها لكنني الان ساقتصر على حوار اجريته مع الاديبة دلال حاتم حول موضوع الكتابة للطفل وصحافته . فالكاتبة دلال حاتم ، تجربة طويلة في مجال الكتابة للاطفال اضافة الى كونها رئيسة تحرير مجلة اسامة .

● ماذا تعني الكتابة للاطفال بالنسبة لك ؟

●● في رأيي ان الكتابة للاطفال من اصعب أنواع الكتابة . والكاتب الحقيقي هو الذي كلما توغل في هذا المجال كلما أحس بعبء المسؤولية ، وباهمية الكلمة والفكرة التي يطرحها بين ايدي قرائه الاطفال . من هذا المنطلق اعتبر الكتابة للاطفال القمة التي تكلل كل اعماله السابقة . ففي هذا النوع من الادب عليك ان تختار بدمه كل كلمه سجلها او فكره بطرحها لتصل الى الهدف الذي تسعى اليه.

اذا كنت اشعر بسعادة عندما اكتب للكبار ، فان سعادتي اعمق بكثير عندما اكتب للاطفال ، وازداد سعادة عندما تصلني رسالة من طفل يثني فيها على ما كتبت او يسألني لماذا توقفت عن الكتابة .

● اذا قلنا ان التجربة الاشتراكية استطاعت ان تقطع للان ثلاثة ارباع المسافة التي تفصلها عن الادب الحقيقي للاطفال . فكم من المسافة استطاعت تجربة ادب الاطفال عندنا ان تقطع للان ؟ وبمعنى آخر أين نقف تجربة ادب الاطفال عندنا بالنسبة لادب أطفال العالم .

●● انا لا ادعي انني قرات كل شيء ، ولكنني معجبة بما يقدم للاطفال في الدول الاشتراكية لانه برايي مدروس وذو هدف .. انه يتوجه الى عقل الطفل وقلبه ، وبنفس الوقت يبني شخصيته على اخلاق ومثل عليا .

ما صدر عندنا حتى الان بداية طيبة ، ولكن لابد من دعم هذه البداية لتصل الى المستوى المطلوب وطريقة المعالجة والاسلوب تختلف من كاتب لاخر ولكنهم جميعا في الغالب ياخذون بعين الاعتبار ظروفنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية عندما يكتبون وهذا في رايي شيء جيد .

● برأيك ، ماهي المفاهيم التي يجب أن تتوفر في أدب الاطفال الناجح ؟

●● أدب الاطفال الناجح ، هو الذي يقدم للطفل الثقافة والمتعة والفائدة معا .. هو الذي ينمي خياله ويساعده على بناء شخصيته وجعلها شخصية متماسكة غير مهزوزة .

● هل يمكن تحديد العمر الذي تتوجه اليه مجلة اسامة؟

●● المفروض ان تتوجه الى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والثالثة عشرة على ابعد حد ، وهذا معناه ان تكون هنالك مجلة للاطفال الذين هم دون سن الثامنة ، ومجلة اخرى للفتيان الذين يقفون على اعتاب المراهقه . ولكن الملاحظ ان المواضيع التي تنشر في اسامة وخاصة تلك التي تتضمن معلومات ثقافية عامة او علوما مبسطة تستهوي من هم اكبر في العمر

المجلة تصلها رسائل كثيرة من فتيان يقتربون من السادسة عشرة ، يقولون فيها انهم يتابعون بانتظام قراءة المجلة .

● ينتهي الطفل من قراءة مجلة اسامة خلال نصف ساعة على الكثير ، والمجلة تصدر نصف شهرية . فهل من الممكن أن تصدر بشكل أسبوعي ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار انها المجلة الوحيدة في القطر ؟

●● ما تقوله صحيح ، ولكن ما باليد حيلة ، مجلة اسامة تفتقر افتقارا كليا الى جهاز تحرير متفرغ ومتخصص . المجلة بحاجة الى محررين يتحركون خارج المجلة ، كما انها بحاجة الى كتاب متخصصين يتناولون المادة الخام ويعيدون صياغتها وقولبتها بما يتناسب مع المجلة . احيانا يرد نص سردي الى المجلة أعرف تماما ان وقعه على الطفل القارىء سيكون اكبر لو حول الى سيناريو مصور ، لان الصورة تلعب دورا رئيسيا في التسلل الى ذهن الطفل والانطباع فيه . ولكن عدم وجود محرر واحد متفرغ يجعلنا نقدم النص كما هو .

اصدار المجلة اسبوعيا ممكن ومطلب اساسي، ولكن يجب أن نسبقه تهيئة فنية للجهاز الذي سيعمل فيها متفرغا واعتقد ان هذا صعب الى حد ما في الوقت الحاضر .

● كثيرة هي القرى السورية التي لاتصل اليها مجلة اسامة . ألا يسيء هذا التقصير الى الأطفال الذين يعيشون في القرى التي لا تصلها الشمس ، الصحف المجلات ؟

من المسؤول عن هذا التقصير برايك ؟

●● حتى فترة قصيرة وقريبة كان القطاع الخاص هو الذي يتولى توزيع المجلة احب أن اتوقف هنا قليلا . نحن نطبع الان خمسين الف نسخة من كل عدد نطرح منها حوالي اربعين الف نسخة في السوق والباقي للاشتراكات . والمجلة مرغوبة ومطلوبة ويجب أن نطبع ضعف هذا العدد لنغطي حاجة السوق . من هنا نفهم أن الموزع لا يكلف نفسه عناء ارسال المجلة الى القرى النائية ما دامت النسخ المطروحة تنفذ في المدن والبلدات . أرجو الان وبعد أن تصدت مؤسسة التوزيع لهذه المهمة أن تاخذ بعين الاعتبار هذا الوضع وسنعمل للتنسيق معها ، لسد حاجة السوق .

● كثيرون هم الذين اقترحوا أن تضع مجلة أسامة هدية مع كل عدد من اعدادها ، ولا بأس أن رفعت الثمن للضعف ، فما رأيك بهذا الاقتراح ؟

●● هناك أسباب فنية تحول في الوقت الحاضر دون هذا الاقتراح وتنفيذه . العائق المادي ليس واردا لان المجلة تباع في الاصل بسعر رمزي ليتاح لاي طفل حق اقتنائها .

عندما تزول العقبات الفنية سنقدم لاطفالنا الاعزاء ــ لا ــ الهدايا فقط بل اشياء كثيرة اخرى اشبعناها بحثا ودرسا في اجتماعات لجنة التحرير .

● لماذا تملك مجلات مثل ميكي ، سوبرمان ، تان تان طرزان ، بساط الريح . الخ رصيدا هائلا من القراء الاطفال ؟ ثم كيف يمكننا ان نضع البديل لهذه المجلات المشبوهة والمرفوضة فكريا وتربويا والتي تشوه الطفل أكثر مما تفيده ، وذلك بسبب افكارها المسمومة ؟

●● يذكرني هذا السؤال بموجة الافلام الهندية التافهة التي اغرقت السوق في الستينات ، بحجة ان الجمهور هو الذي يلح في طلب هذه الافلام . عندما شددت الرقابة قبضتها ومنعت هذه الافلام التافهة ، وطرحت بديلا عنها افلاما جيدة ، نسي الجمهور الافلام التافهة وتعلق بالافلام الجيدة .

المجلات التي اشرت اليها تضرب على الوتر الحساس عند قرائها الاطفال . انها تلبي نزواتهم الصغيرة في مسلسلات المغامرات وفي عدد صفحاتها .

الاطفال يقبلون على شراء هذه المجلات رغم سعرها المرتفع نسبيا لان مجلة اسامة ــ كما ذكرت سابقا ــ يلتهمون ما كتب فيها خلال نصف ساعة . البديل المطلوب ايجاد مزيد من المجلات التي تهتم بالطفل والتي تقدم له ما يملأ عقله وخياله ولكن باسلوب تربوي مدروس بعيدا عن الغوغائية . عند ذلك سينصرف الاطفال دون شك عن مثل هذه المجلات عندما يعثرون على البديل

● هل يمكننا تحديد موقع مجلة اسامة من المجلات العربية الاخرى الموجهة للاطفال ؟

●● اسجل وبفخر ان المجلة استطاعت ان تحافظ على سويتها وعلى هدفها الذي انشئت من اجله .

وبرايي انها تقف ضمن مجلات الصف الاول . اذكر انني سمعت من الاستاذ سليمان العيسى ان مجلة اسامة صنفت كافضل مجلة للاطفال في الوطن العربي وذلك خلال احد المؤتمرات الادبية التي حضرها ، ولكن بودي لو انك سالت اناسا آخرين هذا السؤال ، اذ من المهم سماع رأي التربويين والناقدين في هذا المجال .

● هل لديكم خطة معينة لسير المجلة ؟

●● لدى لجنة تحرير المجلة ــ وهي لجنة غير متفرغة ــ افكار وخطط كثيرة . ولكن لتنفيذ الخطط والافكار لابد من وجود الوقود ، واقصد به جهاز التحرير المتفرغ والقادر على العمل والتنفيذ .

● ما هي الصعوبات التي تواجهها ادارة المجلة ؟

اولا وثانيا وعاشرا واخيرا ، عدم وجود جهاز تحرير متفرغ ، منذ عشرة شهور وانا اقوم باعمال رئيس تحرير وسكرتير تحرير ، ومحرر ، ومصحح بروفات ، هل يصدق احد ان مجلة نصف شهرية تقع على عاتق شخص واحد متفرغ ؟ هذا هو الوضع في مجلة اسامة . المفروض ان يكون للمجلة ملاكها الخاص من محررين ورؤساء اقسام ومرجمين وفنانين .

اعطني جهازا بعدد اصابع اليد الواحدة فقط ، لتقفز المجلة لا خطوة واحدة بل خطوات .

بعد كل هذا ، أليس من الواجب فعلا ، على وزارة الثقافة والارشاد القومي، الاسراع في تذليل الصعوبات التي تقف في طريق نمو المجلة وطموحاتها ؟؟

لماذا لا نحاول الاستفادة من تجربة الاخرين في مضمار أدب الاطفال وصحافتهم .

مجلة كمجلة اسامة تحتاج بدون شك الى جهاز متكامل ، يضم في أضعف الايمان وكما قالت الاديبة دلال حاتم ــ محررين ورؤساء اقسام ومرجمين وفنانين ، والا فكيف نطمح الى ايجاد مجلة ذات تواجد ، وذات أرضية صلبة ، لها قدرتها على الاستمرار وخوض السبق مع مجلات الاطفال الاخرى وذلك من اجل تقديم وجبة فكرية مفيدة لطفلنا العربي ؟

كيف نطمح الى ذلك مادامت المجلة الوحيدة عندنا تقوم على أكتاف متفرغ واحد ؟

من المفروض ان تصدر مجلة اسامة اسبوعيا وفي اطار جديد، أكثر جدة مما هو عليه الان . فهل تسارع وزارة الثقافة الى تفريغ كادر مؤهل لاصدار المجلة اسبوعيا وبشكل مقبول ؟

نرجو ذلك ونامل ان لا يذهب كلامنا هذا ادراج الرياح .

● خيري عبد ربه

اسامة
مجلة الطفل العربي
العدد ٢٤٩ - ١ حزيران «يونيو» ١٩٧٩

معهد الثقافة الشعبية في الرقة

مناحي الثقافة عديدة ، ولانها هكذا كان هذا الحوار القصير مع الاستاذ اسماعيل عبداللطيف حول معهد الثقافة الشعبية بالرقة بوصفه مديرا له ، وحول واقعه وآفاق تطوره المستقبلية

يقول الاستاذ اسماعيل : لايمكن الحديث عن معهد الثقافة الشعبية بمعزل عن المركز الثقافي العربي في الرقة ، لان هذا المعهد هو جزء من النشاطات التي يقدمها المركز للمواطنين من محاضرات ، واماسي ومعارض وغيرها من النشاطات المعروفة والتي يسعى المركز من خلالها الى نشر الوعي الثقافي في المحافظة

● كم دورة يقوم بها المعهد سنويا ؟

●■ كل عام نفتتح دورتين مدة الواحدة ستة اشهر والهدف من هذه الدورات نشر الوعي المهني والثقافي بين المواطنين على كافة المستويات من خلال الفروع التي تفتتح في هذا المعهد ولكل مواطن مهما كان مستواه العلمي والثقافي، الحق في الانتساب الى هذه الدورات شريطة ان يكون قد تجاوز الخامسة عشرة من عمره

● ماهي فروع الدراسة في المعهد ؟

●■ توجد الفروع التالية : الة كاتبة ــ كهرباء ــ الكترون ــ تمريض خياطة تريكو موسيقى

كما اننا قمنا بافتتاح فرع لتدريس اللغة الالمانية .

ويقوم بالتدريس مدرسون مختصون ، ومن ذوي الخبرة الجيدة .

واما من حيث عدد الطلاب في المعهد فقد بلغ عددهم في هذه الدورة حوالي ٢٤٨ طالبا وطالبة يخضعون جميعهم الى اختبار عملي ونظري في نهاية كل دورة والاشتراك في المعهد رمزي .

وتسعى ادارة المركز الى تطوير المعهد ، وذلك باستئجار مقر مستقل له ودعمه بالادوات الجديدة اللازمة كالالات الموسيقية ، والالات الكاتبة وبعض الاجهزة الكهربائية .

● ماهي الصعوبات التي تعترض سير عمل المعهد ؟

■● صعوبات المعهد هي نفسها تقريبا الصعوبات التي يعاني منها المركز الثقافي والمتمثلة بقلة الكادر الوظيفي اضافة الى ان المواطن مازال جاهلا بالخدمة العظيمة التي يقدمها له المعهد

وعلى سبيل المثال نستطيع ان نقول ، انه يوجد عدد لا باس به من الطلاب الذين تخرجوا من معهدنا يمارسون مهنا مربحة لهم ماديا كالتمديدات الكهربائية والتمريض وغير ذلك .

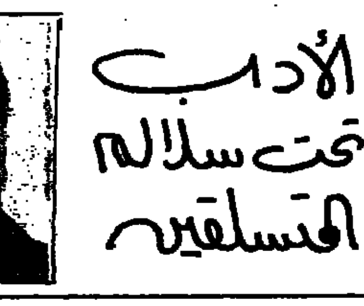
● وماذا ايضا ؟

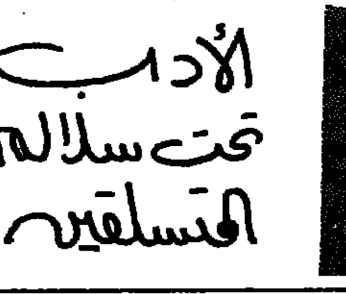
■● اخيرا ... عندنا الامل الكبير في تطوير معهدنا بعد ان يقتنع المواطن ان هذه الخدمات المجانية التي يقوم بها المركز والمعهد هي من اجله ودون مقابل يذكر .

■ عمار

ضيف اليوم

الأدب تحت سلالم المتسلقين

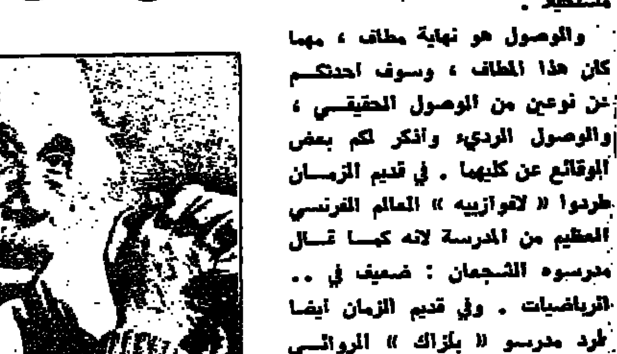




● محمد الحريري

استطيع أن اعلن هذه الفكرة التي عنونت بها بحثي بكل وضوح ، فهي فكرة تبرهن عن وجودها في كل زمان ومكان ولا يمكن اخفاؤها مهما حاول ملاحقها ان يتجاهلها وان يواريها باي ستار حتى لو شاء ان يخفيها بتحذلق فكري وبلعب لفظي بارع او ان يثب بها معالجها من حبل الى حبل ما بين منطق براقو تعليل اخر فهي فكرة فرضت نفسها ورسخت قدمها في الحياة قديمها وحديثها بل انها شادت لها في كل زمن من الازمان قصرا منيفا غمرته زينة غانية تعج بالالوان وتضج بالبريق ، انه قصر منيف حجارته من الزيف الرصين ، والدجل المكين الذي يصعب اكتشافه وفضح غموضه العمراني فصاحبه حتى ماهر في رفع قصور الزيف والضلالة وله باع طويل وقدرة خارقة في رصف لبنات الخداع حتى لا يمكن لاي كان أن يميزها عن غيرها من لبنات الصدق والحقيقة لكنما يستطيع الخبير فقط ان يجلوها على حقيقتها، وان يشهر بها فهو وحده يملك قدرة التسلل الى سراديب قصور الزيف يتلمس خباياها ويتقصى ابعادها لا تخفيه زاوية ولا يرعبه منعطف بل يتوغل حتى يفضح بضياء المعرفة اخر ما تخفيه ستائر الدجل من طوايا ، وان قصور الزيف هذه تزدحم بها ميادين الحياة كلها ، فهناك سياسيون يظلون عائمين على الامواج لا تمحوهم ريح ولا تغرقهم لجة ، وهناك اقتصاديون من ذوي الاعمال والاموال تحفل جيوبهم ابدا بالكنوز على مر الازمان وكر العهود ، وهناك من تسم بمظاهر الثقافة وبقشور المعرفة لا لبابها تصدرون في كل هيئة المجامع العلمية والثقافية وتتبرم الناس منهم ويضيقون بهم ولكنهم لا يقدرون على اقصائهم وزحزحتهم فهم مضطرون الى الاصغاء اليهم كأنهم فرضوا على المنابر فرضا ، وهذا النوع من البشر هو ما أريد الوقوف عليه والاهتمام به اذ تدخل في غماره المتسللون من ادباء وشعراء ممن استطاعوا ان يبنوا لهم قصورا من الزيف ما يزالون يتربعون في اجوائها على انهم افذاذ مشاهير لا يتطاول اليهم متطاول ولا ينالهم نائل فهم فوق الشبهة والريبة انهم معصومون ، كلامهم لا يجوز نقده ، وكتاباتهم كانها منزلة ، ولا عجب ان يستوقفني امثال هؤلاء ولو يسيرا ، فهم يستحقون نظرة الفاحص المدقق ، انهم ملأوا تاريخنا الادبي ، واذا رجعنا الى المجالس الادبية التي كانت تحفل بالنشاط الشعري والمطارحات الادبية والفكرية على انواعها واشكالها لوقفنا على كثير من المتسلقين ذوي الادب والفكر يعتمدون الوقاحة والجسارة والتطلع الى ما هم غير اهل له ولا جديرون به انما يكابرون مكابرة المدعين المتسلطين الذين لا يفوتهم فهم ولا تخطئهم معرفة ، وانهم عادة يجابهون الكبار العمالقة من المشاهير حقا حتى يلفتوا اليهم نظر الناس متخيلين ان الملأ من الناس تنطلي عليه الاكاذيب وتعبر به الاباطيل عبورا سريعا ، ولكن سرعان ما تنفضح الاعيبهم وينكشف زيفهم فيتهاوون الى الدرك الاسفل من الهزء والسخرية والفضيحة والتندر بهم من قبل الواعين المتفحصين الذين لا يؤخذون بالوهلة السريعة ولا يصغون الى الصيحة الاولى بل ياخذون البوادر والظواهر بالروية والاناة حتى ينكشف لهم الغث من الثمين فيضعوا الامور في نصابها، ويطلقوا الاحكام التي تصيب الهدف مهما دق وخفي والتوى خلف ستائر الزيف ، وان امثال هؤلاء لا يخلو منهم زمن ولا يخيب من وجودهم وقت ، ولكنهم ويا للاسف مهملون محشورون في زوايا النسيان فهم اصيلون نزيهون لا ينادون الا بالحقيقة ولا يومنون الا لمن يستحق الابهاء والتوضيح والتبيان ، انهم رتل الصدق حشد الاستقامة عون الصحة والسلامة يكرهون الليس ، ويمقتون الغموض ويجفلون عن التورية والانسياب والاختفاء والتملق ويجفون الزور والبهتان ، لذلك كله يحجبهم الزمن الذي يشيع فيه الزيف والتميق والبهرجة والزركشة فينطوون على انفسهم في صوامع من العزلة المقيتة يشاهدون من عل الالتواء ولا يستطيعون تقويمه فافواههم مطبقة والسنتهم جافة واقلامهم مقيدة الا فيما لا يجاوز دوائرهم وداراتهم الضيقة الموصودة، بينما يتقافز من حولهم المتسلقون المرجفون تحملهم سلالم الزيف والتنطع والتبجح وان هؤلاء المتسلقين سرعان ما ينكشف عيثهم كما اسلفت ولكنهم ويا للهول يظلون مثابرين على الادعاء والمراوغة تدعمهم جهات قوية تفيد من مواقفهم الضالة لا سيما وان من يكشف مواقفهم من العارفين قد اسقط في ايديهم كما ذكرت انفا ، فافسح لهم الميدان شاسعا واسعا فلا وجود الا لكر خيولهم وبريق سيوفهم وتقلب رماحهم ، ويا ثقافة ناقي ، ويا ادب ازدهر ، ويا شعر استمر ، ولو كنت تعثر بالكلمات وتصطدم بالتفاهات ، وما اعظم ما تحركت به شفتا المتنبي امام مثل هؤلاء حينما هتف في بيته الشهير :

أفي كل يوم تحت ضبني شويعر
ضعيف يقاويني قصير يطاول



الوصول الحقيقي.. الوصول الرديء

المعادلة : انه كلما اصبح الوصول الى القمر ممكنا ، كلما أصبح الوصول الى المكتب او البيت أو السينما بالسيارة او على حمار مستحيلا .

والوصول هو نهاية مطاف ، مهما كان هذا المطاف ، وسوف احدثكم عن نوعين من الوصول الحقيقي ، والوصول الرديء واذكر لكم بعض الوقائع عن كليهما . في قديم الزمان طردوا « لافوازييه » العالم الفرنسي العظيم من المدرسة لانه كما قال مدرسوه الشجعان : ضعيف في .. الرياضيات . وفي قديم الزمان ايضا طرد مدرسو « بلزاك » الروائي الفرنسي العظيم من المدرسة لانه .. غبي . ولسنا بحاجة الى التعريف بالعالم والاديب الفرنسيين كلاهما أصر على انه غير ماوصف به ، وكان ما كان ..

أما عن الوصول الرديء ، فهو أن « واحدا » كتب في صحيفة مقالة عن « سيقان النمل الاعوج » اظهر فيها « آراءه » الاجتماعية واقتراحاته « البناءة » لتحسين صناعة الرغيف فذكر الناس لمدة يومين ثم مسحوا له مناخيره بالارض ولكنه لا يزال منذ اكثر من عشر سنوات يصر على انه سوف ... يصل .

أو « واحدا » غنى في التلفزيون اغنية مهلهلة ، وعيون مكحلة، وكانت



يداه بحومان لكنى الشبان سعرج عليه الناس مدة ربع ساعة ثم اغفلوا اسمه ، وشكله ومع ذلك فهو منذ خمس عشرة سنة ، اطال الله في عمره ، يصر على انه مطرب القطر الاول ، وأن بقية خلق الله لايفهمون في الطرب . هذان لازالا على الارض لا يتحركان واذا تحركا فهما يحركان مرة أخرى « سيقان النمل الاعوج » و « الطرب العرايسي » فاذا ذكرت امامهما اسم لافوازييه أو بلزاك فتح كل منهما فمه على اتساعه لانه ببساطة لم يسمع بهذين الاسمين سابقا . سمع الاول « بمقاهي الادب » فذهب اليها ودفع الحساب عن الحاضرين فقرأوا له مقالته وصفقت شواربهم وقمصانهم واحذيتهم طربا ، ثم شتموه وشتموا أمه بعد ان خرج . وغنى الثاني في عرس بعد ان شرب كازوزة وصفق له الحاضرون مجاملة فحمل نفسه وصوته بسيارة ركب فيها من الخلف الى الاذاعة او الى التلفزيون واطلق على نفسه اسم ... فنان . وكان هذه الكلمة عرنوس ذرة يشتريه من شاء ساعة يشاء ، ثم ان التلفزيون اجرى اختبارا له فجاء خارج المقاس فطردوه طردة ادبية لجأ بعدها الى احد الكازينوهات ودفع ثمن صورته على عشر امتار من القماش وصار يغني ويردح وتوج اسمه عندليبا أو بلبلا ، أو غرابا ابقع وانتهى أمره وهو يظن انه .. وصل . بينما صاحب الملهى «يبرمط» فيه الاوف ويضحك عليه الزبائن ، ولم تسمع بسيرته سوى حبيبته الجرباء التي يغني لها من « نبض قلبه » ويأنف من مقابلة « المعجبين ».

البعض الاخر يظن أن الثقافة والادب هي بالاناقة واللباس الفاخر وحلق الذقن ثلاث مرات يوميا . هذا معباق أليسته اذا دخل الى دورة المياه خرج ناقصا ربع وزنه على الاقل . هذا « الانيق » نسي أن أعظم الرياضيين في العالم الحديث هو « اينشتاين » صاحب النظرية النسبية الرجل المنكوش الشعر الهائم على وجهه في كل مكان ، الذي لم يغير نظارتيه سنين طويلة بعد أن جف بصره وضعف نور عينيه وتهدل قميصه وظل بنطلونه سائحا على ساقيه هذا الرجل الذي ينصت اليه رؤساء الدول ووزراؤها وعلماؤها بكل احترام وهو يتحدث اليهم حدث معه مرة ما يلي :

جاءت اليه سيدة وقالت له :

ــ اسمح لي ياسيدي أن اسالك عن العلاقة الحميمة بينك وبين ابنتي ، بكلام آخر ما هي العلاقة بين عالم كبير مثلك وبين طفلة عمرها عشر سنوات ؟

فابتسم العالم وقال :

ــ انها فعلا علاقة حميمة كما ذكرت ياسيدتي . فانا استمتع بنهار « الفريز » التي تجمعها لي ابنتك يوميا في الصباح وهي تستمتع بطريقتي في حل مسائل الحساب التي تمليها عليها المعلمة .

ذلك اينشتاين العبقري المتواضع الذي ينصت اليه رؤساء الدول ووزراؤها وعلماؤها بكل احترام ، وذلك تافه يغني في ملهى ليلي يشترط على الناس أن يطلبوا قبل مقابلته .. موعدا .

وياجماعة الخير ... لسنا مقارن .

● مأمون ضويحي



آفاق الفن
نافذة على الحياة

● هذه النوافذ المفتوحة على الربيع والضوء ، تبدو مسكونة بالصمت والهدوء والدعوة للخروج من الاسود الى الابيض . من محدودية الجدران .. الى رحابة الفضاء والمدى البعيد .

● كما يبدو ، الجمال موجود في كل شيء حولنا ، ولاكتشافه وتصيده ومن ثم نقله الى لغة فنية ، لا يحتاج الى جهد كبير بقدر ما يحتاج الى عين محروسة باحساس متوقد ..

عين تكون قادرة على ان تلمحه في العابر والعادي من حياتنا ، وبالتالي اضافة الفن اليه ليكسب هذه الجمالية الوديعة والمؤثرة!!

● محمود شاهين

الجديد في اكتشاف الانسان لأصوله

الواضح ، والمؤكد أن الانسان لن يوقف ولن ييأس من البحث — عن أصله .. فما آخر ماعثر عليه مما له علاقة بتطوره حتى غدا على ماهو عليه الان ... ؟

ماوجده لايتجاوز — الطراطيش — من بينات عمرها ملايين السنين وهي شذرات تجعل الانسان ينظر بعين جديدة الى عملية تطوره ، ويخلص الى فهم جديد — للانسان العاقل — — هومو سابيين — .

المكتشفات ..

المنقبون في السهوب الافريقية عثروا على جملة من المكتشفات التي من شانها ان تؤدي الى تكوين نظريات جديدة حول اصول الانسان الحديث وحول ماهية صفاته ولاتتعدى هذه المكتشفات حفنات من قطع العظام .. وبعض آثار الاقدام التي انكشفت خلال الاونة الاخيرة ، واخر ماكتشفه المنقبون يوحي بان — مخلوقات تشبه الانسان — كانت موجودة في ماض سحيق ابعد بكثير من الماضي المقدر وفق النظريات القديمة .

علماء البحث في اصول الانسان وتطوره — الانثروبولوجيا — ظلوا وحتى زمن غير بعيد يعتقدون بان السلف البشري البعيد لم يظهر في الطبيعة ولم يبدأ السير منتصبا قبل مدة ادناها ثلاثة ملايين سنة وقد اصبحوا الان يعتقدون بان ثمة كائنات كانت تمشي بخطوة الانسان العاقل المنتصب قبل هذه المدة باكثر من نصف مليون سنة .

ما النظريات الجديدة التي تكونت .. ؟

هذه المراجعة التاريخية اضافت تساؤلات جديدة اثيرت في السنوات الاخيرة حول تطور الانسان وحول مصيره : و' باحثون أخذون في التعمق اكثر فاكثر في استقصاء الطبقات الغامضة المترسبة فوق ماضية أجدادنا الاوائل ، انهم يبحثون في كيفية تطورهم وزمانه والاسباب التي كانت وراءه . ويبحثون في الكيفية التي اثرت بها هذه الردود التي لم نكشف كلها بعد على عاملي التناسل والوراثة من حيث التكون الفيزيائي والفكري والعاطفي الذي الت اليه البشرية الحالية التي يقرب تعدادها من ٤٫٥ مليون نسمة .

وقد أثارت التساؤلات نظريات جديدة ، ونظريات متناقضة جدا احيانا من نوع تلك التي اتى بها علماء البيولوجيا الاجتماعية التي تؤكد أن ارتباط البشرية بماضيها التطوري قد تم وفق سلسلة مستمرة لا انفصام بين اي من حلقاتها .

وفي علم البيولوجيا الاجتماعية ، وهو حقل جديد للدراسات العلمية ظهر عبر عاصفة من احتجاجات الجمعيات العلمية القائمة انذاك ، تعرف العلاقة بين الانسان وبين حضارته وفق منطوق التطور البشري فعلماء البيولوجيا الاجتماعية مثلا ، يفسرون طريقة الانسان الحديث في اختيار قرينه على هدي النظريات المستندة الى حد ما على نظرية داروين حول الانتقاء الطبيعي .

ومايثير الجدل الجديد بين العلماء الذين يبحثون عن بينات حول انسان الحاضر من خلال ماضيه هو بضع آثار اقدام خلفها مخلوقان يشبهان الانسان قبل اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون سنة في طبقة من الرماد البركاني في مكان يعرف الان باسم شمالي تنزانيا .

هذه الآثار وهي تغطي مسافة تقارب الثمانية عشر مترا ، والتي تسير بخطين متوازيين تشير الى انها ناتجة عن اقدام شبه الانسان — الهومينيد : اصطلاح اتفق عليه علماء الانثروبولوجيا للاشارة الى المخلوق الذي انحدر منه الانسان — وهي تسير بشكل معتدل تماما كسير الكائنات البشرية الحالية ، وهذه البينة الجديدة ادخلت التساؤل او الشك بالنظريات المتعلقة بتطور الانسان .

قيس عمر آثار الاقدام بعملية تحديد الاعمار بمادتي البوتاسيوم والارغون ، وهي عملية دقيقة جدا تعتمد في تحديدها للاعمار على القياس الدقيق لمعدل التاكل في الذرات المشعة المتناهية الصغر في الصخور الحاملة لها ، وقد تبين أن آثار الاقدام تلك هي أقدم بينة معروفة حتى الان عن الكائنات الشبيهة بالانسان .

كما أنها تمثل اخر ماكتشفه العلماء من المستحاثات البشرية وقد وجدت



هذه الاثار محفوظة بتفاعل فريد من نوعه بين المطر وبين الرماد البركاني وقد اكتشفها فريق من المنقبين تترأسه الدكتورة ماري ليكي الباحثة المشهورة في علم الاجناس البشرية .

وتشير القياسات والتحليلات المتقدمة علميا الى ان تلك الاثار هي بصمات اقدام مخلوقين طول اولهما حوالي ١٤٠ سم وطول الثاني حوالي ١٢٠ سم .

وتكمن اهمية الاكتشاف الذي توصلت اليه الدكتورة ليكي في انه يكاد يؤكد أن شبه الانسان — هومينيد — قد تحول الى ثنائي الاقدام تماما ، يمشي على ساقين منفرجين قبل مليون ونصف المليون سنة على الاقل ، اي قبل ظهور الادمغة الاكبر من ادمغة القرود وقبل البدء بصناعة الادوات البدائية .

ويشكل تطور ثنائية الاقدام حسب راي الدكتورة ليكي ، حدا ذا دلالة هامة جدا في تطور الكيان البشري اذ ان هذا الحد يفصل السلف البشري من بقية البدائيات . وتقول الدكتورة ليكي : — ان هذه القدرة الفريدة — ثنائية الاقدام — قد حررت الايدي لاظهار الاف الامكانات مثل صنع الادوات وحمل الاشياء ومعالجة الامور المعقدة وواقع الامر ان الفعاليات التقنية كلها تنبع من هذا التطور الوحيد ..

يتفق علماء الجنس البشري عموما على أن شبه الانسان الاول — الهومينيد — أو الجد الاول للانسان قد ظهر منذ حوالي عشرة ملايين سنة ولكن كان لابد من مرور ثمانية ملايين سنة أخرى ، وربما اكثر على هذا المخلوق البدائي ليأتي الوقت الذي يستطيع فيه أن يبدأ بصنع الادوات واول انسان حقيقي — الانسان القائم — هومو اركتوس — او الانسان المنتصب ، تحول الى ماهو عليه خلال حوالي مليون ونصف المليون سنة . ولكن الانسان الذي يشبه الى حد معقول الانسان الحالي لم يظهر الا منذ حوالي اربعين الف سنة — ٣٨٠٠٠ ق.ب — .

العقد الاخرى المفرقة في القدم

ثمة اكتشاف اخر أعلن عنه في اوائل هذا العام .. وهذا ايضا سيعمل لما يبدو على تغيير الجدول الزمني لتطور الانسان ، الجدول المعترف به حتى الان . يقول دونالد جوهانسون من متحف التاريخ الطبيعي في كليفلاند بانه وجد عينات جديدة من سلسلة تكون الانسان . وقد تم العثور عليها في احدى المناطق الاثيوبية .

وهذه العينات الجديدة تعود براي الدكتور جوهانسون الذي يسميها — العقدة الاسترالية الحبشية — الى ماقبل ثلاثة ملايين ونصف المليون سنة وتشير الى انها من مخلوقات ثنائية الاقدام . وقد تم التوصل الى هذا الاستنتاج فحص دقيق لمفصل ركبة عائد الى واحد من المخلوقات الشبيهة بالانسان — هومينيد — ، سماها جوهانسون — لوسي — .

أما نظرية الدكتورة ليكي في تفسير التطور البشري ، فتعتمد على حقيقة أن آثار الاقدام التي اكتشفتها هي تمثل حلقة اكثر دلالة على اصول الانسان من دلالة — ركبة لوسي —

ومهما يكن الامر فقد بت بالجدل حول هذا الموضوع ويعتقد العلماء بشكل عام بان ماتوصلوا اليه يمثل دونما جدل خطوة متقدمة في تفسير الكيفية التي تطورت بها ملايين البشرية الحالية من تلك الكائنات البدائية .. وفي هذه العملية ستكمن مساعدة الانسان الحديث على التعمق في فهم ذاته .

حسن بسام

ترميم وبناء قصر الحير الشرقي وجامع هشام بن عبد الملك

أنهت بعثة مديرية آثار تدمر موسم الترميم في اطلال قصر الحير الشرقي الذي بناه الخليفة هشام بن عبد الملك سنة ١١٠ الهجرة الموافقة ٧٢٧ للميلاد ، حيث قامت هذه البعثة باعادة بناء خمسة اعمدة من الرواق الغربي بالقصر الصغير وترميم واعادة بناء ثلاثة اقواس في حرم جامع هشام بن عبد الملك ، وتدعيم بعض الاقواس الاخرى ، كما قامت بترميم الجدارين الشمالي والغربي من الداخل بالقصر الكبير وتلوين الاجزاء المرممة بلون يحاكي لون الحجارة الذهبية ليكون المنظر متلائما ومريحا للناظرين

وقال مدير آثار تدمر ، ان البعثة امضت قرابة شهرين في صيانة هذا الاثر العربي وترميمه ، واضاف ان المحافظة على هذا الاثر هي جزء من الواجب ووفاء لاولئك الذين تركوا بصماتهم على صفحات التاريخ وغرسوا جذورها في الاعماق لتبقى على الزمان حافزا وأرضية تنبت العلوم والفنون وتشد الاجيال الى مستقبل افضل ، اضافة الى ان المحافظة على الاثار واجب وطني لهما اثارها الايجابية في المجالين الثقافي والسياحي .

ان الواحة الواقعة في قلب البادية



والتي تضم قصور هشام وحمامه وبستانه الواسع والفنية وتفرعاتها بطول اكثر من ١٠٠ كم كانت في يوم ما تنافس غوطة دمشق ، ومن اطلالها حكم هشام بن عبدالملك الامبراطورية العربية الممتدة بين اسبانيا والصين ، وان قصر الحير الشرقي (١٠٠كم شمالي شرقي تدمر) هو اروع اطلال عربية تركها الامويون فوق تراب قطرنا ، ونامل ان يتم ربط هذا الموقع بالطريق الدولي — قيد الانشاء — بين تدمر ودير الزور ، خصوصا وان المسافة لا تتجاوز ٢٥ كم عن الطريق المذكور فتصبح زيارته سهلة وممتعة .

ولدى مديرية آثار تدمر خطة لمتابعة العمل في اعادة بناء ستةعشر عمودا في مدينة تدمر الاثرية ، كما ان العمل قارب على الانتهاء في اعادة بناء ٢٠٠ متر من اسوار المدينة الدفاعية مع ابراجها ، وسوف تباشر المديرية في أول ايلول القادم عملها في تدمر بمتابعة الكشف والتنقيب في الشارع الرئيسي .

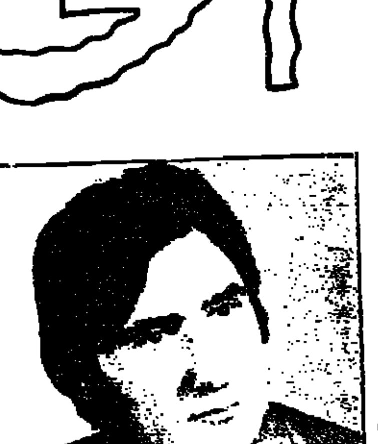
وفي مطلع ايلول القادم ستصل الى تدمر البعثة الفرنسية لمتابعة اعمالها في قرية الكوم حيث اكتشفت في العام الماضي اطلال اقدم مدينتين في القطر تعود الى العصر الحجري سنة ٩٠٠٠ قبل الميلاد ، كما ستصل في نفس الشهر ايضا البعثة البولونية العاملة في تدمر لمتابعة اعمالها في الموقع المسمى (معبد اللاة) حيث تم اكتشاف اهم اثرين ، هما تمثال الربة اللاة الرخامي ، واسد اللاة ، اللذين يعتبران اهم قطعتين في متحف تدمر .

من ناحية ثانية ، القى الاستاذ خالد اسعد مدير متحف تدمر — قبل ايام — محاضرة في جامعة وارسو في بولونيا بعنوان (بين الماضي والحاضر) تحدث فيها عن تاريخ مدينة تدمر الاثرية ، وقد حضر جمع من اساتذة الجامعة والمهتمين بهذه الثقافة ، وكان الاستاذ خالد اسعد قد قام بزيارة لبولونيا بدعوة من جامعتها بهدف الاطلاع على متاحفها والمباني الاثرية فيها ، وكذلك المراكز الثقافية ، ومعالم النهضة الحديثة في بولونيا .

محمد شاهين

الخيمة

شعر : ممدوح السكاف



خيمة من سرادق الشمس طالعة
عند الصباح الطفولي
تزدهي بالضياء الموشى
والالق الراعش
عري المسافات ، في لحظها
والسحابات مذعورة
والنوارس هاربة من مضيق السماء
والزوارق راسية عند الشواطيء
تنهد على نفسها ، متداعية
خيمة غربتها السنون
والدنس المدني
وزيف الحضارات
والبرقع المستعار
فعاشت في وحدة قاتله
(لست وحدي
ضفائر البرق في جبهتي
والحكايات الجديدات
تحت حنجرتي
والصنابير مفتوحة فوق جرحي
دم بلون الاسى
وسارية من عظام الايادي
ارتفعت في خضم السماء
كالجسر مندفعا
وسنبلة غضة
وقامة شاهقه
تلك مشنقتي الباسقه)
خيمة حطت من الكوكب الابجدي
— مسافرة في قطار المساءات كانت
ومدنفة بالمواعيد في المحطات
كانت
ومشغوفة بالرحيل المفاجيء
كانت —
على بقعة من الارض نائية
عن مدار العمارات
مفردة
رفرفت بجنحي بداوتها ،
فأوغلت فيها ، كعشق الصحارى
دخلت معابرها خلسة
معبرا ، معبرا
كلص عريق اللصوصية
مندهش باكتشافاته
ابحث عن غرفة في فندق اثري بهيج
يطل على الشارع الحافل بالضجة المشتكاة
والسرعة البشرية
خلف الحطام
فما توسمت ضوءا ،
بصيصا لرغبة جلدي ، بأرجائها
ومأوى لانملتي المستجيرة للمس
ولاسعدت بي اوتادها
ولااخطرت حراسها
بمقدم ظلي
ولاعزفت لي نشيد الخيام
ولاسبرت لغتي العبقرية الهجس
ولابرأتني
ولاصالحتني
ولكنها حاجتني
كأني الغفاري
— ماكنته —
ابن هذا الزمان اللعين انا
ابن صحرائه الغائلة
ثم تلفت : اما فيك كوز لاشرب
قات لامضغ
قعب من اللبن العربي لاحسو
دن لاسكر
خود ، رداح
تضاجعني في عراء الرمال
لازني
خيال ، يرحب بالقادم الغفل
بالطفل
بالمطر المنتظر
اما فيك عاطفة كالبشر
دخلت ، خرجت
وحيدا ،
حزينا ،
تقلبت في الغرق المشتهى
حرير اللدانات
رقص التوجع
غنج التثني
ارتعاش المفاصل
بؤس التنفس
(آه ، تمهل علي
ولاتعتصرني
قطاة انا
ورف العصافير ربعي
تمهل على شفتي
قليلا ، قليلا ولاتهتصرني
ابن هذي المدينة انت ،
— اليس كذلك ؟ —
قل لي متى تفهمون
بان الخيام اذا ارتحلت في المدائن
— ضلت طريقا —
وتبقى الخيام !!؟
ونازعت حلمي
رغائب توقي
الى رحلة فذة
شراع على البحر ينداح
في مسافات جرح عميق
ببيداء روحي ينز
سماء من الزرقة الابديه
جمر كما الافق ، يدجو
احترقت به موعدا
في الرماد الشريد
الفراغ المديد
السواد الاكيد
وفي اللحظة الغافله
* * *
معلقة في الذراري
نهدت اليها على فرس اشقر العدو
في عتمة الليل
وبرد الصحارى
وهمسة الرمل

تحت ضياء النجوم
قصدت خطاي
فشفعت حبي :
(بحق اندلاع الحنايا
بحق اشتعال المنايا
بحق بريق العيون
بحق اللظى والجنون
أميطي اللثام
وردي علي)
اعادت الي المهند والرمح
يوم افترقنا
عدوت على فرس
من تمائم السحر
فحل ورحت الوح للربع خلفي :
تعالوا
تعالوا
الى مشهد مستحيل النخيل
— حثوا خطاهم —
وصلنا الى ذروة الجبل الاخضر المستهام
نعاجل اشواقنا والتعلات
الى ساحل الصخر
الى جلسة الخمر والبوح والدمعة العاجله
* * *
خيمة ، طلعة
يغازلها البحر
يرنو اليها بامواجه اللائبات
ويحضنها المد آنا
ويطلقها الجزر اخرى
وتسبح بالطين
يسالها البحر وصلا
فلاتستجيب
فيرتد في صمته الداكن
مزدردا بؤسه الرغبي
في غضبة هائله
* * *
ومنفجرا
اراك على البعد مشلوحة
غرقت بامواجه الطاميات
استرحت بخاصرتي برهة
بصلبي دهرا
وتحت الترائب
افضيت ، بازهرة الاقحوان
لي ، والبحر
بالمواجع السمر
قائلة :
(يدخلون : اراهم ، اراهم
— بخيطان عيني —
واحدا ، علقته المنايا في الجدار
الاصم
حومة الموت :
المطل على المقبره
مزقا من عظام ولحم
في المجزره
ورتبة عسكرية ملطخة بالدم الطهر
واحدا طار رأسه كالشظايا
النثيرات
صار يجري وراءه جسدا مفردا
دون رأس
ويسال عنه رفيقا له يحشرج في
النزع
واحدا — اسلمته الرصاصات
للموت

معتنقا صدر صاحبه
خائفا كفرخ حمام
في وليمة الصيد ، كانوا
أراهم ، اراهم ، اراهم
بخيطان عيني
واحدا ، واحدا ، واحدا .
كلهم ميتون بغتة
كلهم ميتون
انها غلطة السادرين في قصور
مترفهم
يتركون الثعابين تسعى
بصل الجريمة) ...
ناصلة كنت
راهبة ضافها الجوع دهرا
جاءك البحر في السر
وجئت اناجيك في الجهر
باجثة مائله
أردت التفيؤ تحت دالية النهد
اشعلني الخوف
(— قد يخنقون العصافير في لغتي)
تمنيت ان استريح بمقصورة الدفء
في مرج بواديك ، من زمهرير باعصاب روحي
ينث (ترددت هل يعبرون دماغي
ويخصون لي شهوتي) ارتميت
على ضفة
حتها الموج ،
اريد اغتسالا وبرءا
من الشك والوهم ابغي
ارتحالا باغوار ذاتي
اضاءة ليلي
بقنديل صدق
اريد اعتناقا مع الفجر
صحوا مع الشمس
ركضا مع الريح ،
ريح البوادي ؛
تغمغم في مسمعي زئيرا وتعوي
وتعوي
وتعوي
(— تمهل عليها
ولاتسرف الحب
هاود
وباعد
وكابد
وطاطيء على النزف قلبا
وابترد بالجراحات
طيب انت
مضطهد في زمان الفجيعة
هش
ومستلب
بائد
ومستوحد
لاشيء يعنيك الاك
باغيمة قاحله
تمهل عليها
الحبيبة ، كانت وتبقى
الوفية ، زلت
وتبقى
النقية عابت
وتبقى
الصحيحة شلت
وتبقى
الحبيبة تبقى
الحبيبة تبقى
الحبيبة تبقى
وانت الحبيب اليها
وانت الصدى في يديها
يد ... بها
— يد ... بها

الارهاب عنصر هام في السياسة الاسرائيلية

ان جريمة اغتيال زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائد منظمة « الصاعقة » الفلسطينية في فرنسا هي حلقة جديدة اخرى في سلسلة البراهين التي تشهد على ان قادة الصهاينة قد رفعوا الارهاب الى مستوى «السياسة الدولة» فالارهاب الذي بداه الصهاينة في الاربعينات على ارض فلسطين حيث قسامت مجموعاتهم ومنظماتهم الخاصة بقيادة بيغن ، رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي ، بتصفية عدد من الفلسطينيين وازالة قرى كاملة من وجه الارض كما حدث في دير ياسين او قامت باعمال شبيهة بالانفجار الذي وقع في فندق « الملك داود » ، اصبح الآن عنصرا هاما من عناصر السياسة الاسرائيلية . ولا يخفى من الواقع ان بيغن ومساعديه يتبراون من لقب « الارهابي » الذي كانوا يتبجحون به في الماضي القريب ويفضلون ان يسموا انفسهم بـ « المناضلين من اجل الحرية » . وذلك لان الارهاب الذي دشن به الصهاينة نشاطهم في فلسطين قد تخطى بعيدا اطار اعمال ارهابية فردية وتحول الى سياسة « للدولة » تمارسها «اسرائيل» بالنسبة الى شعوب كاملة ودول معينة .

ان العملية الارهابية ضد زهير محسن لا تعتبر مجرد جريمة قتل لشخصية سياسية معينة اعتمدتها الاوساط القيادية العليا في اسرائيل بل هي عنصر من الحملة الارهابية الواسعة التي تشنها اسرائيل ضد الثورة الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني باسره . وكذلك الحال تماما بالنسبة الى اعتداءات القوات المسلحة الاسرائيلية على جنوب لبنان تلك الاعتداءات التي تشكل جزءا من هذه الحملة المعادية للفلسطينيين التي تستهدف الابادة الجسدية للفلسطينيين والضغط على الجمهورية اللبنانية عن طريق نشر الارهاب الشامل ضد سكان هذا البلد .

وبالمناسبة لا يحاول احد في تل ابيب نفسها اخفاء ذلك . فالصحافة الاسرائيلية تشير على المكشوف الى ان الاعمال الارهابية ضد قادة معينين في حركة المقاومة الفلسطينية والغارات على المخيمات الفلسطينية في لبنان وعلى المناطق الآمنة المأهولة باللبنانيين هي « حرب ابادة هدفها تصفية حركة المقاومة الفلسطينية واخراج لبنان من حالة « المواجهة » مع اسرائيل » .

ولدى تحليل سياسة الارهاب الاسرائيلية التي تتسع حدودها اكثر فاكثر لا يمكن أن ننسى الوثائق التي اطلقت ايدي الصهاينة وضمنت لهم ، من جهة ، الاعوان والمساعدين ، ومن جهة اخرى الدعم الثابت الذي يحاولون اخفاءه جزئيا بالادانات المنافقة لـ « المتطرف الذي تلجأ اليه اسرائيل » والامر يتعلق بالوثائق الموقعة في كامب ديفيد والتي تلتها اتفاقيات اخرى تحدد مكان ودور كل واحد من المشتركين في التواطؤ ولكنها لاتزال مجهولة من أوساط الراي العام . ومع ذلك تبين أن القاهرة قد تعهدت بمساعدة تل أبيب في محاربة حركة المقاومة الفلسطينية وبالتالي بمحاربة الشعب الفلسطيني كله ايضا . لقد تعهد المشتركون الثلاثة في الصفقة — الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ومصر — بالتعاون في مجال نشاط الاجهزة السرية وتنسيق اعمالها وتبادل المعلومات وتم الاشتراط ايضا على دعم « اسرائيل » من جانب مصر والولايات المتحدة الامريكية . « في الحالة التي تضطر معها الى اتخاذ اجراءات اخرى لضمان امنها ازاء جيرانها العرب » ولهذا بالذات اعتصمت القاهرة بالصمت المطبق عندما هب الراي العام التقدمي كله يحتج ضد اعتداءات الاسرائيليين الوحشية على مخيمات الفلسطينيين والمناطق المأهولة المسالمة في جنوب لبنان . وقد سارت واشنطن شوطا ابعد . فقد دعت « اسرائيل » بصورة منافقة الى « عدم تكرار الغارات التي تؤدي الى سقوط الضحايا البشرية » وحاول ممثل وزارة الخارجية تحميل الفلسطينيين « مسؤولية العنف الذي تشهده المنطقة» وطالبهم بـ «بذل اقصى الجهود من اجل تفادي المآسي المماثلة » .

وفي ما يتعلق بتنكيل الصهاينة بزهير محسن فان الادارة الامريكية لم تجد في قاموسها كلمة ادانة واحدة للقتلة بالرغم من ان ممثل واشنطن قد هدر مؤخرا الكثير من الكلمات والوقت موجزا موقف امريكا السلبي من الارهاب في ما يسمى مؤتمر مكافحة الارهاب الذي عقد في اسرائيل برعاية الارهابي الصهيوني رقم أ — مناحيم بيغن .

ان مثل هذا الصمت يوفر اساسا للاعتقاد باحتمال علاقة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بجريمة قتل زهير محسن بدرجة لا تقل عن علاقة « موساد » بها وعلى كل حال يشير المراقبون الى ان نشر الارهاب الفردي والشامل ضد الفلسطينيين قد تهيء اعقاب لقاء السادات ببيغن في الاسكندرية حيث نوقشت مسالة تمتين العلاقات بين « موساد » و « المخابرات العامة المصرية » . ويبدو ان الجانب المصري قد منح موافقته على الاعمال اللاحقة التي خطط لها القادة الاسرائيليون ضد الفلسطينيين .

ان الاتفاقات التي صيغت في كامب ديفيد في ما يتعلق بالاعمال الملموسة الحسية ضد الذين يعارضون نهج القاهرة الاستسلامي والصيغة الامريكية للتسوية في الشرق الاوسط قد دخلت الان مرحلة تطبيقها العملي . انها الجبهة الواسعة للاعمال السياسية والعسكرية

انطلاقا من الاستفزازات والارهاب ضد لبنان والفلسطينيين وانتهاء بالتهديدات الامريكية بالتدخل العسكري في منطقة الخليج العربي واذا كانوا في تل ابيب والقاهرة

يؤيدون احتمال استخدام « الرد السريع » للولايات المتحدة الامريكية في الخليج العربي فان الادارة الامريكية تتحمل ، على قدر واحد مع القيادة المصرية ، المسؤولية

عن سياسة الارهاب التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين ولبنان اذ ان هذه الاعمال كلها انما هي نتيجة التواطؤ الثلاثي الذي تحقق في كامب ديفيد .

عن نوفوستي

نظام اورغواي يرسم لوحة الجوع والبطالة والتضخم

يعيش نظام الاورغواي فرض نظام اقتصادي جديد على البلاد للخروج من الازمة الاقتصادية الراهنة ولم يقدم ذلك النظام حلا واحدا لاحدى المشاكل الراهنة

نشر الصحفي ريفيري تحقيقا في مجلة غرانما جاء فيه :

تزايد سعر الكهرباء والهاتف والغاز والمحروقات والنقل والخبز واللحم والثياب واجور المساكن وبصورة عامة ارتفعت كافة الاسعار بينما هبط سعر البيزو ـ العملة الوطنية بالنسبة للدولار واحيل ١٥ الف عامل في صناعة الجلود على مكاتب البطالة بعد ان سرحوا من اعمالهم .

تلك هي الصورة العامة التي يشاهدها السائح لدى قيامه بجولة في الاورغواي ، الصورة التي تتضح له يوما بعد يوم لدى اقامته مدة طويلة ، كما تتضح له المشاكل الراهنة عندما يجري حديثا مع احد المارة ويعلم بان التراجيديا تتكرر سنة بعد سنة وتتفاقم ازمة التضخم والبطالة ويتلقى العمال الضربات المتتالية حيث يصعب عليهم شراء الغذاء لاطفالهم وايجاد مدرسة وتتدهور صحتهم يوما بعد يوم . . .

وكانت الحكومة الحالية قد اعلنت يوم ٢٧ اذار الماضي عن مشروع مخطط اقتصادي جديد لدعم الاقتصاد المتدهور ولوضع حد لازمة التضخم الحادة ، ولم يؤد المخطط الجديد الى نتيجة ما . وليست تلك هي المرة الاولى التي يتم فيها الاعلان عن مخطط جديد بل تقدم ـ اليجاندرو فيليجاس ـ عام ١٩٧٤ ، وكان يشغل منصب وزير المالية ، بمخطط ـ جديد ـ دعاه بالمخطط العبقري وفحواه : عدم فرض مراقبة ما على العرض او الطلب والعمل بمبدأ قانون السوق الحر وكانت النتيجة التالية :

عدم ايجاد حل للمشكلة الاقتصادية بل تدهور سريع للوضع بكافة قطاعاته .

وتجدر الاشارة الى ان المخطط الذي طرحه فيليجاس لم يكن من تصميمه بل كان عبارة عن نظرية اقتصادية طرحها ـ ميلتون فريدمان ـ الاخصائي الامريكي في الاقتصاد الذي قام بتوزيع اطروحاته الاقتصادية على بلدان امريكا اللاتينية وعملت بها الانظمة الفاشية في تلك البلدان مع العلم بان الولايات المتحدة بالذات لم تطبق نظريات فريدمان في بلدها بالذات وتابع وزير الاقتصاد فالانتان اريماندي الذي جاء بعد ـ اليجاندرو فيليجاس نفس الاسلوب العبقري وكانت النتائج المباشرة : زيادة نسبة التضخم المالي والغلاء والبطالة .

ولعب المشرفون على صندوق النقد الدولي دورا كبيرا في فرض نظريات فريدمان الاقتصادية وذلك من خلال تقديم ديون الى بعض الدول في امركا اللاتينية وكان نظام الاورغواي من بين انظمة التي عملت بتوجيهات العاملين في صندوق النقد الدولي ولذلك تعرض اقتصادها الى نتائج واضحة برزت بينها التضخم المالي والمجاعة التي اكتسحت صفوف الطبقات حاملة بينما كان لمستفيد من تلك النظريات طبقة وحيدة في الاورغواي تتعامل مع المصالح الاحتكارية العالمية

هذا على المستوى الاقتصادي العام اما بالنسبة الى المستوى الاجتماعي فقد تحولت الازمات الانفة الذكر الى كارثة حقيقية تقع على عاتق العمال وتشبه الى حد ما ، ـ منطاد ـ يحلق في الجو غير انه يحمل ثقبا فيفلت الغاز من داخله شيئا فشيئا كي يهبط على الارض ويتحطم .

ونذكر على سبيل المثال مسالة الاجور التي يتقاضاها العمال وتطور نسبتها في السنوات الماضية على ضوء تطبيق القانون الاقتصادي الخاص بمكافحة التضخم المالي باسلوب تخفيض الاجور للحد من كمية المال المتداول ، ولنعتبر على سبيل المثال الاجور خلال عام ١٩٧١ كوحدة قياسية فنجد ان نسبتها عام ١٩٧٢ بالنسبة للوحدة القياسية كانت ٨١٫٨ بالمئة و ٦٠٫٣ بالمئة عام ١٩٧٧ و ٥٥ بالمئة عام ١٩٧٨ بالنسبة الى نفس الوحدة القياسية . بالطبع ان الاجراء الانف الذكر يعمل على حل ازمة التضخم غير أن النتائج العملية بالنسبة للتضخم كانت على العكس وعملت على زيادة نسبته .

وجاء في التقارير الاقتصادية للعام الحالي أن نسبة التضخم خلال الاشهر الاولى من هذا العام تجاوزت ما كانت تتوقعه الحكومة حتى نهاية العام اي ٣٠ بالمئة ولذلك كان رد الفعل المباشر تخفيض الاجور وفرض ضرائب جديدة على المواد الاستهلاكية فارتفعت بالتالي نسبة المجاعة في صفوف العمال. وانخفضت نسبة الاستهلاك بعد تطبيق قانون الاقتصاد الجديد وتراكمت السلع في المخازن وتأثر القرويون بذلك لاصطدامهم بعدم امكانية تصريف انتاجهم كما شكلت المؤسسات الانتاجية الصغيرة من الكساد وبدات تطن من افلاسها شيئا فشيئا .

وصرح غوميس ريناس رئيس الاتحاد الوطني للمزارعين في الاورغواي بما يلي : ـ يخسر القرويون يوما بعد يوم ، ولايتمكن ٧٠ الف قروي من دفع الديون المتراكمة وفوائدها المالية ، وبعبارة ثانية :

يغرق القرويون في الديون ويتسع نطاق اتجاه الهجرة نحو المدن ـ .

هل يؤدي الجوع الى ثورة يؤكد المحللون السياسيون على أن الوضع في الاورغواي يهدد بالانفجار ولايمكن ان نتصور حقيقة مايجري حاليا سيما وان المخطط الاقتصادي الجديد لم يحل المشاكل الراهنة بل ساعد على تأزمها من جديد ويمكننا ان نلخص ما يجري كالرسام الذي لايجد حوله الا الجوع والبؤس بينما يجد في الجهة المقابلة كتلة من الاحتكارات التابعة للشركات متعددة الجنسيات ويتوقع المراقبون بان الطبقة الكادحة الجائعة ستثور بين لحظة واخرى

ترجمة وليم مسوح





كيسنجر ينصح الحكومة الامريكية اعتبار شعوب العالم الثالث أعداء لامريكا

في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة امريكية مع وزير خارجية الولايات المتحدة السابق هنري كيسنجر حيث اجاب على بعض الاسئلة فيما يخص بعض شعوب العالم الثالث التي ما زالت تناضل من اجل التحرر من ربقة الاستعمار الجديد والقديم .

ـ السؤال الاول حول روديسيا العنصرية .

اجاب كيسنجر ان اكبر مشكلة في جنوب القارة الافريقية هي مشكلة العلاقة بين البيض العنصريين وبين جماهير الوطنيين الافريقيين ثم مشكلة تدخل الدول الصديقة لمساعدة الشعوب الوطنية في معركتها لنيل استقلالها .

وينصح بايجاد نوع من الحلول والتركيبات المصطنعة لارضاء طموحات بعض الافارقة المعتدلين وفي نفس الوقت البحث عن تركيبة تسمح بعيش العنصريين البيض مع الوطنيين جنبا الى جنب بدون نزاع اي ان هذا الكلام يعني التعامل مع فئات افريقية تقبل بالاستعمار مضمونا وترفضه شكلا وبنفس الوقت تسمح للعنصريين (الاقلية) السيطرة على مقدرات البلاد تحت غطاء شكلي مزخرف من العملاء .

يعتقد كيسنجر ان نظريته صحيحة لسببين :

السبب الاول انه اذا استطاع الغرب بناء مجتمع عرقي مزدوج مكون من الاغلبية الافريقية (الحاكمة) وبنفس الوقت تحمي وتحفظ حقوق الاقلية العنصرية فان هذا الحل يكون الجسر الاساسي لحل جميع مشاكل افريقيا الجنوبية ..

اما السبب الثاني فهو ضمان عدم تدخل الدول الصديقة التي قد تتدخل لمساعدة الشعوب الوطنية ..

اما النقطة التي لم يذكرها كيسنجر فهي ان قيام دولة من الافارقة الموالين للاستعمار سوف يحول الحرب ما بين بيض عنصريين ووطنيين الى حرب بين الافارقة انفسهم .

ويذكر كيسنجر انه قد عقد اجتماعا عام ١٩٧٦ ضم جميع زعماء روديسيا العنصرية مع ايان سميث ـ وهي المرة الوحيدة التي يجتمع فيها جميع زعماء زيمبابوي وحينها رفض الزعماء الوطنيون التنازل عن حقوقهم ولكنه يضع المسؤولية على الحكومة الامريكية التي لم تقبل بتنفيذ المخطط الذي يتم الان تنفيذ فصوله .

هذا واعترف كيسنجر ان غالبية الشعب في زيمبابوي هي مع الزعيمين موغابي ـ ونكومو ومؤيدة لهما .

ـ السؤال حول سياسة كارتر تجاه شعوب العالم الثالث في جنوب افريقيا ..

يعتقد كيسنجر ان سياسة كارتر اصبحت تعتمد على اساس الاعتراف بالانظمة الوطنية والاشتراكية القائمة في دول العالم الثالث كامر واقع يمكن التعامل معها .. ورايه ان هذا النوع من التطبيق ممكن في حالة واحدة عندما تكون الحكومات من النوع المعتدل الموالي للانظمة الراسمالية ..

بينما هذا التعامل غير ممكن مع الدول الاخرى ويشبه كمن يحكم على نفسه باللحاق بسراب وهمي .

وكلما حاولت الولايات المتحدة التقرب من هذه الانظمة الوطنية كلما تحسست اكثر من اهداف دولة اصبحت سلوكيتها امتدادا للماضي واصبحت هذه الدول اكثر حذرا وابتعادا .. ويعتقد انه من الافضل التعامل معهم كاعداء .

اما بالنسبة لروديسيا فرايه ان على كارتر الاعتراف بوضع حكومة ـ موزيروا ـ ورفع العقوبات الاقتصادية لان الحكم المتواجد حاليا يتوافق مع نظرية كيسنجر باعطاء الحكم لاكثرية الافارقة مع الاحتفاظ بالوسائل الكفيلة بحماية مصالح الاقلية العنصرية البيضاء .. وان على كارتر محاولة خلق نوع من التفاهم ولو حتى بالقوة العسكرية بين الحكم الحالي والقوات الوطنية او بعزل القوات الوطنية الثائرة تدريجيا حتى تضمحل ويستعاض عنها بالقوى الموالية للاستعمار من الافارقة .

ولقد حذر كارتر من ان يتبنى اهداف القوى الوطنية لكونها لن تحاول ابدا التعامل مع الولايات المتحدة .

وهو يعتقد انه اذا لم يتبن الرئيس كارتر نظريته في روديسيا وغيرها في جنوب القارة الافريقية فان الحرب العرقية سوف تستمر بين ابيض واسود .

ولمح كيسنجر الى ان الغاية من حديثه هذا هي افهام كارتر ان الوقت غير متاخر لمساندة حكومة موزيروا والفرصة مهياة الان قبل فوات الاوان .

ـ السؤال حول الاساليب السياسية التي يجب ان تتبع في زيمبابوي .

يعتقد كيسنجر انه من الخطأ السماح للقوى الوطنية الثائرة في زيمبابوي بوضع شروطها ثم فرضها لان ذلك قد يشجع القوى الثائرة على الاستمرار في القتال باعتباره الاسلوب الاصح لتحصيل اكبر قدر ممكن من المكتسبات وبالتالي سوف تتوصل للحكم الكامل وتكون امريكا الخاسر الاكبر .

ـ اما رأيه بالنسبة لرفع العقوبات الاقتصادية فينصح الحكومة الامريكية بالاقدام على هذه الخطوة بعد الاتفاق مع بريطانيا وبقية حلفاء امريكا وبعد تحديد الزمن المناسب وبرايه ان الحكومة الامريكية بترددها قد اعطت القوى الوطنية الدعم السياسي عالميا باحقية مطالبها ..

وكان حق الوطنيين رهن بموافقة الولايات المتحدة ليصبح شرعيا .. أما الحجة التي يستخدمها الاستعمار الامريكي في كل بلد يثور لينال استقلاله هي وصمة باليسار والتطرف .

وفي النقاش يعرض المراسل ـ روزنفلد ـ راي ـ سايروس فانس ـ المخالف لاستراتيجية كيسنجر .

وراي سايروس فانس يعتمد على الاعتقاد ان الموجة التي تجتاح افريقيا والتي سوف تشكل الخط المستقبلي لهذه الدول لسنوات كثيرة قادمة هي موجة الوطنيين الذين يعتمدون على الثورة المسلحة اسلوبا .

لهذا من الخطأ مواجهة هذه القوى بالتطرف والقوة المسلحة لان ذلك سيجعل الولايات المتحدة تخسر جميع افريقيا ..

ولكن راي كيسنجر ان هذا الاسلوب السياسي سوف يكسب الولايات المتحدة الجولة لفترة زمنية قصيرة ولكن على المدى البعيد فالفشل حتما نصيب امريكا او ربما قد ينجح الحل في بلد كروديسيا العنصرية ولكن قد يفشل في بلد اخر كجنوب افريقيا. كما ان هيبة الولايات المتحدة التي بنيت اصلا على اسس من الترهيب والعسكرية سوف تزول وتخسر بعض الدول التي كانت بالامس تعتبر معتدلة .

ولقد اعطى كيسنجر مثلا على خطأ سياسة كارتر الحالية والمخالفة لاسس التسويات التي صاغها كيسنجر اثناء فترة حكمه كوزير للخارجية هو الزعيم ـ نكومو ـ في زيمبابوي والذي يمثل الزعامة الثورية .

لقد كان نكومو عام ١٩٧٥ الزعيم الوحيد في روديسيا الذي يمكن للولايات المتحدة التعامل معه وكان حينها مستعدا للتعاون مع الغرب لايجاد حل ما ولكن فيما بعد غير رايه عندما قويت الحركات الثورية في افريقيا .

والواقع أن نكومو قبل بالتفاوض مع الولايات المتحدة على امل الحصول على مكتسبات تحقق الذات القومية لبلده ولكنه حينما ادرك سر اللعبة تجاوزها مفضلا الحصول على استقلاله القومي بقوة السلاح ولان هذا الاسلوب هو الوحيد الذي اثبت فعاليته في كل بلدان العالم الثالث .

ـ السؤال حول موقف بريطانيا من رفع العقوبات الاقتصادية ..

سبق وصرح ناطق رسمي باسم الحكومة البريطانية معلنا ان الانتخابات الروديسية الاخيرة كانت عادلة ولكن راي الحكومة الامريكية كان مغايرا واعلن ناطق رسمي امريكي مفضلا اجراء جولة جديدة من المباحثات مع القوى الوطنية لايجاد حلول وسط جديدة.

وراي كيسنجر ان الاسلوب الامريكي عقيم وينصح بريطانيا بعدم انتظار قرار الولايات المتحدة والمضي وحدها في موضوع الاعتراف بحكومة موزوربوا ورفع العقوبات الاقتصادية .

ويعتقد ان نتائج المفاوضات ستكون سلبية .

ـ سؤال حول زيارة موزوربوا للولايات المتحدة ..

يتوقع ان يزور موزيروا الولايات المتحدة ومن المتوقع ان يستقبله كارتر واعد له ان يحاضر في نوادي الولايات المتحدة مؤكدا صحة الخط الذي تبناه للقبول بالحكم مع احتفاظ الاقلية البيضاء بالسلطات الفعالة ..

واجاب كيسنجر ان هذا التكتيك هو الحل الامثل والاكثر ملاءمة

واضاف ان من المفروض على الولايات المتحدة عدم ترك بريطانيا تتورط لوحدها برفع العقوبات الاقتصادية اذ ان التضامن بين دول الغرب الراسمالية ضروري جدا .

ـ سؤال حول امكانية نشوب حرب عالمية بسبب مشكلة زيمبابوي .

اجاب كيسنجر بان الولايات المتحدة بدات تغزوها عوامل الضعف والعجز ولن تكون قادرة على شن حرب عالمية ثالثة بعد فترة قصيرة من استمرار الحكومة بسياستها .

ـ سؤال عن رايه بسياسة الحكومة في نيكاراغوا ..

اجاب بان خبرته قليلة في القضية النيكاراغوابية ولكنه يعرف ان الحكومة الامريكية لم تبذل جهودا تذكر من اجل تهيئة حكومة معتدلة تحل محل حكومة سوموزا الآخذة في طريق الزوال .

الشيء الذي لم يزل كيسنجر لا يدركه هو ان العالم قد تغير كثيرا ولن تستطيع الولايات المتحدة تغيير موجة التحرر والاستقلالية التي تجتاح العالم اليوم .

لقد هزمت امريكا في فيتنام .. والولايات المتحدة غير قادرة على التدخل في ايران ولا في اي بلد من العالم الثالث بل اصبحت امريكا همها الرئيسي معالجة امراضها المزمنة من تضخم وعجز ونقص الطاقة ..

انها تعاني من امراض زوال الامم وهو موضوع حضاري كما يدركه الجميع .

عن الهيرالد تريبون

اعداد وترجمة م . ع





أخبار من العالم

سيؤل :

اعلن امس مركز مراقبة الكوارث ان — ٥٩ — شخصا قد لقوا مصرعهم وان — ٥٤ — اخرين فقدوا وذلك بسبب انزلاقات ارضية نتجت عن الامطار الغزيرة التي سقطت مساء السبت الماضي .

ونقلت — أ.ب — عن مسؤولين كوريين جنوبيين ان حوالي ستة الاف شخص اصبحوا بدون مأوى بعد أن اغرقت الفيضانات حوالي — ١٨٠٠ — منزل .

واشارت الوكالة الى ان السكك الحديدية والطرق قد تعطلت كما قطعت خطوط الهاتف في عدة مقاطعات وتسببت الفيضانات أيضا بوقوع خسائر مادية تقدر بحوالي — ٥ر٩ — مليون دولار .

وذكرت الوكالة ايضا ان — ١٢ — شخصا قد قتلوا وذلك عندما انهار منزلهم ودفنوا تحت اطنان من الوحل والصخور في مقاطعة — كايغون — الواقعة على بعد — ٢٤١ — كم الى الشرق من — سيؤل — .

وتقوم القوات الحكومية والصليب الاحمر باعمال الانقاذ والمساعدة لسكان المناطق المنكوبة .

هونغ كونغ :

علم امس — الاثنين — من مصدر رسمي في هونغ كونغ ان سفينة الشحن البريطانية المغرر وصولها اليسوم الثلاثاء الى هونغ كونغ وعلى ظهرها — ١٢٠ — لاجىء فيتنامي لن يسمح لها بدخول الميناء .

وكانت السفينة حمولتها — ١٢ — الف طن والتي التقطت اللاجئين من جنوب بحر الصين قد اتجهت الى هونغ كونغ بعد موت طفلين ومرض بعض اللاجئين .

موسكو :

ذكر راديو موسكو ان هزة ارضية تتراوح قوتها ما بين ٥و٦ درجات عند مركز الزلزال قد وقعت في الساعة الثالثة و ٣٥ دقيقة بعد الظهر بتوقيت دمشق في كيرنجيزي ولم يحدد الراديو المقياس الذي استخدم لتحديد قوة الهزة وان كان من المعروف ان مقياس مركالي — ١٢ درجة هو الاكثر شيوعا في الاتحاد السوفييتي .

واوضح الراديو ان مركز الزلزال يقع في قطاع سلسلة جبال زلايك على مسافة ١٢٠ كم جنوب شرقي مدينة كاراكري في منطقة اوك .

نيس — فرنسا —

اراد مدير احدى الشركات ان يحسن ضيافة رجل الاعمال الايراني رئيس نياكاظم ٥٤ عاما الذي كان يقيم منذ بضعة ايام في فيللته بمنطقة روكو برون كاب مارتن بالقرب من مرنتون في الكوت وازور فعرفه بسكرتيرة حسناء قضت بضعة ساعات في احضانه ثم سرقت حقيبته التي تحتوي على ٥٢ قطعة من الماس يقدر ثمنها بمليون فرنك ولاذت بالفرار .

اسلام اباد :

غادر اسلام اباد ليلة امس الى واشنطن وفد من بنك التنمية الصناعي الباكستاني لعقد اتفاقية للحصول على قرض من البنك الدولي مقداره خمسين مليون دولار لتمويل احد مشاريع الطرق .

لندن :

تمكنت الفتاة الاسكتلندية — ماري يتيس — البالغة من العمر — ١٨ — عاما امس من عبور القنال الانكليزي سباحة من ميناء — الدونفسر في في برطانيا الى ميناء — كالي — في فرنسا بفترة قياسية قدرها —١١— ساعة .

وذكرت — واع — ان — يتيس — اول فتاة اسكتلندية تعبر القنال سباحة .

بكين :

اخذت صناعة العطور الصينية التي ندد بها ووصفت بالبرجوازية خلال الثورة الثقافية تعود بسرعة الان .

ونقلت — رويتر — عن وكالة انباء الصين الجديدة التي ذكرت ذلك قولها ان انتاج العطور بلغ —٦١٤٥ر١٤— طنا في السنة الماضية وقدمت للدولة ارباحا تبلغ — ٢٢ — مليون دولار .

بلغراد :

سجل مرصد — تيتو غراد — وقوع هزة ارضية قوتها ست درجات حسب مقياس مركاللي في منطقة الجبل الاسود وذلك من الساعة الثامنة من صباح امس .

وتقول — افب — ان هذا الزلزال لم يسفر عن وقوع اية اضرار وانها قد نجم عن حدوث ضغط في القشرة الارضية بعد الكارثة التي وقعت في الخامس عشر من نيسان الماضي .

لندن :

ذكرت تقديرات بريطانية ان غرق ناقلة النفط الضخمة — اطلانتيك امبرس — بمحاذاة الساحل الامريكي الجنوبي في الاسبوع الماضي سيكلف سوق التامين الدولي حوالي — ٩٠ — مليون دولار .

محاولة انقلاب فاشلة في افغانستان

المعركة بين قوات الحكومة والمتمردين دامت «٤» ساعات

اسلام اباد — دلهي الجديدة — سانا — قالت الانباء التي وصلت الى باكستان امس ان الدبابات والسيارات المصفحة كانت تقوم بدوريات في العاصمة الافغانية كابول كما كانت الطائرات الحوامه تحلق فوق المدينة في اعقاب محاولة انقلاب فاشلة قام بها جنود في العاصمة الافغانية .

ونقلت — رويتر — عن الانباء في باكستان ان تدابير امنية مشددة قد اتخذت كما فرض منع التجول مساء امس الاول بعد قتال عنيف نشب حول حصن بالاهيسار قرب القسم القديم المدينة .

وقد استمر القتال اربع ساعات لكن اطلاق النار كان متقطعا ولم يعرف بعد عدد الاصابات بين الجنود والمدنيين الا ان الانباء اكدت عدم اصابة احد من الاجانب .

ومن العاصمة الهندية قالت الوكالة ان الحرب التي دارت امس الاول بين القوات الموالية للحكومة في كابول وقوات المتمردين وقعت خسائر فادحة في كلا الجانبين .

ونقلت عن مسافرين وصلوا الى دلهي الجديدة من كابول قولهم ان قوات الحكومة استطاعت القضاء على التمرد في غضون اربع ساعات كما ذكر أحد المسافرين بأن عدد القتلى او الجرحى قد بلغ حوالي ثلاثمائة شخص .

واضاف المسافر الذي رفض ان يذكر اسمه ان الطائرات الحوامه هاجمت القلعة التي اعتصم فيها المتمردون كما حلقت طائرات حربية من طراز ميغ — ٢١ — فوق القلعه للمساعدة في القضاء على المتمرد .

كما ذكر المسافرون ان الاسواق فتحت ابوابها بعد انتهاء منع التجول في الصباح الا ان الدبابات ظلت متمركزة في النقاط الاستراتيجية في كابول .

مؤتمر الكومنولث

يوافق على مشروع تسوية في روديسيا

لوساكا — افب — اتفق رؤساء دول الكومنولث اتفاقا تاما على مشروع للتسوية بشان مسالة زيمبابوي — روديسيا .

وقد اعدت — ٦ — من دول الكومنولث وثيقة خلال عطلة نهاية الاسبوع وافق عليها رؤساء الوفود الاخرى خلال حفل اقامه الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا مساء اول امس .

وفيما يلي نص الوثيقة الخاصة بروديسيا التي اقرها مساء اول امس رؤساء — ٣٩ — وفدا في مؤتمر الكومنولث .

ان رؤساء الحكومات بالنسبة للموقف في روديسيا .

اولا — يؤكدون تمسكهم بضرورة تمتع الاغلبية السوداء في زيمبابوي بسلطة فعلية .

ثانيا — يعترفون بان دستورا للتسوية الداخلية يعاني من ثغرات في بعض جوانبه الهامة .

ثالثا — يوافقون تماما على ان الحكومة البريطانية مسؤولة دستوريا عن منح الاستقلال الشرعي لزيمبابوي على اساس قاعدة الاغلبية .

رابعا — يعترفون بضرورة اشتراك جميع اطراف النزاع في السعي لايجاد تسوية دائمة .

خامسا — يدركون ضرورة التوصل سريعا الى هذه التسوية واعادة السلام الى شعب زيمبابوي وجيرانه .

سادسا — يرون أن الاستقلال على اساس قاعدة الاغلبية يتطلب وضع دستور ديمقراطي يتضمن بنودا خاصة لحماية الاقليات .

سابعا — يعترفون بان الحكومة التي سوف تتشكل وفقا لنصوص دستور الاستقلال يجب ان تعين اثر انتخابات حرة ونظيفة تشرف عليها الحكومة البريطانية ومراقبون من الكومنولث .

ثامنا — يشيدون بوجهة نظر الحكومة البريطانية التي ترى ان افضل الطرق لتحقيق هذه الاهداف هي الدعوة لعقد مؤتمر دستوري على ان افضل الطرق لتحقيق هذه الاهداف هي الدعوة لعقد مؤتمر دستوري على ان تدعى اليه جميع الاطراف .

تاسعا — يرون ان وضع حد لاعمال العنف ورفع العقوبات يعد هدفا امثل من اجل تطبيق تسوية دائمة .

ومن جهة اخرى وصف جناح السيد جوشوا نكومو في الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي امس خطة بريطانيا جديدة للاشراف على الانتخابات في البلد بانها غير مقبولة وغير واقعية .

ونقلت — رويتر — عن السيد ويلي موزوروبوا الناطق باسم اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي زانو الذي يتزعمه السيد جوشوا نكومو ان الافتراض ان الحكومة البريطانية الحاضرة غير متحازة وانها تشكل السلطة المناسبة لاجراء الانتخابات في البلاد هو امر ليس مقبولا لدينا .

الا انه شدد على ان هذا الرد يستند الى معلومات محدودة لان زانو لم يحصل بعد على التفاصيل الكاملة للخطة . واضاف انه عندما تتوافر لديهم التفاصيل قد يصبح الامر مختلفا .

واضاف أن هناك عاملين من عوامل عدم الواقعية في الخطة البريطانية وهما ان الصفقة تجاهلت واقعا هو ان حربا تجري في زيمبابوي وانها قللت من اهمية الجبهة الوطنية في احداث تغيير كما ان الخطة تدعو الى وضع حد للحرب الدائرة في المنطقة منذ سبع سنوات لكنها لم تقدم اقتراحات محددة في هذا المجال .

واكد الناطق باسم اتحاد شعب زيمبابوي ان المشكلة في البلاد هي مشكلة حرب وليست مجرد شكليات دستورية وقد حدث ذلك بسبب العنصرية وعدم الكفاءة لدى بريطانيا .

كما اتهم بريطانيا بانها تسعى الى ترسيخ نظام الاسقف موزوريوا .

وفي سالزبوري — اعتبر الاسقف ابيل موزوريوا رئيس وزراء حكومة جنوب افريقيا المنصرية ان دول الكمنولث قد وجهت اليه اهانة باقتراحها اجراء انتخابات جديدة في زيمبابوي .

ونقلت — رويتر — عن تصريح موزوريوا امس ان المراقبين الدوليين الذين راقبوا الانتخابات التي اجريت في زيمبابوي في نيسان الماضي خرجوا بنتيجة ان هذه الانتخابات التي جاءت به الى السلطة هي انتخابات عادلة وحرة .

واضاف انه ليس من العدل ابدا كما انها اهانة للمنتخبين والحكومة في هذا البلد عدم اعتبار هذه الانتخابات والاقتراح اجراء انتخابات مرة اخرى .

هذا وياتي تصريح موزوريوا كرد فعل على المقترحات البريطانية الاخيرة بشان تسوية المشكلة في زيمبابوي .

أضواء

حكومة ايطاليا الجديدة تحت رحمة الاشتراكيين

اخيرا .. وبعد مخاض عسير دام اكثر من سبعة اشهر ، ولدت الحكومة الايطالية الجديدة ، على يد فرانشيسكو كوسيجا ، منهيا بذلك اعقد واطول ازمة وزارية تشهدها البلاد . منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ورغم الولادة العسيرة لهذه الحكومة ، فان الدوائر السياسية في العاصمة الايطالية ، تؤكد بانها ليست باكثر من حكومة هدنة مؤقتة ، وانها نتاج للتمني الذي خيم على البلاد طوال الاشهر الماضية بعد تعاقب اكثر من اربعة مرشحين تنطحوا لاخراج البلاد من ازمتها بدون طائل .

ولئن حاول رئيس الحكومة الجديدة تلوين وزرائها الى اكبر حد ممكن ، واختيار اصحاب الكفاءات بغض النظر عن شخصياتهم السياسية ، وذلك باضافة العديد من الفنيين اليها ، الا انها تظل حكومة اكثرية من الديمقراطيين المسيحيين ، الذين يمثلهم ١٧ وزيرا من اصل ٢٤ ، حيث تقاسم المناصب الوزارية الباقية ، الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، وحزب الاحرار ، بالاضافة الى خبيرين اقتصاديين يعتبران من المقربين الى الحزب الاشتراكي الذي من المتوقع أن يمنح الحكومة دعما غير مباشر في البرلمان بامتناع نواب الحزب عن التصويت .

ويبقى على هذه الحكومة الان ان تحصل على ثقة البرلمان في جلسة الاقتراع على الثقة التي ستعقد بعد غد الخميس ، ورغم انها ستواجه متاعب كبيرة داخل البرلمان من الحزب الشيوعي ، الذي يعارضها بشكل مباشر ، الا ان الدلائل ترجح ان تتمكن من الحصول على الثقة ، بعد ان ضمنت تاييد الحزب الجمهوري وامتناع الحزب الاشتراكي عن التصويت .

وهكذا ستكون الحكومة الجديدة تحت رحمة الحزب الاشتراكي ورهينة امتناعه عن التصويت ضدها في البرلمان مما يؤكد بانها ليست باكثر من حكومة هدنة مؤقتة ، تسقط مع اول هزة سياسية قد يفتعلها الحزب الاشتراكي ، خاصة وان زعيمه كراكسي لم ينس بعد طعم السخرية المرة التي واجه بها الديمقراطيون المسيحيون تكليفه بتشكيل الحكومة قبل اسبوعين .

اما على الصعيد الداخلي فالحكومة الجديدة تنتظرها مشاكل كبيرة جدا تحتاج الى علاج سريع وهذه المشاكل تبدأ بالتضخم والبطالة والازمات المتفرعة عنها ، وتنتهي بالارهاب واعمال التفجير التي تكاد تكون شبه يومية في ايطاليا .

والغالب الظن ان هذه الحكومة بصيغتها الائتلافية الحالية غير قادرة على التصدي للازمات الكبيرة ، ولن تكون سوى حكومة تصريف اعمال ، بانتظار التحسن السياسي الذي يبدو صعب المنال في ايطاليا حاليا .

صباح السخني

رئيس الوزارة الايطالية الجديدة يبدأ بوضع برنامج عملها

روما — سانا — بدأ رئيس الوزراء الايطالي الجديد فرانسيسكو كوسيغا وضع برنامج عمل لحكومته ليقدمه يوم الخميس القادم الى البرلمان للاقتراع عليه بالثقة بالوزارة .

وذكرت — رويتر — ان كوسيغا البالغ من العمر — ٥١ — عاما والذي ادى اليمين مع — ٢٤ — شخصا من وزارته امس الاول قد شكل الحكومة الثامنة والثلاثين بعد الحرب واول حكومة ايطالية فعلية خلال ستة اشهر .

واضافت الوكالة ان كوسيغا الذي استقال كوزير للداخلية في العام الماضي بعد حادث اختطاف ومقتل رئيس الوزراء السابق الدومورو قد شكل حكومة تضم الديمقراطيين المسيحيين والديمقراطيين الاشتراكيين والليبراليين واعضاء من خارج البرلمان خلال — ٤٨ — ساعة من تكليفه .




رئيس الحكومة الايطالية يقسم اليمين امام الرئيس ساندرو برتيني

الخميني يبحث مع «بازركان» قضايا الانتخابات الأخيرة في ايران

طهران — سانا — ذكر امس ان مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني اجتمع الليلة قبل الماضية مع الزعيم الايراني اية الله الخميني بحضور وزير العدل صدر حاج سيد جوادي ونائب رئيس الوزراء بني اسدي .

وذكرت — واع — أن الاجتماع تناول القضايا المتعلقة بالانتخابات التي جرت الجمعة الماضية لانتخاب مجلس الخبراء في ايران .

ذكر هاشم صباغيان وزير الداخلية الايراني امس الاثنين أن عدد اعضاء مجلس الخبراء سيكون — ٧٣ — على اساس عضو لكل خمسة الاف مواطن وليس خمسة وسبعين كما اعلن قبل المعركة الانتخابية .

واضاف الوزير أن النتائج الرسمية لهذه الانتخابات ستعلن بعد انتهاء الفترة المنصوص عليها لتقديم الطعونات وبحثها .

وكان صباغيان قد اعلن اول امس ان المجلس سيجتمع وان اعماله ستستمر لمدة شهر .

كشف امس الدكتور ابراهيم يازدي وزير الخارجية الايراني عن مضمون رسالة كان قد بعث بها الرئيس كارتر الى الامام اية الله الخميني في بداية العام الحالي وهدده فيها بان ايران ستغرق في بحر من الدماء ما لم يؤيد الخميني حكومة الدكتور شهبور بختيار وهي اخر حكومة للشاه المخلوع في ايران .

ونقلت — اب — عن يازدي قوله ان الرئيس كارتر اعلم الخميني ان الشاه سوف يغادر ايران بالقريب العاجل ولكن الخطر الذي سيواجهه اية الله الخميني هو تدخل الجيش .

هذا واعلن الدكتور يازدي ان الامام الخميني رد على كارتر بقوله ان امتي لن تكون الا كما عهدتها — واذا كان الرئيس كارتر يرغب ان يخيم الهدوء على ايران فالافضل لكارتر ان يطلب من الشاه مغادرة البلاد بالسرعة القصوى .

هيروشيما — سانا — احيت مدينة هيروشيما جنوبي غربي اليابان امس الذكرى ٣٤ لتفجير القنبلة الذرية الامريكية التي اسفرت عن مقتل ٩٠ الف شخص يوم السادس من اب عام ١٩٤٥ .

وتقول — افب — ان حوالي — ٣٠ — الف شخص تجمعوا تحت المطر المنهمر لاداء الصلاة اما النصب التذكاري للضحايا في الساعة الثامنة والربع وهو الوقت الذي القيت فيه اول قنبلة ذرية في تاريخ البشرية .

ووجه عمدة المدينة نداء الى العالم يدعو فيه الى اهمال الترسانة النووية والتوقف فورا عن سباق التسلح الذي يبدد موارد كبيرة وينشر الجوع والفقر في العالم .

هذا وقد تم اضافة — ٢٠٩٠ — اسما جديدا الى قائمة الضحايا المباشرين للقنبلة حيث اصبح عددهم ٩٩٦٨٥ شخصا اضافة الى كثير من الجرحى والمشوهين .



انتهاء عملية اختطاف الطائرة الاسبانية باستسلام المختطفين للسلطات السويسرية

جنيف — افب — انتهت عملية اختطاف الطائرة الـ — دي سي ٩ التي كان ثلاثة من المختطفين قد غيروا مسارها اول امس من جزر كناريا وذلك عندما سلموا انفسهم لقوات بوليس مطار جنيف كوانتران في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي .

وبعد ان نزل المختطفون الثلاثة الهاربون من الفرقة الاجنبية الاسبانية من الطائرة برفقة الطيار ومساعده صعدوا دون مقاومة الى سيارات البوليس التي كانت ترابط في مكان قريب من الطائرة .

وقبل ذلك كان القراصنة قد اجروا مفاوضات لمدة عشر دقائق مع ممثلي قوات النظام .

وكانت السلطات قد وافقت امس على هبوط الطائرة — د يسي — الاسبانية المختطفة في لشبونة على اراضيها بشرط ان يسجن المختطفون بمجرد وصولهم الى جنيف .

ونقلت — افب — عن المتحدث باسم السفارة السويسرية قوله .. ان الموقف السويسري لا يختلف عن موقف الدول الاخرى التي وقعت الاتفاقية الدولية حول اختطاف الطائرات .

فقد صرح متحدث باسم مطار كوانتران بجنيف صباح امس بان قوات الامن قد وضعت في حالة تاهب في المطار حيث جرت استعدادات لاستقبال الطائرة التابعة لشركة الخطوط الاسبانية ايبيريا التي اختطفها ثلاثة هاربين من الفرقة الاسبانية الاجنبية .

واوضح المتحدث انه لا يمكن مع ذلك وضع خطة طيران قبل معرفة الموعد المحدد لاقلاع الطائرة من طراز د.سي٩ الاسبانية القادمة من لشبونة .

ومع ذلك فان حالة الطوارىء قد اعلنت في غرفة عمليات الازمة في برن ايضا وقد اعربت سويسرا عن استعدادها لاستقبال المختطفين الذين رفضت السلطات الفرنسية استقبالهم ولكن بشرط ان يستسلموا لرجال البوليس للمثول امام الحاكم السويسرية .

وفي مدريد علم في مقر شركة ايبيريا انه لم يبق على متن الطائرة — دي سي٩ — التي تحمل اسم مدينة سان سباستيان . الا افراد طاقم الطائرة الثلاثة واثنان من عاملات التنظيف بالاضافة الى عامل نظافة اخر في مطار لاس بالماس والمختطفون الثلاثة .

وعلم في مدريد أن اثنين من مختطفي الطائرة — ديسي٩ — التابعة لشركة ايبيريا يحملون الجنسية الفرنسية وان الثالث من شيلي ..

والثلاثة هم تويل اوانوزسيجين ٢٩ عاما من باشان وجان فرانسوا ليشيك — ٢٥ عاما — من فور باش وسرجيو مونوز كارفاجال — ٢٢ عاما — [illegible]

مباحثات هندية يوغسلافية في بلغراد

بلغراد — سانا — عقد جوزيف فرونيش وزير خارجية يوغسلافيا اجتماعا هنا الليلة قبل الماضية مع كرشان مساعد وزير خارجية الهند الذي يزور يوغسلافيا حاليا .

خلاف مفاجئ في الكونغرس البوليفي يوقف تعيين رئيس مؤقت للجمهورية

لاباز — سانا — اوقف الفرابنفيين والترجيفارا ارزي رئيس الكونجرس البوليفي رئيسا للبلاد وهو الذي كان من المقرر ان يصادق عليه الكونغرس امس حيث ظهرت خلافات في اللحظة الاخيرة بين الحركة الوطنية الثورية بزعامة فيكتور باز استينسورو والاتحاد الديمقراطي الشعبي الذي يتزعمه هيرنان سيل سوازو .

وتقول — افب — انه كان لهذا التغيير المفاجىء في الموقف وقع الصاعقة واشاع الاضطرابات في الدوائر السياسية في البلاد .

وكان مصدر رسمي في لاباز قد صرح ان الحكومة العسكرية في بوليفيا عقدت في الساعة السادسة وعشر دقائق صباح امس بتوقيت دمشق اجتماعا طارئا برئاسة الجنرال دافيد باديلا لدراسة النتائج التي يمكن ان تترتب على قرار تعيين والتر جيفارا رئيسا مؤقتا للجمهورية .

كما كان المراقبون يرون ان جيفارا سيحصل على جميع الاصوات فيما عدا صوت جوليو نوميري عضو الكونغرس عن الحركة الهندية بوباج كاتاري اذ قرر الامتناع عن التصويت واوضح ان الكونغرس يضم البيض ويخدم مصالح البيض .

الاحزاب الباكستانية ترفض نظام الانتخابات الذي اقترحه ضياء الحق

اسلام اباد — سانا — رفضت معظم الاحزاب الرئيسية في باكستان اقتراح الرئيس الباكستاني ضياء الحق الخاص باجراء انتخابات عامة في شهر تشرين الثاني القادم على اساس نظام التمثيل النسبي .

وذكرت — واع — ان احدى النقاط التي تعترض عليها هذه الاحزاب هي انتخاب مائة مقعد للجمعية الوطنية من اصل مائتي مقعد على اساس الاغلبية النسبية في حين تنتخب المقاعد المائة الباقية على نظام القائمة .

وتدرس السلطات المعنية الان مسالة تعديل اقتراح الرئيس الباكستاني ليتلاءم مع وجهة نظر الاحزاب السياسية . ويعني النظام النسبي هنا ان يكون نصيب الاحزاب من المقاعد المائة الباقية بنسبة الاصوات التي تحصل عليها فوائد كل حزب للمقاعد المائة الاولى .

وتجري الانتخابات العامة في تشرين الاول القادم حيث سيفوز في ضوء هذه الانتخابات ابنا من الاحزاب الموالية وتسمية النواب من التزام الى [illegible] تقدمها كل حزب حسب نسبته بغض النظر عن الشخصيات السياسية المرشحة .

ومن جهة ثانية تجري باكستان مفاوضات مع فرنسا حاليا لشراء طائرات مقاتلة من طراز — افت١ — ميراج — ٢٠٠٠ — .

ونقلت — واع — عن وكالة الانباء الهندية قولها ان مارشال الجو شامين امر القوة الجوية الباكستانية زار باريس مؤخرا لاجراء مباحثات حول الموضوع مع المسؤولين الفرنسيين .

واضافت الوكالة ان باكستان بدات تسعى للحصول على السلاح الفرنسي بعد امتناع الولايات المتحدة عن تزويدها بصفقة طائرات حربية سواء من طراز اي٧ او — اف٥ — بسبب رفضها التخلي عن برنامجها في المجال النووي .

جزر «نيوهبريد» في المحيط الهادي تستعد لنيل استقلالها

بورت فيلا — هيريد — سانا — تستعد جزر نيوهبريد التي تقع في المحيط الهادي شرقي استراليا لنيل استقلالها من انكلترا وفرنسا خلال العام الحالي .

وتقول — اب — ان نيوهبريد وهو اسم الجزر وتعني بالعربية الهجين بقيت تحت ظل الاستعمار الانكليزي والفرنسي في وقت واحد منذ عام ١٩٠٦ .

لفرنسا ام لانكلترا هي التي ستتسلم مقاليد الحكم في البلاد في فترة ما بعد الاستقلال .

ويبلغ عدد سكان جزر نيوهبريد ان الجزر الهجينة او جزر الجحيم كما يحلو لسكانها الاصليين دعوتها حوالي ٩٦ الف نسمة ينتشرون على ٧٢ جزيرة .

والامر الذي يلفت النظر هنا ان الجزر التي نزلها اكثر من استعمار واحد في نفس الوقت ففي وجود اللغة الانكليزية الى جانب اللغة الفرنسية بالاضافة الى لغة السكان الاصليين كما تتنوع العادات والتقاليد والاديان والملل والسياسة وتواجه الجزر مصاعب جمة بسبب الفقر الذي يسود فيها وبسبب موقعها الجغرافي على اعتبار انها تقع على بعد ١٦٠٠ كم شرقي استراليا .

وهناك نوعان من المدارس في هذه الجزر مدارس يديرها الفرنسيون والاخرى تدار من قبل الانكليز .. كما ان هناك مستشفيات فرنسية وانكليزية ومحاكم بنظامين قانونين مختلفين انكليزي وفرنسي .

التوسيع الأخير لمصفاة حمص قد أنجز بنجاح قبل الوقت المحدّد

بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٧٩ ، قـام ممثلو شركة مصفاة حمص وممثلـو مؤسسة تكنو اكسبورت للتجـارة الخارجية ، براغ تشيكوسلوفاكيا ، بالتوقيع على شهادة انجاز تركيب وحدة التقطير الفراغي وهي المرحلـة الاخيرة من انشاء مصفاة حمص .

ان التطور الاقتصادي الناجـح في الجمهورية العربية السورية يجعل متطلبات البلاد من الاسفلت اللازم لانشاء الطرقـات والاوتوسترادات الحديثة تزداد الى حد كبير . وبغية تلبية هذه المتطلبات وانتاج الاسفلت بالكميات اللازمة ، تم انشاء وحـدة التقطير الفراغي في مصفاة حمص وهي تستطيع معالجة ٢٠٠ الف طن من بقايا التقطير الجوي للنفط السوري و ١٦٠ الف طن من بقايا التقطير الجوي لنفط كركوك (العراق) .

وبفضل العمل الدؤوب للاخصائيين التشيكوسلوفاكيين والتعاون المثالي مع الخبراء السوريين فان هذا المشروع العام قد انجز بشكل جيد واميـن قبل التاريخ المتفق عليه في العقـد المبرم مع مؤسسة تكنواكسبورت براغ. والمشروع بكامله جرى تنفيذه من قبل تكنواكسبورت براغ على اسـاس « المفتاح باليد » بما في ذلك الاشغال المدنية وتوريد المعدات وتركيبهـا . ويتميز هذا المشروع بخصائص فنيـة هامة جدا منها ان جزء التكنولوجي الرئيسي موضوع على هيكل بارتفاع ٧ متر مما يحسن الحماية من الحريق. والعامود الفراغي ، وهو من اهـم اجزاء الوحدة ، يزن حوالي ٦٠ طن. واجهزة القياس والمراقبة هي باكثريتها الكترونية . وقسم كبير من الانابيـب وكذلك المعدات نفسـها صنعت مـن خلائط فولاذية خاصة غير قابلـة للصدأ مما ادى الى متطلبات مرتفعة جدا فيما يتعلق بدقة وجودة اعمـال التركيب . وقد تم استعمال نظيـر مشع خاص في جهاز التفتيش علـى نوعية اللحامات في الموقع . وجميع هـذه الاجراءات من شانها ان تحسـن فعالية التشغيل وتزيد من مدة خدمة الوحدة بدون اية اضطرابات وتخفض من نفقات الصيانة والتصليح. والصورة المرفقـة تبين المعدات الرئيسية لهـذه الوحدة في طور التركيب .

ان اهم مصانع الصنـــــــــع التشيكوسلوفاكية قد ساهمت في توريد المعامل هي : معمل كرالوفو فولسكا ستروجيرنا في برتو ومعمل خيبوس في برنو ومعمل زفـو في هرادك كرالو في ومعمل كيز في براغ ومعمل زب ٢ في براغ الخ ..

وبمناسبة انجاز بناء هذه الوحدة، لابد من التنويه للعلاقات الجيـدة والطويلة الامد بين تشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية السورية المبنية دائما على مبادىء الصداقة والتعاون وافضل مثال على هذه العلاقات في المجال الاقتصادي هو انشاء مصفـاة حمص التي التزمته مؤسسة تكنـو اكسبورت براغ منذ عام ١٩٥٧ .

وخلال المرحلة الاولى من انشـاء مصفاة حمص بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٩ تم تنفيذ الوحدات والمرافق التاليه : وحدة تقطير جوي تستعمل النفط الخام العراقي . وبرج تقطير بضغط منخفض ملحق بوحدة المعالجة الجوية ووحـدة تحسـين البنزين وحدة معالجة البنزين الخفيف وغاز البوتان ومنشات المياه ومرافق الاطفاء والمياه والهواء المضغوط وخزانات النفط وتسهيلات التحميل وورشات الصيانة والمخبر الكيمـاوي وغيرها من المستودعات والابنيـة الادارية .

اما المرحلة الثانية بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٩ فقد اشتملت على الوحـدات والمرافق التالية : وحدة تقطير جديدة تستعمل النفط الخام السوري ووحدة تفحيم مع جهاز فرز للغازات وجهاز معالجة الغاز السائل وحدة انتـاج الهيدروجين بطريقـة الاغناء البوخاري للبنزين الخفيف ووحدة معالجـة الكروسين بالمـاء وحـدة المـازوت الخفيف المنتج نتيجة عملية التفحيم والتقطير المائي ووحدة المـازوت الثقيل الناتج عن التفحيم والمعالجة المائية ووحدة البنزين الخفيف الناتج عـن التفحيم والتقطير والمعالجة ووحـدة التقطير تحت ضغط منخفض ووحدة فرز الغازات الحامضة التفاعل ووحدة انتاج الكبريت من الغازات الحامضة التفاعل ودارة مغلقة لتبريد الميـاه وخزانات اضافية للنفط الخام وكذلك للمنتجات البيضاء وجميع المرافـق الاخرى مثل خزانات الهواء والازوت الخ .. ان الاستطاعة الانتاجية وكذلك الفعالية للمصـفاة بكاملها بعد هـذه التعديلات ازدادت الى حد كبير .

وبسبب النمو السريع للاقتصـاد السوري بعد عام ١٩٧٠ ، فقد ازداد استهلاك المحروقات زياده كبيرة ، ولهذا السبب تم انشاء وحدة تقطير اضافية من قبل مؤسسة تكنو اكسبورت براغ وخلال هذه المرحلة قامت تكنواكسبورت ايضا باعادة انشاء شبكة مياه التبريد القائمة بغية زيادة فعالية واستطاعة ابراج التبريد وكذلك باعادة انشـاء الوحدات المتضررة خلال حرب ١٩٧٣ . وفي المرحلة الاخيرة تم انشاء وانجاز وحدة التقطير الفراغي في الاسبوع الماضي .

وخلال كامل فترة الانشاء المرحلـي لمصفاة حمص ، تم تدريب العديد من الفنيين والاخصائيين السوريين في تشيكوسلوفاكيا على جميع المهارات اللازمة . ونتيجة هذا التعاون فـان الادارة والمستخدمين السوريين فـي المصفاة يقومون بتشغيل وصيانـة المصفاة بكاملها بشكل فعال ودون حاجة الى اية مساعدة اجنبيـة .

وعلاوة على مصفاة حمص ، قامت تكنو اكسبورت براغ بانشاء العديـد من المعامل الاخرى في الجمهوريـة العربية السورية مثل معامل السكر في عدرا وحمص وجسر الشغور وكذلك معمل البيرة في دمشق . وتقوم اكسبـورت الان بتوريد معمل السكر في دير الزور الذي تبلغ استطاعته ٤٠٠٠ طن مـن الشمندر السكري في اليوم كما انهـا متعهد انشاء معمل الاطارات في حماة وقد اثبت الالات والمعدات المـوردة من قبل تكنو اكسبورت على انهـا من نوعية جيدة جدا ومستوى فني مرتفع ويمكن الوثوق بها .

ومن الجدير بالذكر انه في الوقت الـذي انجزت فيه تكنو اكسبورت انشاء وحدة الاسفلت في مصفاة حمص ، انجـزت ايضـا توسيع مصفـاة البصـرة في العراق بكل نجـاح وفي الموعـد المحدد وتم تسـليم اعمال التوسيع رسـميا الى ممثلي السـلطـات العراقيـة من قبل رئيس مجلس ادارة شركـة تكنو اكسبورت براغ السيد و. كوشنا . ويتم حاليـا انشاء مصفـاة جديدة هي مصفاة صلاح الدين . الاولى في العراق بالتعاون مع تكنو اكسبورت .

ان المعرفـة الاكيـدة بجودة عمـل مهندسـي وفني وعمال تكنو اكسبورت المكتسبة بفضل الخبرة السـابقـة قد ساهمت بشـكل ايجابي في التنميـة اللاحقـة للعلاقـات الاقتصاديـة بين الجمهوريـة العربيـة السوريـة وتشيكوسلوفاكيا . ونعتقد ان هـذا التعاون المثمـر سوف يستمر بالنسبة للمشاريع اللاحقة .

الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية

الميزانية العامة للشركة بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٣١

الموجودات

ق س	ل س	ق س	ل س	البيان
				الموجودات الثابتة
		٢٠	٨٠ ٤٧١	الاثاث والتجهيزات
٩٢	٧٨ ٥٥٣	٢٨	١ ٩١٧	- استهلاك الاثاث والتجهيزات
		٠٠	٤٢٥	وسائل النقل والانتقال
٧٥	٤٠٣	٢٥	٢١	- استهلاك وسائل النقل والانتقال
٠٩	١٨٨ ١٠٦	٠٩	١٨٨ ١٠٦	نفقات التأسيس
٠٠	٢٠٠	٠٠	٢٠٠	التأمينات
				الموجودات المتداولة
		٠٠	٣٧٢ ٩٥٠	المدينون
٥٠	٢٠ ٠١٨ ٥٠٣	٥٠	١٩ ٦٤٥ ٥٥٣	اموال جاهزة
				الحسابات الانتقالية
٢٥	١٧٨ ٠٤١	٢٥	١٧٨ ٠٤١	ايرادات اخرى مستحقة غير مقبوضة
٥١	٢٠ ٤٦٣ ٨٠٨			

المطاليب

ق س	ل س	ق س	ل س	البيان
				رأس المال والاحتياطات
		٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	رأس المال
٢٣	٢٠ ٠٤١ ٣٧٥	٢٣	٤١ ٣٧٥	الاحتياطات
				طاليب متداولة
		٨٢	٩ ١٤٢	الامانات
٨٢	٩ ٣٩٢	٠٠	٢٥٠	دائنون مختلفون
				الحسابات الانتقالية والمؤقتة
		٠٠	٦ ٢٥٠	ايجارات مستحقة غير مدفوعة
		٧١	٣٧ ٢٣٧	مكافأة اعضاء ورئيس مجلس الادارة
٠١	٧٧ ٩٠١	٣٠	٣٤ ٤١٣	نفقات اخرى مستحقة غير مدفوعة
				حسابات النتائج
٤٥	٣٣٥ ١٣٩	٤٥	٣٣٥ ١٣٩	الارباح الصافية المعدة للتوزيع
٥١	٢٠ ٤٦٣ ٨٠٨			

المبلغ (ق س)	المبلغ (ل س)	رقم الحساب	البيان	المبلغ (ق س)	المبلغ (ل س)	رقم الحساب	البيان
٣٩	٤١٣ ٧٥٢	٥٣١	الربح الصافي للدورة الحالية	٣٩	٤١٣ ٧٥٢	٥١١٢	الايرادات العامة الجدول رقم (٣)
٣٩	٤١٣ ٧٥٢			٣٩	٤١٣ ٧٥٢		
٢٣	٤١ ٣٧٥	٥٤٢١	احتياطي قانوني	٣٩	٤١٣ ٧٥٢	٥٤٤	الربح الصافي المعد للتوزيع
٧١	٣٧ ٢٣٧		مكافأة رئيس واعضاء مجلس الادارة				
٤٥	٣٣٥ ١٣٩	٥٤٥	ارباح مدورة لدورة عام ١٩٧٩				
٣٩	٤١٣ ٧٥٢			٣٩	٤١٣ ٧٥٢		

أبطال حلب بالجودو للأشبال والناشئين

اقامت اللجنة الفنيه للجودو بحلب اول بطولة لفئتي الاشبال والناشئين فاحتل نادي الاتحاد المركز الاول تلاه نادي الحرية بالمركز الثاني وجاء مركز تدريب ٧ نيسان بالمركز الثالث وكان مستوى المتبارين مشجعا وفيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز الاولى :

● الاشبال :

● الوزن الاول : سامر سلطان — مركز ٧ نيسان

● الوزن الثاني : حسان ديار باكرلي — الحرية

● الوزن الثالث : زياد حافظ — الاتحاد .

● الوزن الرابع : اسعد ديار باكرلي — الحريه

● الوزن الخامس : عماد حافظ — الاتحاد .

● الناشئون :

● الوزن الاول : محمد ابراهيم — الاتحاد .

※ الوزن الثاني : مروان البابا مركز ٧ نيسان

● الوزن الثالث : عبد القادر هبرة — الحرية

الوزن الرابع : اسامة صاري كوزال — الاتحاد

● الوزن الخامس : عمار زيتوني — الاتحاد

وقام بتحكيم البطولة الحكام احمد صلاح الدين ، نايف حسناتو ، عبد العزيز علي كاج .

تحويل ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لمنشآت المراكز الرياضية

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، تحويل مبلغ ثلاثة ملايين و ٣٠٠ الف ليرة سورية الى حساب المنشآت الرياضية ضمن الخطة الاستثمارية للمراكز الرياضية .

الجمعة .. المجد يقابل الوحدات

تحت رعاية العميد الركن المظلي علي عباس حيدر ، تقام في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة القادم على استاد العباسيين مباراة كروية بين فريقي المجد والوحدات الخاصة .

نشاط كروي في اللاذقية

● سيلعب منتخب البصرة لكرة القدم من العراق الشقيق في اللاذقية مباراتين الاولى مع نادي حطين والثانية مع منتخب اللاذقية في النصف الاول من شهر اب الحالي .

● كما سيزور نادي الفتوة من دير الزور اللاذقية ليلعب ٣ مباريات كروية الاولى مع نادي تشرين يوم ١٧ والثانية مع منتخب اللاذقية يوم ١٩ والثالثة مع نادي حطين يوم ٢١ اب الحالي .

احصائيات فنية كاملة للبطولة الاوروبية السلوية

اعدت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة ، مجموعات كاملة بالنتائج الفنية للبطولة الاوروبية الخامسة للناشئين بكرة السلة ، والاحصائيات الفنية لكافة المباريات ، بغية ارسالها للاتحاد الدولي لكرة السلة والدول المشاركة بالبطولة .

جولة تفقدية

قام الرفيقان مروان طحلاوي ونزيه زاعور بجولة تفقدية على المنشآت الرياضية في المحافظة ، كما زارا الاندية الرياضية فيها والتقيا فيها بالمسؤولين عن الحركة الرياضيه ، حيث بحثا معهم الامور المتعلقة بتطوير الحركة الرياضية في المحافظه

بطولة الجمهورية للشباب بالاثقال

قررت اللجنة الفنية العليا لرفع الاثقال والتربية البدنية اقامة بطولة الجمهورية للشباب برفع الاثقال يومي ١٤ و ١٥ ، الشهر القادم في صالة الجلاء الرياضية ، كما كلفت الحكام بهجت دلول ، بشير ببلي ، محمد الحموي ، بتنظيم وتحكيم البطولة .

فاز اليرموك على الفريق العسكري في حلب

فاز يوم الاحد الماضي ، فريق نادي اليرموك على الفريق العسكري للمنطقة الشمالية بهدفين مقابل هدف واحد .. وقد جاءت الاهداف الثلاثة ، في الشوط الاول من المباراة ..

وقد لعب الفريقان دون حماس ، وتحولت المباراة الى جولة مملة من كرة بدائية بقي فيها الفرق بين الفريقين نسبيا ، فانتشر اليرموك في منتصف الملعب . وحاول الاستفادة من الفرص السانحة على عكس الفريق العسكري الذي لعب بنشاط دون تركيز وخاصة امام المرمى ، دقائق الشوط الاول ثقيلة لم يستفد منها اللاعبون في شتى مواقعهم ..

وقد جاء الهدف الاول لليرموك في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول من كرة هياها كريبس توماسيان ، لفاهي باغجيان ، انفرد على اثرها بالحارس ولعب كرة أرضية عن يسار الحارس ، ورد الفريق العسكري بهدف التعادل بعد دقائق قليلة حين حول نجدت بازرباشي ، كرة رفعها شارويان من . لكن اليرموك سجل هدفه الثاني ضربة ركنيه .

بواسطة لاعبه فاهي باغجيان من ضربة حره على ٢٥ مترا من المرمى وكان الشوط الثاني فقيرا مملا ، لم يسفر عن اي هدف جديد .

شبابنا لبطولة العرب السلوية

سيبدأ معسكر الاعداد المغلق لمنتخبنا الوطني للشباب بكرة السلة قريبا ، وذلك استعدادا للبطولة العربية الاولى للشباب بكرة السلة المقررة في مدينة الرياض بالسعودية في الفترة الواقعة بين ٢٨ ايلول و ٨ تشرين الاول القادمين .

وسيكون منتخبنا الوطني للناشئين الذي اشترك اخيرا بالبطولة الاوروبية للناشئين ، القاعدة المحولة لمنتخب الشباب .

الاتحاد يغلب النادي الفلسطيني بحلب ١/٢

حقق مختلط نادي الاتحاد فوزا متواضعا على فريق النادي الفلسطيني بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة متوسطة انتهى شوطها الاول بالتعادل بهدف لكل منهما ..

وقد سيطر الاتحاد على معظم مراحل الشوط الاول وسابق لاعبوه باضاعة الفرص الكثيرة والسهلة ، في الوقت الذي كان فيه الفريق الفلسطيني يحاول الرد على هذه المحاولات بمثلها دون تركيز وقد نجح كلاهما في تسجيل هدف .. حيث سجل للاتحاد احمد عبو في الدقيقة الثلاثين وعادله الفريق الفلسطيني في الدقيقة الثالثة والثلاثين بواسطة عبد الله القاضي .

وفي الشوط الثاني تكافأ الاداء ، مع افضلية الاتحاد حيث استطاع احراز الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة عشرة بواسطة محمود ابو دان ، واستمرت محاولات الفريقين الا انها لم تثمر عن اي هدف جديد حتى نهاية المباراة .

● من جهة كان الفريق الفلسطيني قد فاز على ملعبه في السيرب على فريق امن حلب ، باربعة اهداف مقابل هدفين .. وقد افتتح التسجيل جمال زغتون في الشوط الاول ، ونجح عبد الله القاضي بتسجيل هدف التعادل ، في مستهل الشوط الثاني ، وعزز محمد ابو دهيس اهداف فريقه من ضربة جزاء ثم اضاف محمد اكرمان الهدف الثالث ، وانهى احمد الخطيب اهداف فريق فلسطين بالهدف الرابع ، بينما احرز لاعب الامن رائد الهدف الثاني لفريقه قبل نهاية المباراة .. لتنتهي المباراة ٤-٢ .

اجتماع لمكتبي التخطيط والمنشآت

عقد في الاسبوع الماضي في الاتحاد الرياضي العام ، اجتماع مشترك بين مكتبي التخطيط والدراسات ، والمنشآت الرياضية ضم ممثلي المحافظات التي ستقام فيها منشآت رياضية ضمن الخطة الاستثمارية للدولة — وقد تراس الاجتماع الاستاذ مروان طحلاوي رئيس مكتب التخطيط والرفيق نزيه زاعور رئيس مكتب المنشآت .. وحضره ممثلو محافظات الحسكة ، الرقة ، دير الزور ، درعا ، السويداء — اللاذقية — حماه ادلب ، تم فيه بحث واقع المنشآت الرياضية في المحافظات حيث سيتم تحويل مبلغ عشرة ملايين ليرة سورية لتنفيذ الخطة .

● تتمات ● تتمات

الرئيس اليمني

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الله — والجمهورية العربية اليمنية من جانبها تؤكد التزامها بالوقوف الى جانب سورية من اجل الحفاظ على الحقوق العربية وتعبر عن تقديرها غير المحدود لمواقف سورية الداعمة للقضايا العربية .

واعلنت الرسالة استمرار الحوار الاخوي بين شطري اليمن على طريق الوحدة .

جريمة صهيونية

تتمة ما نشر على ص —١ —

التكرار بالزعم ان شابا يهوديا قتل امام المنزل وان الجناة هم الذين قتلوه حتى لا يمكن التعرف اليهم .

شرف : الامريكيون

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وتقول — واا — ان — عبد الحميد شرف — اضاف في تصريحات نشرتها له امس صحيفة الدستور — الاردنية نقلا عن جريدة واشنطن بوست الامريكية ان المبادرة الامريكية الاخيرة تجاه الفلسطينيين ليس من المحتمل ان ينجم عنها شيء تجاه مفاوضات الحكم الذاتي .

واكد في نهاية تصريحاته ان المفاوضين الامريكيين يفتقرون للرؤية الواضحة لمعالم المستقبل في منطقة الشرق الاوسط .

هزة ارضية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

ونقلت — ا.ب — عن جامعة كاليفورنيا في — بير كيلي — ان قوة الهزة تعادل ٥٫٩ درجات على مقياس ريختر ووقعت في الساعة التاسعة عشرة والدقيقة السادسة حسب توقيت دمشق وتركزت على بعد سبعين ميلا الى الجنوب من سان فرانسيسكو

ولم تذكر التقارير الاولية عن الهزة الارضية شيئا عن وقوع اضرار او اصابات سوى انه تم نقل ستة اشخاص الى المستشفى لاسعافهم بعد ان اصيب معظمهم بنوبة قلبية .

خليل يساوي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

في مدينة حيفا المحتلة عقب انتهاء الجلسة الثانية في مفاوضات الحكم الذاتي اوضح انه يتوجب وقف العمليات الفدائية ضد العدو الصهيوني ووقف الغارات الصهيونية على الجنوب اللبناني على حد سواء من اجل ماسماه باحلال السلام .

فتح مكتب لمنظمة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

ان يقوم السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتوقيع الاتفاق مع الحكومة التركية في وقت لاحق من الشهر الحالي .

في الحرية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١٢ —

للحرية ، لافرادها اكثر من سواهم من الناس ، وفي الاطار التنظيمي الذي يضمهم ، ويقدمون ضمن ممارسات الحكام افرادا والجماعات والتنظيمات المتنوعة بكل اتجاهاتها حججا لدعم وجهة نظرهم .

● ان الحرية هي حرية افراد يصنعون التنظيمات الحرة ويقيمون كيان البلد الحر بجميع مؤسساته ، وباستعمالهم لحريتهم يتم فرز الاطارات البشرية القادرة على قيادتهم وتسيير شؤونهم ، وليس لاحد على احد من الناس وصاية او سلطة في حجب او تقنين الحرية او ممارستها . تحت اي شعار ، ولا من اجل اي ادعاء . ويقدم اولئك من ممارسات الحكام والتنظيمات حججا تقوي موقعهم وتدعمه كما يدللون على بطلان الحجج التي سيقوا باسمها تحت شعارات مختلفة وحرموا من حريتهم لتحقيق اهدافها .

ولا اريد ان اشير الى ماهو استثنائي من فكر وموقف سواء صدر عن اشخاص وفئات هي استثناء في طريقة تفكيرها وتقويمها للامور وطرحها للرأي ، او في طريقة تكونها وتالفها فالاستثناءات لاتشكل روائز تساعد على تكوين رأي .

— يتبع —

● تتمات ● تتمات

الرفيق قانصوه

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وهو قائد من قادة فلسطين صلب كارضها .

وقال الرفيق قانصوه — في هذه اللحظات التي نعيشها الان في لحظة وداع قائد جديد من قادة حزبنا وامتنا نتطلع الى المستقبل ونحن اكثر تفاؤلا واكثر عزما على الاستمرار في مسيرة التصدي والصمود والانتقال الى مرحلة التحرير تلك المرحلة التي كانت امل الشهيد على الدوام .

واضاف اننا نعرف جيدا ان شهداء كثيرين سيسقطون وزهير لن يكون اخر الشهداء كما نعرف ان اصرارنا على الصمود والتصدي لاطراف كامب ديفيد سوف يكون صعبا وستتحالف ضدنا كل قوى قد تكون من اشرس واقوى ما واجهناه حتى اليوم ولكننا قررنا التصدي وسننتقل قريبا الى موقع اكثر تقدما على طريق التحرير كما سيشهد المستقبل القريب سقوط الخيانة والانهيار التام لامال الامبرياليه التي راهنت على خائن مصر ..

وقال ان شعبنا في مصر سيتحرك وصمودنا هنا في لبنان وسورية وفلسطين سيكون الحافز الاول لثورة شعب مصر وعبد الناصر ولاسقاط الخائن السادات .

وقال الرفيق عاصم قانصوه اننا سنغير ملامح هذا الواقع سنكشف كل عوامل التقهقر والتراجع سننسف الحواجز والحدود ومن اجل ذلك سيسقط المزيد من الشهداء هكذا اراد البعث وهكذا عاهدنا ونجدد العهد اليوم للقائد المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ونقول سنقدم المزيد من الشهداء من اجل فلسطين ومن اجل وحدة الامة العربية لن يرهبنا الرصاص الخائن ولا طائرات أمريكا ولا نابالم الصهيونية .

واضاف هنا على الساحة اللبنانية نواجه العدو الصهيوني ونواجه اذنابه من الشمعنة والكتائب الذين ارادوا الخيانة نهجا وطريقا وعلينا ان نكون اليوم على استعداد اكبر لهذه المواجهة الصعبة — وقال لقد سقطت كل المحاولات وسقطت كل الامال في انتشال الخونه من مستنقع الخيانة الذين ارادوه ولابد لنا من تشديد القبضة عليهم ومواجهتهم مباشرة كاعداء للامة العربية شانهم شان الصهيونية والامبرياليه التي ارادت الموت لنا والدمار لامتنا .

وتابع الرفيق قانصوه يقول — علينا ان نواجه الخيانة وان نسقطها بكل الوسائل وان نضع العرب — كل العرب في مواجهتنا للعدو من اراد المواجهة فليتفضل هذه الجبهة مع العدو وحلفائه مفتوحه هنا في لبنان وهناك في الجولان — من اراد القتال ليكف اولا عن توجيه النصائح ويرسل بجيوشه الى ارض المواجهة ومن لايفعل سوف نفضحه وسوف نضعه امام الجماهير العربية وجها لوجه .

ومضى يقول — كفى كلاما وتمنيات انهم يستعملون ضدنا كل انواع السلاح — بالغدر والخيانة يتعاملون معنا — وبعض العرب ساكت يتفرج وبعضهم شامت بنا — اغتالوا من طالته ايديهم الغادرة من قادة الثورة الفلسطينية وفتحوا النار على صدور طلاب مدرسة المدفعية في حلب واستعملوا الدين ستارا لحقيقتهم الصهيونية واطلقوا على انفسهم اخوان المسلمين وهم في الحقيقة — اخوان اسرائيل — بل هم خدم اسرائيل ..

واكد الرفيق عاصم قانصوه في ختام كلمته — بانه من خلال تلاحم سورية وفلسطين وجماهير لبنان العربية والوطنية فاننا لقادرون على قصم الجميع وليأخذ البعض درسا لما جرى لشاه ايران المخلوع فالشعب اقوى والشعب قادر على تحقيق اهدافه ..

كما القى السيد كمال شاتيلا كلمة في المهرجان اكد فيها ان الرفيق زهير محسن كان احد ابرز الجسور الممتدة بين فلسطين وسورية وبين سورية وفلسطين — ولكن اعداء امتنا من صهاينة ومتعمزين واقليميين لايستقرئوا التاريخ جيدا ولم يتعلموا دروس الثوار بعد — واكد ان العلاقة الجغرافية — السياسية بين كل قطر عربي واخر وبين فلسطين وسورية بوجه خاص — هي اكبر من أن تنال منها مؤامرة غادرة او ازمة مفتعلة او يد اثيمة تمتد في الظلام لان الامة العربيه بفلسطينييها وسورييها ولبنانييها أقوى من هذه المؤامرات واقوى من يد الغدر الاثيمة التي امتدت لتنال من هذه الخطوط التي صنعتها وحدة المصير المشترك .

وحيا الاخ كمال شاتيلا صمود سورية القلعة التي تقف شامخة ضد المؤامرات والمخططات بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد ..

وتحدث ماجد محسن باسم ال الشهيد وقيادة قوات الصاعقة فاكد بان تحالف كامب ديفيد هو الذي اغتال الرفيق زهير محسن — الذي خسره العرب جميعا قائدا ومعلما وصانع قرار — وخسره الاحرار في كل العالم مناضلا وحليفا وصديقا — وكرر العهد بحمل الرسالة التي حملها الشهيد واكمال الطريق حتى النصر والشهادة .

كما القى السيد جورج حاوي كلمة في المهرجان باسم الحركة الوطنية اللبنانية اكد فيها بان مبادىء زهير محسن ستنتصر ولن يحقق الحلف التامري الجديد سوى الهزيمة وستبقى دمشق قلعة للصمود وسندا للمقاومة والحركة الوطنية .

دور امريكي مزدوج

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

كانت مفيدة وبناءة ، تم خلالها احراز بعض التقدم وتخطي ما اسماه بعض العقبات التي كانت تواجه المفاوضات ولم يفصح بورغ عن طبيعة التقدم الذي تم احرازه او العقبات التي تم تذليلها بسبب ما قاله راديو العدو — انه تصميم اسرائيلي على احاطة المفاوضات بالكتمان الشديد ... اما رئيس وفد السادات ورئيس حكومة مصطفى خليل فقد اعلن من جانبه ان الجلسة كانت صريحة وتناولت الاسلوب الذي ستتم فيه الانتخابات كما يسمى بمجلس الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكر خليل ان الاطراف المجتمعة ستتوصل الى اتفاق حول مائدة المفاوضات وان توصلت الوفود الثلاثة الى اتفاق يشكل دليلا على اننا نعمل من اجل هدف نبيل على حد زعمه وهو تحقيق ما وصفه السلام الشامل في الشرق الاوسط .

كذلك اعرب رئيس الوفد الامريكي جيمس ليونارد عن امله في ان تكون جولة المفاوضات الحالية ايجابية ومفيدة كتلك التي سبقتها في الاسكندرية حيث تبودلت وجهات النظر من قبل الاطراف الثلاثة وتم تحقيق بعض التقدم ..

من جهة اخرى قام حسن كامل رئيس ديوان الخائن انور السادات ببحث ترتيبات زيارة سيده الى مدينة حيفا السليبة مع عدد من المسؤولين الصهاينة .

واوضح رئيس ديوان النظام المصري الذي وصل لهذا الغرض الى فلسطين المحتلة اول امس على راس وفد من رئاسة نظام السادات على متن نفس الطائرة التي كانت تقل مصطفى خليل ، اوضح ان السادات سيصل الى حيفا في الخامس من ايلول القادم على ظهر يخته الذي ترافقه ست سفن تابعة للبحرية المصرية يبلغ تعداد اطقمها الف بحار . هذا ومن المقرر ان تجتمع اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة في الخامس عشر من الشهر الجاري في مدينة بئر السبع بفلسطين المحتلة وسيراس الجانب المصري العميد صفي الدين والجانب الصهيوني العميد — ركن سيئون — وستبحث اللجنة الخطوات التنفيذية للجانب العسكري من معاهدة الصلح المنفرد بين الكيان الصهيوني والنظام المصري .

وفي اطار تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني يقوم يوسف نيكواع رئيس جامعة بن غوريون ومندوب الكيان الصهيوني الاسبق لدى الامم المتحدة بزيارة للقاهرة في تشرين الاول القادم تلبية لدعوة حاكم مصر ، وذكر راديو العدو انه تم الاتفاق على تحديد موعد هذه الزيارة في اجتماع عقد امس بين بطرس غالي وزير دولة السادات للشؤون الخارجية الموجود حاليا في فلسطين ويوسف نيكواع ..

حسن مكي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

التي نعتبرها القطر العربي الذي يتحمل الجزء الاكبر في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية على الامة العربية وهي تمثل الرمز الحقيقي لكل نضالات الشعب العربي وحملنا لهم ايضا مع الرسالة تحيات الرئيس الى اخيه الرئيس القائد — حافظ الاسد والتمنيات الطيبة واستعداد اليمن رئيسا وحكومة وشعبا للوقوف الى جانب سورية في كل المجالات وكذلك امتنان الشعب اليمني للدور الاساسي والايجابي الذي قامت وتقوم به سورية نحو الشعب اليمني في كل الاوقات ودون منة . .

كما كان هذا اللقاء ايضا فرصة للقاء الاخ — عبد الحليم خدام — وزير الخارجية وذلك لتبادل الاراء والافكار النضالية حول الانضمامات العربية التي كانت دائما مبعث اهتماماتنا ونشاطاتنا وتفكيرنا الدائم على امل أن نستطيع ان نقدم لامتنا العربية الراي السديد والمناسب في مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية ..

واكد في ختام تصريحه بان هذا اللقاء هو في نطاق التشاورات العربية التي تجريها اليمن في الظروف الراهنة العصيبة التي نشعر بواجبنا نحوها .

لبنان : غدا

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

تم خلاله بحث الوضع الاقتصادي في لبنان في ضوء المعطيات المتوفرة لدى المسؤولين ..

وكان الدكتور الحص قد اجتمع مع الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية واطلع منه على تطورات الوضع الامني في لبنان ..

تقرير عن تجارة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

نظام الشاه المخلوع في السياسة الخارجية الامريكية اي دور الشرطي لمكافحة حركات التحرر الوطني المتنامية .

واكد تقرير مركز دراسة قضايا الحرب والسلام على ان المعاهدة الساداتية الصهيونية لن تضمن الهدوء في هذه المنطقة بل على العكس سيغدو الشرق الاوسط اكبر مخزن بارود في العالم .

وجاء في التقرير انه لايحل السلام الوطيد في هذه المنطقة سوى التسوية الشاملة والعادلة ومن ضمنها الاعتراف بحق الفلسطينيين الراسخ في تقرير المصير .

العميل حداد

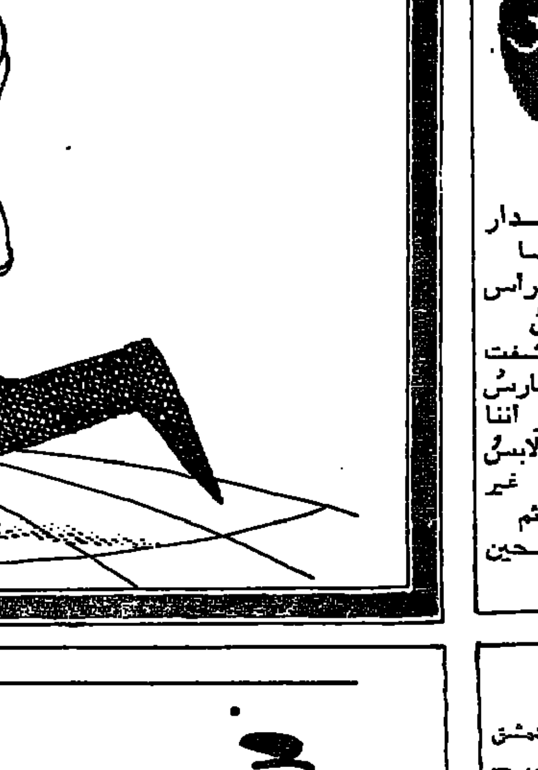
تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الصهيوني بطلعات استكشافية متواصلة قبل ظهر امس فوق المنطقة الحدودية وخاصة فوق المخيمات والمدن الرئيسية وقد اطلقت نيران المقاومات الارضية على الطائرات المعادية التي كانت تحلق على علو منخفض .

وكانت مدفعية العدو الصهيوني قد قصفت الليلة قبل الماضية منطقة أبو الاسود على الطريق الساحلية بين مدينتي صيدا وصور جنوبي لبنان وكذلك مدينة النبطية والقرى المحيطة بها .

وتقول — واع — ان العدو استخدم خلال القصف الذي استمر على فترات متقطعة حتى الصباح المدفعية الثقيلة عيار ١٥٥ ملم مما ادى الى الحاق اضرار مادية كبيرة بالمنازل وبساتين الحمضيات المنتشرة في المنطقة .

كما ان زوارق العدو كانت تجوب الساحل الجنوبي تساندها الطائرات المعادية .





ولست بناس ليلة الدار مجلسا
لزينب حتى يعلو الراس راجسٌ
خلاء بدت قمراؤه وتكشفت
دجنته مذغاب من هوحارسٌ
ومانلت منها محرما غير اننا
كلانا من الثوب المورد لابسٌ
نجيين نقضي اللهو في غير مأثم
وان رغمت م الكاشحين المعاطسُ

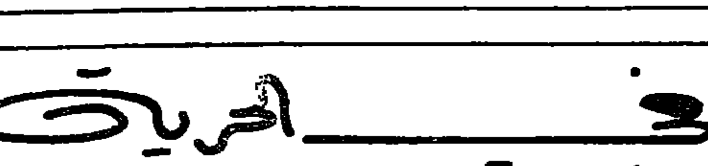


النادي السينمائي

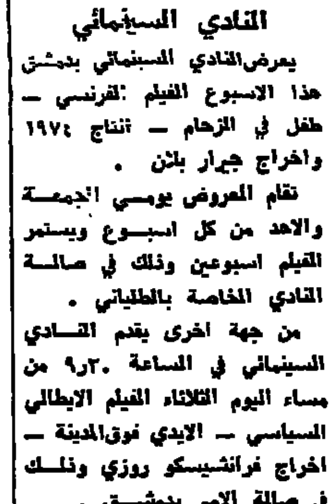
يعرض النادي السينمائي بدمشق هذا الاسبوع الفيلم الفرنسي — طفل في الزحام — انتاج ١٩٧٤ واخراج جيرار بلان .

تقام العروض يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع ويستمر الفيلم اسبوعين وذلك في صالة النادي الخاصة بالطلياني .

من جهة اخرى يقدم النادي السينمائي في الساعة ٩٫٣٠ من مساء اليوم الثلاثاء الفيلم الايطالي السياسي — الايدي فوق المدينة — اخراج فرانشيسكو روزي وذلك في صالة الامير بدمشق .



في الحرية





ثابت عقلة عرسان

يتنامى ادراك الافراد والتنظيمات والفصائل الثورية في الوطن العربي بمعنى الحريات الاساسية للانسان ، وتزداد المطالبة بضرورة توافر مناخ ملائم يسمح بممارسة تلك الحريات واغنائها وصيانتها ، واحترام حقوق الإنسان كاملة في هذا المجال الحيوي والحفاظ عليها في وطننا العربي الكبير .

وينبع — لدى كثيرين — ذلك الادراك ، وتلك المطالبة ، من قناعة بان تحرير الارض يرتبط بحرية الانسان فالحرية لايصنعها الا الاحرار ، والاستقلال لايحافظ عليه الا العارفون قيمته ومعانيه ، والمواطن الذي لايعرف الحرية لايفتقدها ، ولايشعر بمدى الحيف والظلم الواقع بساحته عندما تمس حقوقه وتجرح كرامته وتهدر حريته . كما انه لايستطيع ان يواجه خطر استلابها على الصعيدين الفردي والجمعي ، ولاعلى الصعيدين الوطني والقومي ايضا . فالحرية التي يصنعها الاحرار لايحميها الا الاحرار ، وتربى عليها الاجيال فتمنعها ، وتذود عنها وبها ، اينما وكيفما مست حقوق الانسان ، وسلامة الوطن وكرامة الامة .

واذا كانت المطالبة بتوافر مناخ يسمح بممارسة الحريات الاساسية حق مشروع ، فانه بالمقابل حق مشروط بشروط هي من الكرامة الانسانية في الصميم ، وارى ان الحرية ترتب المسؤولية وتشترطها وتقتضيها . فالعربي الحر هو العربي المسؤول عن التزامات انسانية وقومية واجتماعية واخلاقية . وينبغي ان يوضع حيال مسؤولياته مثلما يوضع بمواجهة الحرية او فيها .

والانسان العربي حيال مسالة الحرية ومسؤوليتها مكبل اكثر من سواه ، ومكره على مواجهة تعقيدات ومراوغات كثيرة . وتتشعب قضية الحرية والمسؤولية بالنسبة له حتى لندخل في التقبض للحرية والمسؤولية من بعض الزوايا لدى بعض المطالبين بالحرية . ولذا لابد من وقفة في شمس الوضوح ونحن نسعى في الطريق الى الحرية والمسؤولية .

● ● ● ●

تنادي امريكا بالحرية وتبذل جهدا دوليا — كما تعلن من اجل حقوق الانسان ، وتعمل على شن حملات متواصلة في سبيل حقوق الانسان وحرياته الاساسية . وتدعي ان الانسان حر فيها لايقيده قيد .

واذا قابلنا بين الادعاء والواقع لوجدنا بعض جوانب مظلمة على الهامشين ففي الوقت الذي يحق فيه للانسان في المجتمع الراسمالي ان يمارس حرية شكلية عريضة المدى في مقدمة وجوهها المشرقة حرية الراي وحرية التعبير فانه يتمتع ايضا « بحرية » ان يجوع وان يستغل بغير حدود . وهو في الطريق الى الحرية مضاء الراس ، مبقور البطن ، يستنزف رايه وارادته ويركع تدريجيا عن طريق عدم تغذيته وابطال مفعول معدته .

● ولكن فهم حرية الانسان وابعادها واولويات ممارساتها يختلف اختلافا بينا بين المعسكرين الراسمالي والاشتراكي ، ففي الوقت الذي يعطي المجتمع الراسمالي لحرية الاعتقاد والفكر والممارسة الاولوية والاهمية من الدرجة الاولى ، يعطي المجتمع الاشتراكي لتحرر الانسان اقتصاديا وبالتالي تحريره من قيود التجويع الاولوية والاهمية من الدرجة الاولى .

وكما انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، فليس بالفكر والتعبير وحده يحيا الانسان .

● ● ● ●

في الوطن العربي يتعرض الانسان لوضع فريد فهو يسير على طريق الحرية مبقور البطن الا قليلا ، ومعتم الراس الا قليلا . ولايوجد في هذا تعادلية مقبولة ، كما انه لايقدم حلا مقبولا يجعل الانسان بواسطته قادرا على الخروج من ازماته المتعددة بدءا من ازمة الحرية واشكال ممارساتها وانتهاء بازمة الرغيف واشكال الحصول عليه .

وتكاد تصل قضايا منح الحريات ومنعها ، المطالبة بها والاعتراض على تلك المطالبة وتفسير مناحيها اوتلبيتها باساليب تجهضها ، الى درجة من الاختلاط يصعب معها التمييز بين الوان احصنة السبق في ساحتها .

ولكن بعض الممارسات تعطي عينات من الواقع ربما تساعد في تشخيص الحالة والوصول بنا الى مايشبه الراي او الموقف العام ، وسوف اشير الى بعض العينات من ممارسة الحرية والمطالبة بها ، وكذلك الى عينات من اساليب فهمها ومنحها او حجبها . كل ذلك بشيء من الاختصار .

يرى البعض في الوطن العربي :

● ان الحرية هي حرية انظمة وحرية حكام ، يفترض فيهم ان يكونوا فوق الشك والشبهة ، واخلاصهم يعلو على ما سواه . وشفيعهم في طرح هذا الراي حالة التخلف والتردي التي يعيشها الوطن العربي ، والتي لاتساعد على فهم صحيح واستعمال صحيح مسؤول للحرية . ويتخذون حججهم من مواقف ووقائع تصرفت فيها الجماهير بعفوية ضارة ، ومن وقائع ومواقف كانت فيها الجماهير ضحية تسير من قبل فئات واشخاص ذوي اغراض .

● ان الحرية هي حرية لتنظيمات رائدة وطليعية تسير بالناس في الطريق التي ترى ، وتفرض عليهم شكل الحرية التي تريد ، وقد تفسح هذه التنظيمات مجالا او هامشا لممارسة الحرية ، حسب الفهم الذي تضعه

البقية — ص ١١ —

أطلس جديد عن أطفال العالم

بمناسبة العام العالمي للطفل صدر اطلس مزود بالخرائط والاحصائيات الحديثة التي توضح الاحوال الاجتماعية والنفسية والبيئية للاطفال في حوالي ١٨٥ دولة من دول العالم . وذكرت الوكالات ان الاحصائيات اوضحت عدد الاطفال في العالم ومدى الزيادة المضطردة من سنة ١٩٧٥ حتى سنة ٢٠٠٠ وان هذه الزيادة مثيرة حتى في نفس افريقيا حيث ارتفع عدد الاطفال في سنة واحدة الى — ٢ — بالمائة وفي اسيا ٤٨ بالمائة وامريكا — ١٠ — بالمائة وفي اوروبا الغربية ٤ — بالمائة فقط كما تضمن الاطلس

ايضا اهم المشاريع التي تنجزها هذه الدول للنهوض بالاطفال في شتى المجالات ومن ناحية اخرى اشار الاطلس الى عدد حالات الاطفال المتخلفين عقليا وعدد المدارس التعليمية التي انشئت لهم . هذا ومن المفيد ان نذكر ان هذا الاطلس هو دراسة ميدانية احصائية لواقع الطفل في العالم مما يساعد الباحثين الاجتماعيين على اعداد ابحاثهم من خلال توفر مادة البحث الاساسية الا وهي المعرفة العلمية بالبيئة والحياة التي تعيش فيها الطفولة .

الموقف الادبي

صدر العدد الجديد رقم ١٠٠ من مجلة الموقف الادبي التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب في دمشق .

ويضم العدد قصصا لزكريا شريقي وعبد الستار الناصر ونصر الدين البحرة وغيرهم . اضافة لدراسات اخرى ، وبعض القصائد والابواب الثابتة في المجلة .

اقلام

صدر العدد العاشر من مجلة (اقلام) العراقية ويحتوي العدد على مجموعة هامة من الدراسات الادبية والفنية ويباع الان في الاسواق السورية .

دقيقة من فضلك

— ارسل لنا الاخ زهير حامد رسالة تتضمن رايا بدريد لحام ومسرحه . ونحن نقتطف بعضا من رسالته

— دريد لحام هو واحد من افضل الفنانين الكوميديين في الوطن العربي ولكن (ليس بوطنه) على مايبدو ، نحن نشيد بشارلي شابلن وغيره من الفنانين الاجانب في حين نحاول جهدنا الا نعترف بعبقرية فنان عظيم كدريد لحام ماهي المآخذ التي يركز المثقفون عليها في شخصية دريد . يقولون أن عنده أموالا كثيرة ، ويعمل من خلال القطاع الخاص .. نقول لهم الم يكن بيكاسو ثريا .. الم يكن شارلي شابلن ثريا لماذا لم تعتبروا ذلك مأخذا ؟

— يتابع الصديق :

— غير أن دريد له قدسيته بين الجماهير الطيبة البسيطة وهو ليس في حاجة لشهادة موهوب .. ان دريد هو واحد من الفنانين العظماء ومن لايصدق فليسأل عن مكانه في الدول العربية

شابة ماليزية تحمل خارج الرحم

وضعت شابة ماليزية ٢٤ سنة ادخلت المستشفى بعد اصابتها — بقرحة في المعدة — طفلا وزنه ٢٫٣٠ كيلو جرام على اثر فترة حمل خارج الرحم .

وقد دخلت الشابة قسم الاستقبال في المستشفى في سيبو — شمال غربي جزيرة بورنيو — بعد ان شكت من الام مبرحة في البطن .. واجريت لها تحاليل مثيرة ولكن الاطباء فشلوا مع ذلك في تشخيص المرض .. واثناء فحص المريضة اكتشف احد الاطباء انه هنالك ضربات قلب لجسم انسان داخل جسد المريضة . .

فطلب اجراء صور اشعة اثبتت وجود جنين في بطنها .. وعلى الفور اجريت لها جراحة لاخراج الجنين .

وقد سجلت اربع حالات حمل خارج الرحم في العام الحالي في الولايات المتحدة وفي بريطانيا وفي نيوزيلاند وفي الهند .

دراسة عن الأزواج ..

صدرت اخيرا في لندن دراسة ظريفة [illegible] ج وزوجته ، واظهرت الدراسة ان عددا كبيرا من الازواج يتذمرون من اعطاء زوجاتهم مزيدا من المال لمصروف البيت عندما يحصلون على اية علاوة ، كما ان اكثر من ربع الزوجات في بريطانيا لم يحصلن على اية زيادة في مصروف البيت خلال السنة الماضية على الرغم من الزيادة في الاسعار . واظهرت الدراسة ان ٨٢ بالمائة من الزوجات لا يعرفن كم من المال باسم ازواجهن ، وان ٧٨ بالمائة يعتقدن انهن لا يحصلن على نصيب عادل من مصروف البيت .

— ساعة تتنبأ بالزلازل —

ابتكرت احدى شركات الالكترونيات ساعة حائط تنبأ بوقوع الزلازل قبل حدوثها وذكرت الوكالات ان الساعة الحديثة تعمل بالكومبيوتر وتصدر اصواتا عاليه قبل حدوث الزلازل ولا يزيد حجمها عن علبة السجائر . كما انها تعمل في نفس الوقت كاي ساعة عادية .

لغة التوائم

اعلن علماء النفس ان الاطفال التوائم يمكن ان يكون لهم لغة خاصة بهم وان لغة التفاهم الغامضة والتي لا يفهمها سواهم هي اقدر على التعبير من ايه لغة اخرى على وجه الارض .

ويقول علماء النفس ان لغة التخاطب الغامضة والتي تسمى ((الاديوجلوسيا)) اثبتت عن طريق التجارب العلمية انها ادق واوضح من اية لغة معروفة في العالم ويمكن التعبير بها .. بل ان مضمونها بين التوائم ابلغ من المصطلحات والكلمات مهما كانت درجة الدقة في استخدامها .

الحرارة المرتفعة نعمة للمريض

كشف نتائج الدراسات التي استمرت اعواما طويلة ان درجة الحرارة المرتفعة نتيجة الاصابة بالامراض تعتبر نعمة وليست نقمة .

وجاء ان درجات الحرارة العالية لاتساعد على سرعة الشفاء فحسب بل انها تقلل من خطر حدوث اية تعقيدات بعد الشفاء من المرض .

واظهرت النتائج الطبية انه اذا صاحبت الانفلونزا الاصابة بحمى فان المريض يتماثل للشفاء في غضون يومين او ثلاثة ايام اما اذا لم يصاحبها اي ارتفاع في درجة الحرارة او عند تعاطي ادوية لخفض درجة الحرارة فان المريض يحتاج الى فترة اطول لكي يتماثل للشفاء .

لم يصب باذى ؟!!

● بينما كان يسير المواطن (صموئيل جاكس) في احد شوارع بلده نيويورك التفت فجاة فراى طفلا عمره ثلاث سنوات قد سقط من الطابق الرابع على راسه مباشرة غير ان المثير في الامر ان الاثنين معا لم يصابا باذى .

ثروة بيضاء

رجل مجهول ، قصير القامة ، اشعث الشعر ، دخل الى بنكا — جنوب غرب فرنسا — قاصدا احد المصارف هناك وبورقة صغيرة اخرجها من جيبه حصل على عشرين الف فرنك فرنسي .. الورقة تقول : لم يعد لدي شيء افقده اعطني ما في الخزانة ولا تحاول خداعي .. الموظف المسؤول في المصرف اعطاه كل ما في الصندوق وما زال يتساءل اكان الرجل مسلحا ام لا !!



صورة اليوم

احتفلت حمص منذ ايام المهرجان القطري لفنون الشعبية الذي اقامه اتحاد شبيبة الثورة حضرته ٤١ فرقة قدمت عروضها على مدى اربعة ايام في مسرح دار المعلمين .

كاميرا الزميل طريف الباف سجلت هذه اللقطة من احدى عروض المهرجان .

الخيمة تهمس الأفق
ثروة

على بارد المستريح ؟

في العشرين من تموز المنصرم ، نشرت هذه الصفحة ، وقريبا من مستقر هذه الزاوية ، خبرا يبشر بـ ((صنع الورق من الاحجار)) .

والصانع هو مخترع سوفييتي ، والخبر مسنود الى ((نوفوستي)) ، مما يكسب الخبر الدرجة القطعية . وبناء عليه ، فقد اصبحت معرضا لثروة ، لا يعلم مداها الا الله .

موطن هذه الثروة ، ان ((كور الجقل)) — المكان الذي اقمت فيه غرفتين ، بلا منافع ، وكتبها حجر ، وسقفهما اسمنت وحديد — كله ، من اساسه الى راسه ، صخر ثابت .

وكان ، اذا ما زارني شخص من خارج المنطقة ، يعجب بموقع الغرفتين ، ويندفع للتنديد بكسلي . ومما يقوله : ((لو انك تكسر ما يكسر من هذا الصخر ، وتقلع ما يقلع منه ، لصار لديك حديقة تغني الفلفل !)) .

والذي يرى ، ليس مثل الذي يعرف ، فقد هشت

ذات مرة ، استعرت مهدة ومعدورا من عند الجيران ، ورحت ادق بذلك الصخر ، طوال اسبوع ، فلم احدث جورة ازرع فيها شجرة جوز .

رثى بعضهم لتعبي وذهابه سدى ، فقال : ((انت خرج ضرب مهدة ولا معدور ! شوف لك كم عامل من بيت ابو زنود ، وشوف كيف بيعملوا لك بهالصخر :)) .

ولا يخل بصحة هذا القول ، ان اجرة العامل من هذا النوع لا تقل عن الخمسين ليرة مع المساومة والمكارمة ، بل الذي يخل به ، ان ذلك الصخر علاك (بتشديد اللام) ، تضرب بالمهدة الف ضربة ، فلا تخرج لقمة تملا الفم .

فاذا صدق هذا الخبر ، وهو ان شاء الله صادق مئة بالمئة ، فلا اتوقع ان ياتيني ، ذات يوم ، من يتكفل بقلع ذلك الصخر وحسب ، بل ان يدفع لي بالطن خمس ليرات .. وذلك وحده كاف لان اصبح من الاثرياء . اللهم ، ارزقنا من حيث لم نحتسب !

● يوسف المحمود